يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الأربعاء، ١٥ كانون الأول ١٩٩٩
٧ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

15.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 182/56 العدد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

(١٪) فقط للعرب.. في وزارة سريد!

(ص٢٤)

متعة النرجيلة.. قد تكون قاتلة!

(ص١٢ و١٣)

اليوم، اللقاء الأول بين براك والشرع

براك: المهمة صعبة لا نعلم متى وكيف ستنتهي

المخابرات العسكرية: ايران تعتبر السلام بين اسرائيل وسوريا تهديدًا استراتيجيًا ضدها

وزير القضاء بيلين لـ الاتحاد

السلام مع سوريا سيبعث الحرارة في «السلام البارد» مع مصر!

نفاع: التطور على المسار السوري الاسرائيلي هام وايجابي

(ص٢ و٣)



* ختمت أجواء التفاؤل على المهرجان الاحتجاجي في ذكرى ضم الجولان - "و.ص.ف." *

الرؤساء يجتمعون بشوحط وبدون اي تقدم

(ص٢٤)

اللجنة الوزارية طلبت إزالة الخيمة الجديدة في الناصرة وإلاّ فستلغي قرارها السابق

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ابلغت اللجنة الوزارية، امس الثلاثاء، القيّمين على خيمة شهاب الدين في الناصرة بضرورة إزالة الخيمة الجديدة حتى يوم الجمعة، والا فستجتمع اللجنة وتلغي قرارها الذي سمح ببناء مسجد، والذي صدر قبل اكثر من شهرين.

وكان الاجتماع قد عقد امس في الناصرة بحضور حاكم لواء الشمال يغئال شاحر، ومستشار وزير الامن الداخلي، يوسي ليڤي، وقائد شرطة الشمال، اليك رون، وممثلي لجنة شهاب الدين. وفي حديث لـ«الاتحاد» قال يوسي ليڤي ان «الهدف من عقد هذا الاجتماع هو ابلاغ لجنة شهاب الدين بقرار اللجنة الوزارية بازالة الخيمة الجديدة التي اقاموها على الارض المختلف عليها، بشكل غير قانوني، وخلافًا لقرار اللجنة الوزارية الذي صدر لوضع حد للخلاف، منذ شهرين».

واضاف ليڤي: ان قرار اللجنة الذي ابلغناهم به يقضي بازالة الخيمة الجديدة كليا وهو قرار نهائي للجنة ويجب احترامه وتنفيذه، ودون ذلك فإن اللجنة ستلغي قرارها السابق، إقامة المسجد.

ويذكر ان الخيمة اقيمت منذ اكثر من اسبوعين، وقبل يومين عقد اجتماع في شرطة الشمال وابلغوا لجنة «شهاب الدين» بأن اقامة الخيمة خطوة مخالفة للقانون لكن الشرطة ولعدم وجود قرار للجنة الوزارية اعلنت أنها لا تمانع في اقامة خيمة وقت الصلاة، اذا ما كان الطقس ماطرًا، الامر الذي حسمته الوزارة امس في الاجتماع.

وقال بوعاز غولدبرغ، الناطق بلسان شرطة الشمال لـ«الاتحاد»، ان الشرطة لن تتدخل اذا لم ينفذ القرار بازالة الخيمة حتى يوم الجمعة، واللجنة الوزارية ستكون مخولة اتخاذ الخطوات اللازمة.

الأمطار الأخيرة رفعت منسوب بحيرة طبريا سنتيمتراً واحداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت كمية الامطار التي سقطت هذا الاسبوع في منطقة بحيرة طبريا، (٢٤ ملم)، الأمر الذي ساهم في ارتفاع منسوب البحيرة فوق الخط الاحمر بسنتيمتر واحد ويبلغ (٢٧، ٢١٣) مترًا.

وقالت سارة حكلاي، مديرة قسم تزويد المياه في «مكوروت»، ان الكمية التي سقطت هي بمثابة السنونوة الاولى التي تبشر بقدوم الربيع، لكن الربيع لا يزال بعيدًا!!

وتبيّن من معطيات دائرة الارصاد الجوية، امس الثلاثاء، ان كمية الامطار الكبرى التي سقطت خلال اليومين الماضيين، كانت في منطقة «متسبيه حرشيم»، في الشمال، وبلغت (٣٢ ملم). وفي حيفا (٢٢ ملم) وفي تل ابيب (٢٠ ملم) وفي القدس (١٧ ملم) وفي كريات چات (١٢ ملم).

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

المخابرات العسكرية: ايران تعتبر السلام بين اسرائيل وسوريا تهديدًا استراتيجيًا ضدها

*** «سوريا تريد سلامًا باردًا... والانسحاب من جنوب لبنان كجزء لا يتجزأ من الاتفاق» * الجنرال موفاز: الانسحاب من الجنوب اللبناني يتطلب تحريك مجمعات سكانية في شمال البلاد لنشر قوات الجيش ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صرح احد كبار ضباط المخابرات العسكرية، أمس الثلاثاء، بان هنالك مسارا معاكسًا لمسار المباحثات السياسية يهدف الى احباط العملية السلمية وهو مسار الارهاب المخطط تنفيذه في لبنان وفي البلاد والخارج بايحاء من ايران. جاء ذلك خلال التقرير الشهري لرئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

وأضاف الضابط ان الايرانيين يرون باتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا تهديدا استراتيجيًا ضدهم وذلك لأهمية وعمق العلاقات بين سوريا وايران. وهدف ايران، اضاف الضابط، كبح العملية السلمية من خلال عمليات ارهابية تنفذها منظمات ارهابية.

وشدد الضابط على ان التعاون بين ايران ومنظمة «حزب الله» ما زال مستمرًا من خلال تقديم المساعدات العسكرية.

وأشار الضابط الى انه يتواجد حاليًا (٢٠٠) ضابط ايراني من ضباط الثورة الايرانية يعملون على تدريب المحاربين على الأراضي اللبنانية.

ورفض الجنرال موفاز ابداء رأيه في مفاوضات المسار السوري، لانه لا يرى من المناسب ان يعبر رئيس هيئة الاركان عن رأيه قبيل بدء المباحثات.

وفي هذا السياق، قال عضو اللجنة النائب سيلفان شلوم (ليكود) ان موفاز يختبئ وراء مقولة «حتى الآن لا أعلم تفاصيل الاتفاق النهائي ليمتنع عن توضيح رأيه حول احتمال انسحاب شامل من الجولان».

وقال عضو اللجنة، دان مريدور (الليكود) مدافعًا عن موقف موفاز ان «المباحثات لم تبدأ بعد ومن غير الممكن التفاوض في واشنطن في حين ويكشف لوسائل الاعلام عن كافة الاعتبارات الامنية».

وقال موفاز ان هنالك احساسًا بخيبة الامل لدى نشطاء «حزب الله» وذلك في اعقاب فشلهم في تحصيل نتائج خلال العمليات وان هنالك رغبة جامحة لديهم لتنفيذ «عمليات ذات نتائج» - على حد تعبيره - اي عمليات ناجحة.

وكان ضابط المخابرات العسكرية قد أجرى خلال الجلسة تقديرًا لرؤية سوريا حول توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، مشيرًا الى ان السوريين موافقون على المضي في مباحثات السلام مقابل الانسحاب الكامل من الجولان (حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧) والذي سيتخلله بناء على رؤيتهم اولاً تطبيع كاتفاق السلام الاسرائيلي - المصري اي «سلام بارد» (حدود مفتوحة وتبادل سفارات)، وثانيًا حتمية اعتبار لبنان جزءا لا يتجزأ من الاتفاق السوري الاسرائيلي بحيث يتم انسحاب الجيش الاسرائيلي مقابل نقل السيطرة للجيش اللبناني.



* موفاز *

وردًا على سؤال أحد أعضاء اللجنة حول تصريحات الشيخ حسن نصر الله زعيم «حزب الله»، حول عدم وقف حركته للعمليات العسكرية في جنوب لبنان المحتل بالرغم من بدء المباحثات الاسرائيلية السورية، قال ان للسوريين تأثيرًا حاسمًا على تصرفات «حزب الله»، وتصريحات نصرالله وجهت لمؤيديه في الحركة وهذا لا يعني ان نصر الله لن يغير هذه التصريحات.

وقال الجنرال موفاز ان التقدير الاولي لكلفة الانسحاب من الجنوب اللبناني حتى الحدود الدولية هي مليار شيكل مضيفًا الى أنه ستكون حاجة لبناء جدار وتحريك مجمعات سكانية في شمال البلاد ولنشر قوات الجيش على الحدود.

وحول مصير ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، قال موفاز ان الجيش يعير أهمية لهذه القضية وان هناك قسما معينًا يعمل على تحضير ورقة عمل في هذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر ان عاموس ملكا أحد كبار ضباط المخابرات العسكرية صرح خلال الجلسة بان السوريين سيوقعون على اتفاق سلام دون ربط ذلك بتوقيع اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

لقاء اليوم

مع: وزير القضاء د. يوسي بيلين
حول: الغالبية المطلوبة في الاستفتاء الشعبي حول الجولان



محاولات تحييد المواطنين العرب من الاستفتاء خطيرة جدًا!

* في حين يتواصل النقاش حول الاستفتاء الشعبي والاغلبية المطلوبة فيه، من أجل اتخاذ قرار للانسحاب من الجولان، واصلت عناصر اليمين محاولاتها المباشرة وغير المباشرة لخلق وضع يتم فيه تحييد الصوت العربي.. وحول هذا الموضوع ومواضيع أخرى التقت «الاتحاد» وزير القضاء د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد»: ما هو موقفك من الأغلبية الحاسمة المطلوبة ضمن قانون الاستفتاء الشعبي؟**

- بيلين: الأغلبية المطلوبة هي أغلبية المشتركين في التصويت. القانون القائم اليوم يقضي بوجود مثل هذه الأغلبية وكل من يطالب بتغيير ذلك فانه في الواقع يتطلع الى عدم اشراك المواطنين العرب في الاستفتاء الشعبي، وهذا في رأيي أمر خطير جدًا.

*** «الاتحاد»: هناك من يتساءل: الا تخشى على نفسك السير في شارع يهودي في حال تأييد الاتفاق في الاستفتاء بأغلبية (٦٠٪) مثلاً مقابل معارضة (٤٠٪) في حين أن (١١٪) من المؤيدين هم من العرب؟**

- بيلين: الصوت الدمقراطي هو الذي سيحسم في الاستفتاء الشعبي، وعلى العكس، فاني سأسير بثقة بالنفس وبافتخار بان الصوت العربي كان حاسمًا في نتائج الاستفتاء.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان الصوت العربي سيكون حاسمًا في هذه الحالة؟**

- بيلين: أنا لا أفكر في هذا الاتجاه، وحتى لو كان الصوت العربي حاسمًا فهذه هي الدمقراطية.

*** «الاتحاد»: كيف ترى وضعًا تصوت فيه الحكومة والكنيست لصالح الاتفاق في حين تتم معارضته في الاستفتاء الشعبي؟.**

- بيلين: اعتقد ان هذا سيخلق وضعًا معقدًا جدًا، وفي حال حدوث وضع كهذا لا سمح الله، فان على الكنيست ان تعيد النظر في نفسها.

*** «الاتحاد: هل تعني أن عليها ان تحل؟**

- بيلين: كلا، لا يتوجب عليها ذلك، كما انه لا يوجد هنالك قانون يقضي بحلها في هذا الوضع، ولكنها ستكون في وضع غير مريح ومعقد.

*** «الاتحاد»: متى سيتم بتقديرك توقيع اتفاق مع سوريا؟**

- بيلين: آمل ان يكون ذلك خلال مدة ستة أشهر.

«الاتحاد»: أية علاقات ستكون بين اسرائيل وسوريا في حال التوقيع على اتفاق سلام؟

- بيلين: ستكون في اعتقادي علاقة طيبة كما هي بين اي دولتين في وضع سلام. ستكون هنالك علاقة بين جيران على المستوى الانساني كما أنه لا يوجد مانع لوجود علاقات اقتصادية وثقافية.

*** «الاتحاد»: رئيس أركان الجيش وفي جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، اليوم (أمس)، وصف نوعية السلام بين سوريا واسرائيل كالسلام الاسرائيلي - المصري أي أنه «سلام بارد»....**

- بيلين: «سلام بارد» أفضل بكثير من وضع حرب. وفي رأيي ان السلام الاسرائيلي - السوري من شأنه ان يبعث الحرارة في السلام الاسرائيلي - المصري.

(ياسمين ابو العسل)

في بيان عام نفاع: التطور في المسار السوري الاسرائيلي هام وايجابي

*** كل الضغوط لثني سوريا عن موقفها الشهم باءت بالفشل * دعوة كل قوى السلام اليهودية والعربية لوضع ثقلها في المعركة من أجل السلام ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب الانسحاب الاسرائيلي من كل شبر من الجولان السوري المحتل بلا قيد أو شرط. هذا هو الحل. هذا هو موقف الحزب الشيوعي، منذ لحظة الاحتلال الاسرائيلي المشؤوم في حرب حزيران العدوانية. هذا هو موقف سوريا. وهذا هو المنطق والعدل والدرس بعدم اعطاء المعتدي أية مكافأة».

هذا ما جاء في البيان الذي أصدره الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، حول استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وجاء في البيان: ان التطور الحالي في المسار السوري الاسرائيلي كجزء من العملية السياسية الشاملة هو أمر ايجابي وهام، وجاء بعد عشرات السنين من الاحتلال والاستيطان والتعنت والرفض الاسرائيلي، وبعد القانون الاسرائيلي البائس والميت بضم الجولان، والعديد من الشعارات والملصقات العنصرية الدامية مثل: «الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل» و«الجولان لنا» و «كيف نعيش بدون الجولان». و«حذار من خسارة الشمال» و«الشعب مع الجولان»..!

وأضاف البيان: «لقد استثمرت كافة المخططات الاسرائيلية وشتى الضغوط في العالم والمنطقة لثني سوريا - قيادة وشعبا - عن موقفها الشهم المبدئي والمشرف وباءت كلها بالفشل. وان ما كان يبدو بالأمس بديهة وحقيقة وقانونًا في مفهوم الاحتلال الاسرائيلي، هو اليوم وهم وأضغاث أحلام وطحن ماء وهواء، وجليد مشوي، وبناء على أساس من الرمل الهيّال. طبعًا لدينا ألف سبب وسبب يجعلنا لا نثق بمدى موضوعية وصدق حكام اسرائيل وحبهم للسلام العادل والشامل والثابت، لكن لدينا كل الأسباب لنثق بقوة الحق وقوة الموقف والنضال الذي سيلزم ويرغم حكام اسرائيل على الانسحاب التام من الجولان ولبنان والضفة والقطاع ولا يوجد طريق آخر».



وأضاف البيان: «أننا نثمن عاليًا وجوب وضرورة وامكانية النظر الى كافة المسارات مكملة لبعضها وليست بديلاً لبعضها، فالعدو واحد والمعتدي واحد والهدف واحد. وأن الالتزام بالانسحاب الشامل والتام لا يخضع لاستفتاء اسرائيلي ونحن نرفض ذلك مبدئيًا مع سخرنا واستنكارنا لتفوهات جماعة الترانسفير حول عدم اشراك المواطنين العرب في هذا الاستفتاء. ومع ذلك اذا ما تم الاستفتاء سنشارك فيه بقوة ونشاط.

كما ان الحاجة الماسة تدعو ان يبتعد حكام اسرائيل عن ادخال المفاوضات في تيه المناورات والتلكؤ والتلاعب والانحراف عن القضية الجوهرية، فلا بد مما ليس منه بُد وبالسرعة المطلوبة. والحزب الشيوعي اذ يقدر الموقف السوري العقلاني والشجاع يعبر كذلك عن احترامه لموقف العرب السوريين أبناء الجولان المحتل وصمودهم ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته للنيل من انتمائهم».

وتوجه نفاع باسم الحزب الشيوعي الى كل قوى السلام في اسرائيل من اليهود والعرب، لوضع كل ثقلها في المعركة من أجل السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، وحذر من محاولة استيعاب مستوطني الجولان على حساب أرض المواطنين العرب، والتي ستبوء بالفشل الذريع.

مبارك وعرفات يتباحثان حول عملية السلام

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، آخر تطورات عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وعلم لدى الرئاسة المصرية ان الرئيسين عقدا جلسة ثنائية انضم اليها اعضاء وفدي البلدين لاحقا.

ويرافق عرفات الذي وصل، أمس، الى القاهرة مستشاره نبيل ابو ردينة ووزير الثقافة ياسر عبد ربه ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، ووزير الحكم المحلي صائب عريقات.

وشارك في اللقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري أسامة الباز. ولم يدل المسؤولون المصريون والفلسطينيون بتصريحات.

وكان سفير فلسطين في القاهرة زهدي القدرة أعلن، يوم الأحد، ان عرفات سيتباحث مع مبارك بشأن استمرار الاستيطان الاسرائيلي الذي سيؤدي الى تدمير عملية السلام.

وقال القدرة ان الرئيسين سيبحثان آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط إثر جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي تميزت باعلان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية بعد أربعة أعوام من الجمود.

ميشال المر يترأس الوفد اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر حكومي لبناني، أمس الثلاثاء، ان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر سيترأس الوفد اللبناني الذي سيشارك في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل.

واوضح المصدر ان المر الذي يتولى حقيبة الخارجية في غياب رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص، سيترأس الوفد الذي سيضم مسؤولين من أجهزة الأمن ووزارة الخارجية.

وأضاف المصدر ان المر أبلغ النواب بالأمر أمس خلال لقائه الاسبوعي بهم.

وتابع نقلا عن المر ان المفاوضات مع اسرائيل ستستأنف قريبًا، على ان يحدد موعدها على ضوء نتائج المحادثات الاسرائيلية السورية التي ستبدأ في الساعات القادمة في واشنطن.

وقد تسلم المر الذي يشار اليه على انه «الرجل القوي في كل العهود» تباعًا حقيبة الدفاع والداخلية في حكومات رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري (١٩٩٢ - ١٩٩٨).

قبل مغادرته الى واشنطن لالتقاء الشرع

براك: المهمة صعبة لا نعلم متى وكيف ستنتهي!

* براك يتضامن مع مستوطني الجولان * كشف النقاب عن وثيقة تشير الى استعداد نتنياهو للانسحاب من الجولان * لقاء صاخب مع ممثلي المستوطنين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة إيهود براك، أنه يغادر البلاد، الى واشنطن، باسم جميع مواطني الدولة، في: «مهمة صعبة لا يعلم أحدًا كيف ومتى ستنتهي. أذهب حاملاً معي كل الألم الذي خلفه النزاع. وانني مدرك لكل القلق والاحلام والآمال لدى الاسرائيليين. ان هدفنا التاريخي هو وضع حد للنزاع المتواصل حاملا السلام الذي سيضمن الأمن والتنمية والقضاء على البطالة والفوارق الاجتماعية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي تحويل اسرائيل الى دولة متطورة ومزدهرة، تضمن رفاهية الشعب».

جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه براك، خلال حفل الوداع الرسمي الذي أقيم له وللوفد المرافق له في مطار «بن غوريون»، قبل مغادرته الى واشنطن.

وأضاف براك، «أننا سنعمل كل ما بوسعنا من أجل ضمان أمن اسرائيل، خاصة المنطقة الشمالية بغية وضع حد لمأساة لبنان».

وكشف براك النقاب عن «وثيقة لاودر» التي وضعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ونقلت في آب (١٩٩٨)، بواسطة رجل الأعمال رون لاودر، الى سوريا، تفيد ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من الجولان. وقال براك أنه مع تسلمه منصب رئيس الحكومة، حقق في موضوع المفاوضات مع سوريا، وتبين ان نتنياهو أوقفها قبل سنة وثلاثة أشهر. وقال، «إذا اتضح ماذا كان نتنياهو على استعداد لعمله من أجل التقاء الرئيس السوري، فنحن بحاجة الى «ميكروسكوب»، لمعرفة الفوارق بين موقف نتنياهو وموقفي يتسحاق رابين وشمعون بيرس».

وأشار براك الى ان أريك شارون، الذي كان وزيرًا للخارجية في حينه، عارض الانسحاب من الجولان.

* إجتماع مع ممثلي المستوطنين *

والتقى براك قبل مغادرته الى واشنطن، وفد ممثلي المستوطنين في الجولان، برئاسة ايلي مالكا، استغرق الاجتماع أكثر من ساعتين وكان صاخبًا. وقال مالكا، ان براك مصمم على التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا وبسرعة، وأكد مالكا ان ممثلي المستوطنين أكدوا في الاجتماع أنهم سيشنون معركة قاسية لانقاذ الجولان ولافشال اتفاق سلام نتيجة الانسحاب من الجولان!!

وأشار مالكا الى «ان براك يملك قلبًا من حجر فلو كان قلبه قلب انسان، لتراجع عن مهمته للانسحاب من الجولان»!!

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بيانًا أكد فيه أن براك أوصى مدير مكتبه يوسي كوتشيك للبقاء على علاقة دائمة ووطيدة مع المستوطنين في الجولان ومحاولة حل مشاكلهم ومعالجة قضاياهم، وان براك يتضامن مع مستوطني الجولان ويقدر عاليًا موقفهم!!

* داڤيد ليڤي يؤكد التزام نتنياهو *

وقال وزير الخارجية داڤيد ليڤي، ردًا على سؤال، قبل مغادرة المطار مع براك، أنه: «كانت اتصالات بين نتنياهو وسوريا، ولا يستطيع أي طفل في اسرائيل قبول ايضاحات وكأن نتنياهو حصل على موافقة الأسد لاقامة محطة إنذار مبكر على جبل الشيخ، دون الالتزام بالانسحاب من الجولان». وأضاف ليڤي: «الجميع تفاوضوا وبذلوا الجهود من أجل التوصل الى سلام مع معرفتهم التامة ان الثمن المطلوب كبير».

* نتنياهو ينفي *

ولاول مرة ظهر، أمس، رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو في وسائل الاعلام منذ ان تم الكشف عن التزامه، ونفى أنه التزم بالانسحاب الكامل من الجولان، وادعى أنه أبلغ الرئيس السوري انه يريد بقاء اسرائيل في أعالي الجولان!!

* قبل مغادرتهما إلى واشنطن – براك وليڤي *

بعد توجه مراسلة "الاتحاد"

ليڤنات وهنغبي يتكتمان على موقفهما من شكل الغالبية في الاستفتاء الشعبي!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – حاول نواب من كتل اليمين، أمس الثلاثاء، تفسير موقفهم بان يشتمل قانون أساس: «الاستفتاء الشعبي» على بند ينص على وجود أغلبية خاصة في التصويت، على المواضيع بالقول ان «التصويت سيكون على قضايا مصيرية»!

وصرح النائب زبولون أورليف (المفدال) لـ «الاتحاد» بأنه سيعرض اقتراح قانون على الكنيست يطالب بأغلبية (٥٠٪) من أصحاب حق الاقتراع لتأييد المواضيع التي ستطرح في الاستفتاء الشعبي. وأضاف «وفي الكنيست أيضًا عندما يكون الحسم في أمور هامة، هناك حاجة في غالبية من (٦١) نائبًا، أي ليس غالبية عادية من بين الحضور في الجلسة».

وحول نية تحييد الصوت العربي عبر المطالبة بأغلبية خاصة، قال اورليف «لماذا لا يرى العرب في الحاجة الى أغلبية (٦١) عضو كنيست لتغيير قانون أساس الحكومة تحييدا لصوتهم أيضًا». وعبر عن موقف معارض تمامًا لانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان «واتفاقية سلام سنضطر بسببها للانسحاب من هضبة الجولان واخلاء المجمعات السكنية». وأضاف اورليف ان قرارًا جماعيًا ومبدئيًا الى حد كبير اتخذ داخل «المفدال» بذلك الشأن.

وعندما وجهت «الاتحاد» سؤالا حول قضية الأغلبية المطلوبة في الاستفتاء الشعبي رفضت النائبة الليكودية ليمور ليڤنات التصريح برأيها.. كما رفض النائب تساحي هنغبي، وزير القضاء السابق، الرد على سؤال مشابه لمراسلتنا!

من جهة أخرى صرح النائب يوسي كاتس، من حزب (الليكود) انه يؤيد تحديد اغلبية خاصة لتأييد قضايا الاستفتاء الشعبي، ولكنه اضاف انه لم يبلور موقفًا بعد حول نوعية هذه الأغلبية والنسبة المطلوبة وهل ستكون من بين أصحاب حق الاقتراع او المشتركين في الاستفتاء. من جهة أخرى، ادعى كاتس انه يؤيد مشاركة المواطنين العرب في الاستفتاء ولكن ذلك لا يلغي ضرورة وجود أغلبية خاصة «فمن بربط بين الامرين يفعل ذلك لأسباب شخصية، ومن الممكن ان يقع في الخطأ اذ انه من المحتمل ان يكون في المستقبل استفتاء شعبي على موضوع مختلف بمضمونه تمامًا، مثلاً أن يتم ضم الضفة الغربية الى السلطة الادارية الاسرائيلية»!

إضراب شامل في قرى الجولان في ذكرى الضم

* مسيرة حاشدة في مجدل شمس تختتم بمهرجان خطابي والنشيد العربي السوري * قرار الحرمان ضد كل من يتنازل عن الجنسية السورية لا يزال ساري المفعول *

* مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت القرى العربية في الجولان السوري المحتل، إضرابًا شاملاً، أمس الثلاثاء، في الذكرى الثامنة عشرة لصدور القرار الاسرائيلي بضم الجولان السوري المحتل، وشمل الاضراب جميع مرافق الحياة.

وجرت مسيرة حاشدة في بلدة مجدل شمس، شاركت فيها جماهير من قرى مسعدة وبقعاثا وعين قنية، رفعت فيها الشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وبقرار الضم المشؤوم، وردد المتظاهرون الهتافات والأناشيد الوطنية ومنها النشيد العربي السوري.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي أكد فيه المتحدثون باسم جماهير الجولان الرفض القاطع لقرار الضم وعدم الاعتراف به. وحيوا الموقف السوري الراسخ لاستعادة الجولان كاملاً. وأنهم لم ولن يفرطوا بذرة تراب واحدة.

وتُلي باسم جماهير الجولان، في نهاية المهرجان الخطابي، بيان عام، عبر عن: «تجديد العهد للوطن السوري الحبيب ولشعبه الغالي والأمة العربية الماجدة، عهد الأحرار والشرفاء الذين لا حدود لوفائهم واخلاصهم، وبأنهم سيصونون انتماءهم الوطني والقومي على الدوام، ومهما طال عمر الاحتلال».

وأثنى البيان على موقف القيادة السورية الحكيمة وأسرى الحرية من الجولان وفلسطين وجنوب لبنان.

وتفرقت الجموع بعد الانشاد الجماعي للنشيد العربي السوري.

وتجدر الاشارة الى أنه منذ اليوم الأول لاعلان قانون الضم الاحتلالي، أعلن أحرار الجولان رفضهم الشامل والقاطع للقانون واعتقل العشرات منهم بسبب معارضة ورفض قانون الضم، في محاولة من سلطات الاحتلال، لارهاب الآخرين وقمع محاولات الاحتجاج ضد قانون الضم وضد الاحتلال. ولم تنجح كل ممارسات القمع والضغوط والاعتقالات، في إخضاع المواطنين وشمخوا أعلى وأعلى في التصدي للاحتلال ومشاريعه، وعبروا للعالم أجمع، بواسطة الاضراب المفتوح والمشهور الذي استمر ستة أشهر، رفضهم القاطع لقرار الضم، وما رافق ذلك من مظاهرات وتوقيع عرائض وبيانات ترفض قانون الضم.

وبالاضافة الى تلك النشاطات، اتخذ قرار الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية، والذي لا يزال ساري المفعول، ضد كل شخص في الجولان المحتل تسول له نفسه بالتجاوب مع سلطات الاحتلال خاصة التنازل عن الجنسية السورية وقبول الهوية الاسرائيلية.

اربعة جرحى في مواجهات بين «امل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

* بيروت – وكالات الانباء – افادت الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان اربعة عناصر من التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة «امل» و«حزب الله» جرحوا خلال مواجهات دارت في جنوب لبنان واسفرت عن تدخل الجيش اللبناني.

وجرح العناصر الاربعة، الذين ذكرت الصحف اسماءهم خلال عراك بالعصي وقع، امس الاول الاثنين، بين مؤيدين لحركة «امل» ومؤيدين لحزب الله بالقرب من مدينة النبطية.

واطلقت قنبلتان يدويتان وعيارات نارية في الهواء، محطمة مكبرات الصوت في احد المساجد وزجاج سيارة. وتدخل الجيش لاحتواء الحادث واوقف رجلاً متهمًا باطلاق عيارات نارية في الهواء.

اعتقال مسؤول في «فتح» في جنوب لبنان

* صور (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر متطابقة، امس الثلاثاء، بأن الجيش اللبناني اعتقل محمد عواد، المسؤول الفلسطيني في حركة «فتح»، قبل ثلاثة ايام في منطقة صور في جنوب لبنان.

وافاد مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان عواد، البالغ من العمر (٣٠) عامًا والمعروف باسم حسن شبل، هو مسؤول عسكري في مخيم الراشدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي صور اوقفه جنود لبنانيون وهو يدخل الى المخيم عبر زقاق.

ويشار الى ان عواد هو قريب من مسؤول «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين، الذي اصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية بحقه حكما غيابيًا بالاعدام في نهاية تشرين الاول الماضي.

واكد مصدر فلسطيني اعتقال عواد متحفظًا حول ظروف اعتقاله واسبابها.

واشار المصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان عواد يتزعم كتيبة لفتح في مخيم الراشدية وهو ملاحق من القضاء اللبناني بتهمة الاتجار بالاسلحة.

سلطات الاحتلال تعتقل طبيبًا من جنين في اثناء عودته من العراق

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على معبر جسر الكرامة، امس الثلاثاء، الدكتور جهاد حمد بني عودة، في اثناء عودته من العراق الى مسقط رأسه في قرية طمون في محافظة جنين. وافاد اقرباء الدكتور عودة لـ«الاتحاد» انهم علموا من احد المواطنين انه شاهد دورية عسكرية تنقله الى جهة غير معلومة.

منظمات «حزب الشعب الفلسطيني» الطلابية في الخارج تستعد لمؤتمرها العام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ضمن التحضيرات للمؤتمر العام للمنظمات الطلابية والشبابية لـ«حزب الشعب الفلسطيني» في الخارج، عقد المؤتمر الاقليمي في جمهورية اوكرانيا واستمرت اعماله ثلاثة ايام. نوقش فيها الوضعان التنظيمي والسياسي. وما آلت اليه العملية السياسية.

واكد المؤتمر رفضه القاطع لكل الاملاءات التي تحاول الحكومة الاسرائيلية فرضها على الشعب الفلسطيني. واعتبر ان ما تقوم به بمثابة استكمال لما قامت به حكومة بنيامين نتنياهو، عبر توسيع رقعة الاستيطان، والمماطلة في حل قضية الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

واكد المؤتمر على ضرورة صياغة وثيقة سياسية وطنية تحدد الثوابت الوطنية والخطوط الحمراء في ظل مفاوضات الوضع الدائم، بحيث تكون مرجعية واضحة للمفاوض، وتكون مؤلفة من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والمجلس المركزي.

وتم انتخاب هيئة قيادية على مستوى الاقليم مؤلفة من حسام بدرة سكرتيرًا، وماجد ابو حبيش مسؤولاً ماليًا، وبشار الخطيب مسؤول العلاقات الخارجية، واياد الرزي مسؤولاً عن العمل الفني.

«حماس» تدين مقتل اثنين من عناصرها وتهدد بالرد


«قوات الأمن تحارب الارهاب»..!

* غزة – لمراسلنا – ادانت حركة «حماس»، امس الثلاثاء، مقتل اثنين من اعضائها في الضفة الغربية على يد قوات وحدة النخبة «دوفدوفان» الاحتلالية، معتبرة ذلك «عملاً اجراميًا ارهابيًا» ومؤكدة ان الحادث «لن يمر دون عقاب».

وقال اسماعيل ابو شنب، احد قياديي «حماس» «نحن نستنكر هذا الحادث الاجرامي الارهابي الخطير ونحمل اسرائيل المسؤولية ونعتبر ان من حقنا الدفاع عن انفسنا». واضاف «ولتعلم اسرائيل ان الدم الفلسطيني غالٍ وعزيز على «حماس» وكتائب القسام وابناء الشعب الفلسطيني ولن يمر هذا الحادث بدون عقاب».

وكشف اقارب صاحب المنزل، الذي قتل فيه قوات الاحتلال، مساء الاثنين، فلسطينيين، هوية القتيل الثاني وقالوا انه كان هناك في زيارة عائلية. وقال يوسف المسالمة شقيق صاحب المنزل ان القتيل الثاني، نادر المسالمة، وهو ابن شقيقته كان لحظة مهاجمة الجيش يقوم بزيارة خاله اسماعيل صاحب المنزل، الذي اصيب، ايضًا، في الحادث واعتقلته قوات الاحتلال.

واضاف مسالمة، الذي كان يتحدث للصحفيين، ان نادر في الثلاثين من عمره وانه يعمل تاجرًا «وكان وصل منزل خاله مساء لزيارته».

وتقع بيت عوا ضمن المناطق الفلسطينية الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت نحو (٢٠) شخصًا من القرية التي حاصرها الجنود حتى ظهر امس.

ورشق شبان غاضبون الجنود الاسرائيليين بالحجارة ورد الجنود باطلاق الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

إصابة خادمة اثيوبية بجروح بنيران الاحتلال في جنوب لبنان

* النبطية (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة اللبنانية ان خادمة اثيوبية اصيبت، مساء امس الثلاثاء، في النبطية في جنوب لبنان بنيران متفرقة اطلقت من المنطقة المحتلة.

وتم نقل حنان اندرياس (٣٥ عامًا) الى المستشفى الحكومي في النبطية وهي مدينة تضم قرابة ٤٠ الف نسمة على بعد ٧٠ كم جنوب شرق بيروت.

وجاء اطلاق النار على حي مسلخ في النبطية بعد الهجوم على موقعين لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة يطلان على المدينة.

مؤتمر ليماسول لأحزاب اليسار

قوى اليسار والدمقراطية في اوروبا وحوض المتوسط لن تستسلم لعدوانية النظام العالمي الجديد

*** مخول يقدم محاضرة في المؤتمر عن موقع اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية وحلف الناتو ودورها في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الاول الاثنين، النائب الجبهوي عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قادمًا من قبرص، بعد ان شارك في مؤتمر احزاب اليسار في اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط، والشرق الاوسط، الذي استضافه حزب «اكيل» القبرصي.

وبحث المؤتمر في موضوعات «تأثير عملية العولمة، وقيام الاتحاد الاوروبي، على اتساع الفجوة بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة»، وموضوعه: «قضايا الامن والسلم في حوض المتوسط ومنطقة البلقان، والشرق الاوسط واوروبا في اعقاب عدوان حلف ناتو على يوغوسلافيا».

وقد تركز المؤتمر في طرح تصور المشاركين لبلورة امكانات قوى اليسار والدمقراطية في المواجهة والتصدي للاخطار الناجمة عن الاستراتيجية العالمية للنظام العالمي الجديد وقطبه، الولايات المتحدة، التي تعمل في اطار استراتيجيتها لخلق بدائل جديدة لمؤسسات الامم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية، وخلق بدائل للعرف الدولي المعمول به، وتفتيت ضحايا الاستغلال الجديد، بما في ذلك مؤسسة «الدولة القومية»، واقامتها على اسس اثنية جديدة تسهل مهمة سيطرة رأس المال الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

وقد شارك في مؤتمر ليماسول ثمانية واربعون حزبًا من (٢٧) دولة، ساهموا في معالجة الموضوعات من زوايا مختلفة، فضحت عدوانية النظام العالمي الجديد في انحاء المناطق المختلفة من اوروبا والشرق الاوسط، ولكنها كشفت، ايضًا، بما يشبه الاجماع عن ان جاهزية القوى المتضررة من العولمة وضحايا النظام العالمي الجديد، اخذت تنضج لتحويل القرن الحادي والعشرين الى قرن العاملين والعمل والفئات الشعبية وليس قرن رأس المال والاحتكارات. وان المواجهة في مدينة سياتل الامريكية بين المشاركين في المؤتمر والمتظاهرين ضدهم، لا بد ان تعكس مرحلة النهوض التي خلفتها آثار انهيار الاتحاد السوفييتي.

وكان النائب مخول قد حاضر في مداخلته عن موقع اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية وحلف الناتو، ودورها في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا، وانعكاس ذلك على العملية السياسية الجارية وطبيعة الممارسات الاسرائيلية.

وقرر اللقاء في نهاية اعماله، البدء بالتحضير للمؤتمر الثالث الذي سيعقد في شهر كانون الاول من العام القادم، في مراكش، والتي شارك منها وفد كبير يمثل احزاب اليسار بمن فيهم الوزير سعيد سعادة.

وتم اقرار اعدادية للمؤتمر القادم، كما اقرت لجان على اساس منطقي، منها لجنة اعدادية لمنطقة شرق المتوسط، يشارك فيها النائب مخول وممثلون من لبنان، وسوريا والاردن وفلسطين، والعراق وكردستان، تعمل على عقد لقاء تحضيري في عمان في الربيع القادم.

في لجنة المالية البرلمانية

بركة يدعو الى حل ضائقة السكن عند العرب

*** ويدين الاستمرار في توسيع المستوطنات * وزير الإسكان يركز على موضوع البناء لاستيعاب القادمين الجدد ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – ناقشت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس، ميزانية وزارة البناء والاسكان، بحضور الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) وطاقم كبار المسؤولين في وزارته. واستعرض الوزير ليفي الخطوط العريضة لأهداف وزارته مركزًا على موضوع البناء لاستيعاب المهاجرين الجدد ودعا اعضاء لجنة المالية الى الضغط على الحكومة من اجل اجراء تغييرات في المبنى الداخلي لإطار الميزانية، بحيث يجري رصد مبالغ اضافية لوزارته.

وشارك النائب محمد بركة في النقاش مشيرًا الى انعدام خطط اسكان للازواج الشابة العربية، سواءً من خلال البناء المكثف (طوابق وشقق) أم البناء القروي (ابنية غير مرتفعة).

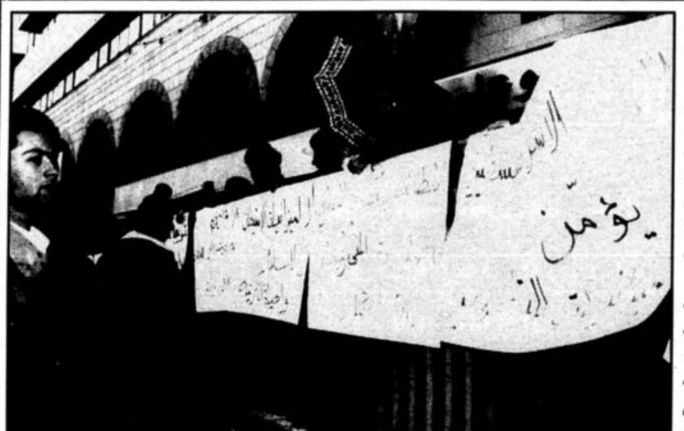
ودعا الى تخصيص الاراضي لما يسمى بأراضي الدولة لسد الاحتياجات الأساسية للمواطن العربي في ما يتعلق بالمسكن.

وانتقد بركة الحكومة لعدم ادخالها الوسط العربي بما يتناسب مع اوضاعه الاجتماعية والاقتصادية في اطار مدن التطوير مع كل ما يترتب على ذلك من تسهيلات في قروض الاسكان. ودان استمرار التأكيد على مشاريع البناء في المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، بدلاً من تخصيص الميزانيات لحل الضائقة السكنية في اسرائيل.

وطرح بركة عددًا من القضايا بناء على تقرير مركز «مساواة» الذي دل على تقليص في الميزانية المخصصة مباشرة للوسط العربي من (١٧٤.١) مليون شيكل الى (١١٧) مليون شيكل، وعلى هبوط المخصصات لقروض الاسكان او الاستئجار بشكل عام وفي الوقت نفسه يجري تكريس (٧٠٪) من هذه المخصصات لقطاعات سكانية يهودية (مهاجرون جدد، كيبوتسات وغيرها)، الامر الذي يعني انه حتى لو حصل العرب على كامل المساواة فانهم يحصلون على (٣٠٪) من الميزانية فقط. هذا الامر يعني ان حصتهم لا تتجاوز (٥٪)، وكذلك الامر مع ميزانيات التطوير، حيث (٤٥٪) منها لا يستطيع العرب ان يحصلوا على شيء منها لأنها مخصصة لليهود فقط.

وحذر بركة من التقليص الحاصل في ميزانية مشروع ترميم الاحياء ومن احتمال تركيز هذا التقليص في الاحياء العربية الموجودة ضمن هذا المشروع، مثل الحليصة في حيفا وغيرها.

النساء في الناصرة يتظاهرن ضد الجوع



* تصوير «الاتحاد» - الناصرة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «هل الخبز والحليب اصبحا ثانويين لأولادنا» و«الحكومة مطالبة بحل مشكلة الفقر والبطالة» و«لا لميزانيات الاستيطان بل للسلام والحياة الكريمة».

هذه الشعارات وغيرها رفعتها عشرات النساء اللواتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة التي تظاهرت ضد سياسة الحكومة تجاه الوسط العربي وزيادة البطالة والفقر وما تعانيه النساء العاطلات عن العمل.

ووزعت الحركة منشورًا على العاطلات عن العمل اللواتي وصلن الى مكتب التشغيل في المدينة وعلى المارة جاء فيه: «ان البطالة في الناصرة، حسب احصائيات مكتب التشغيل، تزيد عن ٥ . ١٠٪ من القوى العاملة، ربعهم من النساء والفتيات، خاصة اللواتي فصلن من العمل بعد نقل المصانع الى الاردن ومصر، لأن المصاريف هناك اقل لصاحب العمل دون اهتمامه بترك العاملات هنا فريسة للبطالة. كذلك الطالبات اللواتي أنهين الثانوية ولا يوجد مجال امامهن لاكمال التعليم، بل هن بحاجة ماسة للعمل لسد المصاريف الشخصية والمساعدة بإعالة العائلة.

هذا هو الوضع الحالي في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة، والحكومة لا تضع حلولاً لهذه المشاكل، بل تقلص ميزانيات السلطات المحلية والخدمات الاجتماعية، وتوجه الميزانيات للمستوطنات والامور العسكرية.

اليوم، تقرر المحكمة تمديد اعتقال او اطلاق سراح نمرودي

* الشرطة تكشف، أمس، في المحكمة عن شبهات جديدة ضد نمرودي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، نوغا ڤاد، على مدى ست ساعات، أمس الثلاثاء، في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، للمرة الثالثة، تسعة ايام، لاستكمال التحقيق، وقررت تأجيل اتخاذ القرار الى اليوم الاربعاء، وعليه ظل نمرودي في المعتقل.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ (٢٢) يومًا. وحسب القانون يحق للشرطة الاعتقال حتى (٣٠) يومًا، واذا احتاجت فترة اضافية فإنها بحاجة الى تصديق المستشار القضائي للحكومة.

وقدم المحققون في بداية الجلسة، صباح امس، مواد سرية الى القاضية للاطلاع عليها. وبعد ساعة من الاطلاع على المواد، كشف ممثلو الشرطة عن شبهات جديدة ضد نمرودي، منها أنه حاول تقديم رشوة الى مسؤول كبير في الشرطة، تبين انه شمعون شريبط، نائب قائد شرطة منطقة المركز. فقد اقترح نمرودي عليه مئات ألوف الدولارات، مقابل دعمه وتأييده للالتماس الذي قدمه نمرودي الى المحكمة العليا. ومن الشبهات الجديدة، ان نمرودي، توجه مباشرة او بواسطة آخرين، الى شخصيات واصحاب مناصب عليا، خاصة في الشرطة، في محاولة للحصول على معلومات من التحقيق الجاري ضده، بهدف تشويشها. ودفع (٨٥) ألف دولار، الى شخص كي يقدم شكوى ملفقة ضد يعقوب تسور، الشاهد ضد نمرودي في قضية التنصت السري على منافسيه في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت».

وأشار ممثل الشرطة في جلسة المحكمة، الى ان الشرطة أجرت، امس الاول الاثنين، مواجهة بين نمرودي والمحقق السابق في الشرطة تسيون ساسون، أكد فيها المحقق ان المحامي دان أڤي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، وجد في لقاء جرى في بيته، بهدف تشويش التحقيق مع نمرودي. وتبين ان بحيازة الشرطة تسجيلات لعشرات المحادثات بين نمرودي وبين الشاهد يغآل تام، وغيره، قال في احداها انه حاول تقديم رشوة الى ضابط كبير في الشرطة لتشويش التحقيق.

وأكد مصدر في الشرطة ان مواد كثيرة تراكمت تستوجب تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي، بعد الانتهاء من التحقيق.

ويواصل نمرودي، منذ اليوم الاول لاعتقاله، التزام جانب الصمت ولا يتجاوب مع المحققين، الامر الذي يثقل على التحقيق ويعرقله.

بعد مواكبة كتلة جبهة حيفا البلدية والنشر في «الاتحاد»

الراب أبو حصيرة يتعهد بإعادة بناء جدار مقبرة الأرمن في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اثارت كتلة الجبهة في بلدية حيفا الموضوع والنشر في «الاتحاد»، وقع الراب ابو حصيرة اتفاقية مع لجنة الطائفة الأرمنية حول اعادة الوضع الى ما كان عليه فيما يتعلق بالجدار الذي يفصل بين مقبرة الطائفة الأرمنية ومقبرة اليهود في كفار سمير.

وكان الراب ابو حصيرة قد بادر الى الاجتماع بممثلي لجنة الطائفة الأرمنية، اذ عقد الطرفان جلستين، امس وامس الاول، ووقع الراب على اتفاقية تؤكد تعهده باعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق، اي بناء الجدار.

وحضر اللقاء، أمس، بالاضافة الى الراب مقاول بناء ووقع هو ايضًا، على الاتفاقية لبناء الجدار، اما من جانب لجنة الطائفة الارمنية فحضره يرم كراتشيجيان ويغو طاشجيان.

واعتذر الراب خلال اللقاء الثاني، الذي عقد في المقبرة للاطلاع عن كثب على ابعاد هدم الجدار، واكد ان لا علم له بذلك.

واضاف الراب ابو حصيرة انه لم يتوقع ان تكون ردة الفعل من جانب ابناء الطائفة الأرمنية بهذه القوة، واثارة الموضوع من قبل ممثلي الجبهة في بلدية حيفا.

واكد الراب ان مساعديه لم يقدموا له تقريرًا وافيًا عن ملابسات الموضوع.

وقال مئير ابو حصيرة، احد ابناء الراب، في حديث مع مراسلنا، ان التسامح بين ابناء الديانات السماوية يجب ان يسود فعلاً، وليس فيها اي غضاضة ان تقدم الاعتذار عن خطأ يرتكب، واشار عينيا، الى انه لم تكن نوايا لمس مشاعر ابناء الطائفة الأرمنية من خلال هدم جدار المقبرة.

وقال انطون كاتريان: «اننا ننتظر تنفيذ العمل واعادة الجدار الى ما كان عليه. واعرب عن شكره العميق للموقف الذي ابدته كتلة الجبهة في بلدية حيفا من هذا الموضوع واثارته امام الهيئات المعنية. ولجريدة «الاتحاد»، التي واكبت الموضوع.

ويذكر ان رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، الاستاذ اسكندر عمل، منذ ان تنامت الى مسامعه عملية هدم جدار المقبرة، اجرى الاتصالات اللازمة والمكثفة مع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ومهندس البلدية، د. روط. واثر هذه الاتصالات بدأت البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقوف اعمال البناء غير القانوني. وأنها ألزمت الطرف المعتدي بالتوصل الى اتفاق مع لجنة الطائفة الارمنية.

السلطات ستنظم دخول الزوار الى كنيسة القيامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس الثلاثاء، انها ستنظم في المستقبل عملية دخول الزوار الى كنيسة القيامة في القدس «لتجنب تدفق السياح بأعداد كبيرة».

وقالت الناطقة باسم الشرطة، ليندا مينوحين، انه «سيتم تعداد الزوار وفرض نظام للدخول خارج الكنيسة للحد من عددهم». واضافت ان «هذا الاجراء ضروري خصوصًا وان كان مستحيلاً فتح باب للطوارئ في كنيسة القيامة لعدم التوصل الى اتفاق بين مختلف الكنائس».

ولا يوجد حاليا سوى باب واحد لكنيسة القيامة التي شيدت وفق التقاليد المسيحية في المكان الذي صلب فيه السيد المسيح، كما انها تضم قبره.

ويقدر الحد الاقصى للحجاج الذين يزورون كنيسة القيامة سنويا بـ ٧٥٠ الف شخص الا انه من المتوقع ان يصل العدد الى الضعف على الاقل هذا العام بمناسبة الالفية.

أسرة المرحوم خليل مصاروة تؤكد أن ابنها لم يكن محكومًا بالسجن المؤبد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت أسرة المرحوم خليل مصاروة من الطيرة، والذي توفي في اثناء وجوده رهن الاعتقال في سجن «نيتسان» في الرملة، ان ابنها لم يكن محكومًا بالسجن المؤبد، كما اعلن في حينه، بل انه كان معتقلاً لاستكمال الاجراءات القانونية معه.

وقال المحامي علاء مصاروة الذي مثّل مصاروة، انه لم يصدر أي قرار حكم في المحكمة بحق مصاروة، و قد انكر كل الاتهامات الموجهة اليه. وكانت آخر جلسة محكمة انعقدت قبل وفاته بتاريخ (٩٩/١٢/١٢)، وجرى فيها اسماع ادعاءات النيابة، وكان من المقرر ان تتلوها جلسة لإسماع اقوال الدفاع، يطلب فيها تبرئة المعتقل لعدم توافر الادلة. واضاف المحامي مصاروة: ان ادلة النيابة لم تكن مباشرة.

والجدير بالذكر ان اسرة مصاروة طلبت مواصلة اجراءات المحكمة حتى بعد وفاة ابنها، وقد تأجل البحث في الامر لمدة شهر.

اجتماع بين رئيس وموظفي بلدية الطيبة بشأن خطة الإشفاء

* المحكمة المركزية، اجلت البت في الموضوع حتى ٢٠٠٠/١/١٨ *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - اجلت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الاثنين، البت في بحث خطة الاشفاء في بلدية الطيبة حتى (٢٠٠٠/١/١٨). وعقد، امس الثلاثاء، اجتماع عام للموظفين، بحضور رئيس البلدية، عصام مصاروة، والقائم بأعماله صلاح جبارة، ونواب الرئيس والنائب احمد طيبي.

وقال رئيس البلدية لمراسلنا ان المحكمة التي اجلت قرارها، كان من المفروض ان تبت في نتيجة التصويت على التسوية، وفي الديون المستحقة للموظفين على البلدية. فقد صوت ٦٦٪ من الموظفين الى جانب الخطة بينما عارضها ٣٤٪، ولكن المطلوب ٧٥٪ من الاصوات حتى يمر القرار وهذا لم يتم.

واضاف: لقد كانت ضغوطات سياسية لا تستهدف مصلحة العمال والموظفين بل تهدف الى خدمة اغراض اخرى. فعلى مدار سنة دفعت اجور الموظفين في الوقت المحدد، واتحدى اي موظف ان يقول انه عومل خلافًا لهذا، وبغير ما يقتضيه القانون. نحن نشك بوجود تزييف دون الرجوع الى الموظفين، ولهذا تقرر اعطاء فرصة لاعادة التصويت في ٢٠٠٠/١/١٨، بشكل مباشر وليس عن طريق محامين او اي جسم آخر، بل عبر المسؤول امام المحاسب والوكيل المراقب.

وقال مصاروة ان الاجتماع مع الموظفين يأتي لشرح الاوضاع. واذا نجحت الخطة فسوف تحصل البلدية على (٧٠) مليون شيكل من مختلف الوزارات، وهذا سينقذها من الديون التي ورثتها عن الادارة السابقة.

وناشد اهالي الطيبة ترك الصراعات الى يوم الانتخابات والتكاتف لإنقاذ المدينة.

ومن جهته قال القائم بأعمال الرئيس صلاح جبارة: لقد شرحنا للموظفين حول تنفيذ خطة الاشفاء. وحذرناهم من الوقوع ضحية تحريض بعض المستفيدين. فنحن سنقف دائمًا الى جانبهم، طالما يقومون هم بمساعدة انفسهم.

اما رئيس لجنة الموظفين، عبد العزيز عاصي حاج يحيى، فقد رفض التحدث، رغم توجه مراسلنا اليه.

إمساكية شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

صدق الله العظيم

البنك العربي
يتمنى لكم
صومًا
مقبولاً
وإفطارًا
شهيًا

اليوم	كانون الاول	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأربعاء	١٥	٧	٤.٤٥	٥.٠٥	١١.٣٥	٢.١٩	٤.٤٣	٦.٠٥
الخميس	١٦	٨	٤.٤٥	٥.٠٥	١١.٣٥	٢.٢٠	٤.٤٤	٦.٠٥

كل عام وانتم بخير



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي



بعلبك

مطعم وقاعة أفراح

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول رمضان المبارك
تتقدم ادارة مطعم وقاعات بعلبك للافراح بأحر التبريكات

كل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبات السعيدة يسرنا تقديم افخر الوجبات الخاصة بالاعياد

- **١٩٩٩/١٢/٢٥** غداء عيد الميلاد الغربي مع الفنان **روني روك** وفرقته
- **٢٠٠٠/١/١** حفلة رأس السنة.

استقبال الألفية الثالثة يحييها
عملاق الطرب الأصيل **مصطفى دحلة** مع الفنان اليوناني ستالوس وفرقته.

- **١٩٩٩/١/٧** غداء عيد الميلاد الشرقي مع الفنان **روني روك** وفرقته.

تكلفة القبلة بين ديانا ودودي ١٥٠ الف فرنك

* باريس - «و.ص.ف.» - علم، امس الثلاثاء، لدى احدى المحاكم الباريسية انها حكمت امس الاول الاثنين، على مدير مجلة باري ماتش بغرامة قدرها ١٥٠ الف فرنك فرنسي (٢٢٨٧٠ يورو) بسبب معاودة نشره صورة قبلة تبادلها عماد (دودي) الفايد مع الاميرة البريطانية الراحلة ديانا.

وبسبب اعادة نشر الصورة التي سبق وحكم عليه بسببها في ٢٨ نيسان ١٩٩٨، على روبرت تيرون ان يدفع مبلغ (١٠٠) الف فرنك كعطل وضرر لمحمد الفايد والد دودي الذي طالب بضعف هذا المبلغ.

وقد اعادت باري ماتش نشر هذه الصورة في الثالث من ايلول ١٩٩٨ والتي اظهرت الاميرة ديانا ودودي الفايد متعانقين وهما في لباس البحر على متن يخت.

واعتبر القضاة ان «الصورة تظهر لحظة مشتركة حميمة وتشكل بالتالي تدخلا في حياة الفايد العاطفية» مشيرين الى ان الفايد «لم يوافق كما هو واضح على التقاط الصورة».

ورأت المحكمة ان «نشر الصورة موضع الخلاف بعد اكثر من عام على وفاة الفايد والاميرة ديانا لا يلبي لا ضرورة التعبير عن حدث ساخن ولا عن الحاجة لاعلام القارئ. فهي بوضوح مخصصة لاثارة الفضول لدى المواطنين ولاستخدام حياة الفايد الخاصة لاهداف تجارية».

وقد سبق وحكم في ٢٨ نيسان ١٩٩٨ على تيرون بدفع غرامة بمبلغ ٥٠ الف فرنك ويدفع مبلغ ٥٠ الف فرنك آخر كعطل وضرر لصالح محمد الفايد لانه نشر هذه الصورة في ٢٧ آب ١٩٩٧ بعد ايام من الحادث الذي اودى بحياة ابنه والاميرة.



مليون ريال تنقذ شابًا سعوديًا من اعدام ظالم

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، ان سعوديًا محكوما عليه بالاعدام افلت حتى الآن من تنفيذ العقوبة بعد ان منحته المحكمة مهلة اضافية لجمع الدية التي ستنقذ حياته.

وكان يفترض ان تؤكد المحكمة الاسلامية في مكة (غرب)، امس، الحكم الصادر بحقه الا اذا تمكن الشاب من جمع مبلغ الخمسة ملايين ريال (١.٥ مليون دولار) الذي تطالب به اسرة الضحية للعفو عنه.

وقالت مصادر قضائية ان المحكمة لم تعقد بعد الجلسة المقررة، امس، وقرر القاضي منح مهلة غير محددة لجمع المبلغ المطلوب.

وبموجب تطبيق صارم للشريعة الاسلامية في السعودية يحكم على مرتكبي جرائم قتل بالاعدام لكنهم قد يفلتون من هذه العقوبة في حال منحت عائلة الضحية عفوها او قبلت بالدية.

وكانت صحيفة «المدينة» قامت بحملة تبرعات لصالح عبد العزيز (٢١ عامًا) الذي قتل عرضا قبل عامين شابا سعوديا عندما ضربه بعصا خلال رقصة فولكلورية. ولكن والده سائق سيارة اجرة ولا يملك الوسائل لجمع المبلغ الذي تطالب به عائلة القتيل.

وتقول الصحيفة ان حملة جمع الاموال مستمرة لكنه لم يتم التوصل الى المبلغ المطلوب. واشارت الى جمع اربعة ملايين ريال نقدا وعلى شكل شيكات ومجوهرات.

اعتقال امريكية بحوزتها ٢.٥ كغم من الهيروين في قبرص

* لارنكا (قبرص) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة ان رجالها اوقفوا، امس الثلاثاء، في مطار لارنكا الدولي مواطنة امريكية كانت تحاول السفر وفي حوزتها ٢.٥ كغم من الهيروين.

ووضعت كيفندوكت هادافند (٥٧ سنة) وهي من اصل ايراني، والتي يشتبه بقيامها بتهريب المخدرات، في الحبس على ذمة التحقيق طوال ثمانية ايام.

واوضحت الشرطة «انها كمية كبيرة. لقد اتصلنا بالانتربول في محاولة لكشف الشبكة التي تقوم بتهريب هذه المخدرات».

وقد اوقفت هادافند فيما كانت تستعد للصعود الى طائرة متوجهة الى تورنتو مرورا بأثينا. وقد اثارت الطريقة التي كانت تمشي بها انتباه الشرطة التي عثرت على المخدرات التي كانت مخبأة حول حزام المرأة وبين ساقيها.

وكانت الامريكية قد وصلت الى لارنكا في الثالث من الجاري واقامت في احد فنادق المدينة الساحلية. وقالت الشرطة انها قد زارت الجزيرة سابقًا.

ورق من طحالب وكرتون من قشر الليمون

* ليبرفيل - «و.ص.ف.» - يؤكد الكيميائي الايطالي كليمنتي نيكولوتشي ان العالم الثالث ولا سيما افريقيا، قادر على الاستفادة من النفايات البلاستيكية المكدسة التي تشوه المدن عبر تحويلها الى مصدر للثروة لم يكن في الحسبان.

ويشدد العالم الايطالي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في ليبرفيل على هامش ورشة عمل اعدتها جمعية تنمية المعلومات حول البيئة في افريقيا الوسطى ان «هذا المبدأ صحيح خصوصا بالنسبة لدول مثل الغابون».

وكان نيكولوتشي (٦٠ عامًا) رئيسًا لمختبرات فافيني لصناعة الورق وهو صاحب حوالي ٥٠ براءة اختراع ايطالية ودولية. وقد تقاعد العالم الايطالي ليتمكن من تكريس وقته لرئاسة هيئة «غرين ماناجمنت اينستيتيوت».

وانبثقت هذه الهيئة في ١٩٩٨ عن مشروع مدرج في اطار برنامج «لايف» التابع للاتحاد الاوروبي للترويج لتكنولوجيا جديدة غير ملوثة، وهي تتخذ من موسولينتي (على بعد ٥٠ كيلومترا من البندقية) في ايطاليا مقرا لها.

وقد وجد الكيميائي الايطالي طريقه في البندقية بالتحديد عبر مراقبته الطحالب التي تجتاح البحيرة والشهيرة التي يخنقها التلوث. ويقول نيكولوتشي ان «معالجة المياه المبتذلة يكلف كثيرًا. لذا يكون العلاج الاول في تجنب حصول تلوث. حتى عندما يحصل التلوث تتوافر دائمًا وسائل للتخفيف من الاضرار».

واكتشف نيكولوتشي وسيلة من هذه الوسائل بعدما تبين له ان طحالب البحيرة تحتوي على ٦٪ من السيلولوز فاخترع الورق المستخرج من الطحالب وعرف باسم «الغا كارتا فافيني».

ويوضح ايضًا ان مسحوق قشر الليمون اذا مزج بنسبة ٢٠٪ مع الورق المعالج يمكن ان يسمح مثلا بانتاج علب كرتونية لعصير البرتقال في حين ان قشرة الشمندر السكري يمكن ان تسمح بعلب لتوضيب السكر.

لكنه يعتبر ان ما يهم دول الجنوب خصوصا هي المواد الاولية التي يمكن استخراجها من معالجة العبوات والنفايات البلاستيكية. ويقول نيكولوتشي ان «٩٥٪ من هذه المواد قابلة للمعالجة. اذا يمكن تصدير مواد بلاستيكية قابلة لاعادة الاستخدام الى دول مثل الغابون وضمان معالجتها ١٠٠٪ بعد ذلك».

اما الحل بالنسبة للدول التي تستثمر الغابات فيتمثل باقامة مصانع لانتاج ما يعرف بـ«سوبر وود» وهو خشب اصطناعي من مواد بلاستيكية معالجة ومن مسحوق الخشب يمكن ان يأخذ كافة اشكال الخشب الطبيعي.

ويؤكد الباحث الايطالي ان «السوق الاوروبية مستعدة لشراء هذه السلع» موضحًا انه اتى الى الغابون للاتصال بمسؤولين في صناعات الخشب لاقناعهم بالتعاون في اطار هذا المشروع، ومن شأن هذا التعاون ليس فقط خفض استهلاك الخشب الطبيعي بل ايضًا، عبر زيادة طفيفة في سعر السلعة النهائية، المساهمة في المحافظة على الغابات الاستوائية، عبر شراء متر مربع من الغابة بسعر ٢.٣ دولارا امريكيا.

والباحث الايطالي ليس الشخص الوحيد في العالم الذي يهتم بالمشكلة المتفاقمة التي تطرحها ملايين الاطنان من النفايات البلاستيكية المختلفة التي يستفاد في الوقت الحاضر من ٥٪ منها فقط في عمليات تدوير.

لكن هل تشكل هذه الطريقة لاعتماد «صناعة خضراء» كوسيلة للتنمية في افريقيا، حلمًا مجنونًا لباحث متحمس ام مشروعًا واقعيًا؟

ما خفَّ حمله
سرقة ٣٩ عجلاً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة المجيدل شخصين للاشتباه بسرقتهما عجولا من كفار باروخ.

ففي مساء امس، اكتشف انه تمت سرقة (٣٩) عجلاً من كفار باروخ فشرعت الشرطة بالتفتيش ووجدت بعضًا منها تحت جسر في المنطقة فاستمرت في البحث الى ان ضبطت الشخصين، وستقدمهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

اعتقال شاب بحوزته ٩ كغم ماريحوانا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة في احراش الكرمل، شابًا (١٩ عامًا) وفي حوزته (٧) كيلوغرامات من الماريحوانا.

وكانت قوة من الشرطة قد اجرت تفتيشات في المكان بعد ان وصلتها معلومات عن تنفيذ صفقة مخدرات، وفي اثناء تفتيش الشاب ضبطت في حوزته الماريحوانا.

تهنئة

أجمل التهاني مقدمة الى الصديق المحامي

أحمد محمود جابر جبارين

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ومزاولة العمل

ألف مبروك والى الأمام.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

«ر.ح. حجازي»

أسعار جنين في طمرة

بيع وتركيب جميع أنواع الحجر والشايش

* أدراج.
* أعمدة حجر وشايش على أنواعه وأشكاله.
* چاڤرتين بجميع أشكاله، مجدول، ممسوح ومطبوب.

جميع انواع الشايش الارضي والادراج الايطالية.

* حجر قباطية
* جماعين
* ساجور
* الخليل



هدية لكل زبون

إتقان وأمانة في العمل

"ر.ح. حجازي بجانب الماكدونالز - طمرة الشارع الرئيس عكا - طمرة

بإدارة: رائف حجازي (أبو موسى) - هاتف: ٠٥٢٤٨٤٩٢٩

بلدية الناصرة اصدرت مادة اعلامية حول مشكلة بقة - ٢٠٠٠ (باغ - ٢٠٠٠):

الناصرة ٢٠٠٠ مستعدة لـ باغ ٢٠٠٠

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استكملت بلدية الناصرة استعداداتها لحدوث مشاكل محتملة في الحواسيب مع دخول العام ٢٠٠٠، وقد اعدت طاقم طوارئ لاصلاح اي عطل قد يحدث في مجالات الخدمات والمياه وغيرها.

واصدرت البلدية مادة اعلامية تشمل عدداً من المعلومات العامة حول مشكلة بقة - ٢٠٠٠ (باغ ٢٠٠٠) رأينا من المناسب تقديمها للجمهور....

ما هي مشكلة بقة (باغ) ٢٠٠٠؟

الكثير من الاجهزة التي تستعملها المؤسسات والشركات والافراد اصبحت تعتمد اليوم على اجهزة حاسوب مرئية او مخفية داخل الاجهزة.

هذه الاجهزة بنيت في الماضي على فرض ان ارقام السنة تبدأ بالرقمين ١٩ وهما غير موجودين في الحاسوب والسنة المكتوبة بالفعل هي من رقمين مثلاً (٩٩ هي السنة ١٩٩٩).

الاجهزة التي بها قطع محوسبة لم تجر ملاءمتها لعام ٢٠٠٠ ممكن ان تتعطل او تتشوش.

العالم كله يستعد لمضاعفات ممكنة لهذه المشكلة بما في ذلك شركات الطيران، البنوك، اجهزة الدول، الشركات الكبيرة والضخمة والمصالح الصغيرة والمتوسطة والافراد.

وحسب التقارير العالمية فان اسرائيل هي من اكثر الدول استعداداً لمواجهة هذه المشكلة.

أي الاجهزة يحتمل ان تكون مشكلة؟

المشكلة ممكن ان تكون في النظم التي تعتمد على الحاسوب او (رقائق التاريخ) وليس فقط الحاسوبات الشخصيةPC والبرامج العاملة فيه. ولكن الحديث هو اجهزة اضافية مثل: بدالات الهواتف، المصاعد، شبكة الاتصالات، المضخات، خط الانتاج، تزويد الكهرباء، جهاز لفحص بطاقات الاعتماد وساعات الحضور اليومي وغيره. وكل ما يرتبط بها مثل تزويد الكهرباء، والمياه وخدمة الهاتف وامور اساسية اخرى.

جميع الشركات الحكومية جاهزة لمواجهة باج ٢٠٠٠؟

لقد عين مكتب رئيس الحكومة السيد رافي بيلد مدير عام شركة الكهرباء، ليكون على رأس طاقم شركات البنى التحتية الوطنية من اجل الاستعداد لسنة ٢٠٠٠. ان الشركات في المنتدى تستثمر مصادر ووسائل وعشرات ملايين الدولارات وتهيأت من اجل ضمان اجتياز سليم لسنة ٢٠٠٠.

وحسب تقديرات هذا الطاقم فلا تتوقع مشاكل على الصعيد القطري.

فان الاجهزة والنظم الكبيرة والمركزية في الدولة قد استعدت للاهتمام بمعالجة هذه المشكلة. وفيما يلي قائمة بالشركات الاعضاء في المنتدى: شركة الكهرباء، معامل تكرير النفط، بيزك، مكوروت، سلطة الموانئ والقطارات، قطار اسرائيل، ايجد، سلطة المطارات، البنى النفطية، مكتب رئيس الحكومة، وزارة البنى التحتية الوطنية، لجنة الطوارئ العليا، شرطة اسرائيل، منظمة البنوك وجيش الدفاع الاسرائيلي.

لذلك فلا تتوقع تشويشات على الصعيد الوطني ولكن يمكن حدوث اخطاء على الصعيد المحلي.

تشير التقديرات على ان الخطورة الرئيسية في اجتياز سنة ٢٠٠٠ تتركز اليوم في الشركات الوسطى والصغرى التي يعتبر وعيها قليلاً واستثمارها بتحويل الأجهزة المحوسبة قليل.

مكتب رئيس الحكومة أقام طاقماً لمعالجة القضايا القطرية التي قد تنشأ من العبور إلى سنة ٢٠٠٠، واقام طواقم منطقية في مراكز شرطة المناطق وتضم الجهات المختلفة لمتابعة اي تطور قد يطرأ.

استعداد شركة الكهرباء نحو عام ٢٠٠٠:

ان جهاز الحسابات التابع لشركة الكهرباء منشور في كل مواقع الشركة في كل انحاء البلاد، بدءاً من محطات القوى، مروراً بنظم المراقبة التي تسيطر على تحويل، حمل ونقل الكهرباء وتوزيعها على المستهلكين.

لقد بدأت شركة الكهرباء استعدادها لمعالجة المشكلة قبل عدة سنوات وبذلت وتبذل جهوداً كبيرة من اجل عدم المس بتزويد الكهرباء للزبائن في سنة ٢٠٠٠. وقد وجدت الشركة ادوات واجهزة محوسبة التي يحتمل ان تؤدي الى مشكلة «باغ ٢٠٠٠» ولاءمتها للعمل الصحيح من خلال التعاون مع المزودين والمنتجين لهذه الانظمة في البلاد وفي العالم كله.

وتقدر شركة الكهرباء بان تفي بمهمتها وتستمر بتزويد الكهرباء بدون اخطاء او تشويشات ايّا كانت حتى بعد عام ٢٠٠٠.

الاستعدادات والتحضيرات التي قامت وتقوم بها بلدية الناصرة

أسوة بباقي البلديات والمجالس المحلية، واعتمادا على تعليمات مكتب رئيس الحكومة ووزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية، تقوم بلدية الناصرة بتنفيذ كل ما يلزم لضمان استمرار الحياة بشكل طبيعي في المدينة، ومواصلة توفير الخدمات للمواطنين، خاصة اننا نعيش فترة أعياد تزامنت وشهر رمضان المبارك. وقد اقامت البلدية طاقماً خاصا على طيلة السنة الاخيرة لتوفير الاستعدادات اللازمة.

ان عملية التحضر في البلدية تمت وتتم في بعدين اساسيين:

١- تغيير وملاءمة الاجهزة المختلفة في دوائر ومؤسسات البلدية.

٢- بناء برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢٠٠٠/١/٢.

(١) تغيير وملاءمة الاجهزة المختلفة في دوائر ومؤسسات البلدية:

اعتماداً على ما قد تم شرحه آنفا فان المشكلة الاساسية في عملية الانتقال لسنة ٢٠٠٠، هي التاريخ، ولهذا فقد قامت البلدية بتعيين لجنة من مستخدميها مكونة بالاساس من مهنيين لمتابعة وملاءمة الاجهزة المختلفة. الاجهزة والادوات التي تم رصدها وملاءمتها في كل اقسام البلدية ومؤسساتها، بما في ذلك المدارس هي كالاتي:

١- اجهزة الحاسوب، حيث تم تغيير كل الاجهزة القديمة، وملاءمة المتبقية لسنة ٢٠٠٠.

٢- شبكات الاتصال المحوسبة.

٣- البرامج المختلفة والمتعلق عملها في التاريخ، خاصة البرامج في دائرة المحاسبة، الجباية، الصندوق، القوى البشرية، الاملاك، المعارف وغيرها.

٤- بدالات الهواتف: تم تغيير بدالة الهواتف في دائرة الخدمات الاجتماعية وملاءمة باقي البدالات لسنة ٢٠٠٠ (البلدية، مدرسة مفتان، القاعة الرياضية وغيرها).

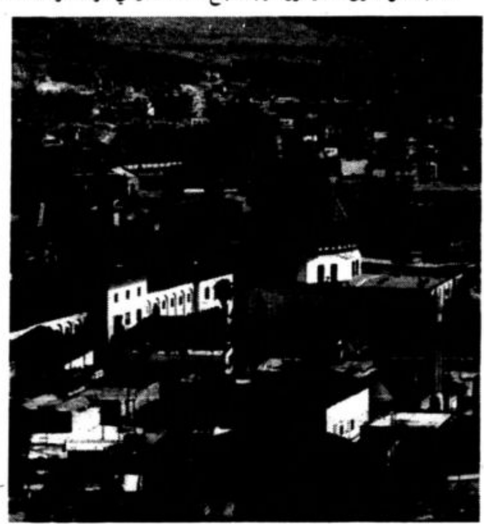
٥- اجهزة الانذار المبكر ضد سرقة او حريق.

٦- مضخات المياه.

في هذا السياق، تم الحصول على تصريح من كل مزود يؤكد فيه ان الاجهزة التي تمت ملاءمتها او تغييرها تتناسب وشروط العمل الخاصة لسنة ٢٠٠٠.

(٢) برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢٠٠٠/١/٢:

تحسبًا لكل طارئ، قد يكون نتيجة «باغ ٢٠٠٠» او اي ظرف اخر، قامت



بلدية الناصرة، بالتعاون ما بين ادارة البلدية ولجنة المستخدمين ومديري الدوائر والاقسام المختلفة، بتحضير برنامج عمل خاص للفترة ما بين ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢٠٠٠/١/٢.

ان مكونات البرنامج المختلفة، والمفصلة ادناه، اخذت بعين الاعتبار كل الامكانيات لأي خلل او عطل من الممكن ان يكون خلال هذه الفترة:

غرفة الطوارئ:

غرفة الطوارئ البلدية ستكون العنوان الاول للمواطنين، ولهذا فقد تم تجهيزها بكل الوسائل والعتاد لتستطيع القيام بمهامها على افضل وجه.

غرفة الطوارئ ستعمل في الفترة ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى ٢٠٠٠/١/٢ على مدار الساعة، وستعزز بطواقم عمل مختلفة من شعبة المياه، الكهرباء، المجاري، النظافة، الطرق، عمال اجتماعيين ونفسيين، شعبة الصيانة وشعبة الطرق.

اضافة لذلك، تم تحديد طاقم اداري لغرفة الطوارئ، سيعمل الى جانب الطواقم اعلاه بهدف توفير كل الامكانيات لحل سريع وناجع لاي ظرف او مشكلة قد تواجه المواطنين.

على الصعيد القطري:

للتنسيق على الصعيد القطري، فقد تم تعيين طاقم خاص من قبل الوزارات المختلفة، من الشرطة وشركة الكهرباء وشركة المياه (**מקורות**) وشركة بيزك والاسعاف الاولي وغيرها، سيتواجد الطاقم خلال هذه الفترة في مكاتب القشلة لمعالجة مشاكل خاصة على مستوى قطري ولتسهيل عملية التنسيق مع طواقم البلدية.

لفحص مدى استعدادية المستشفيات لسنة ٢٠٠٠، ورصد مدى ملاءمة التحضيرات، وجودة التنسيق ما بين الاطراف المختلفة ذات العلاقة، كالبلدية، المستشفيات الاطفاء، الاسعاف الاولي والشرطة، تم تنفيذ تمرين طبي في المدينة بتاريخ ١٩٩٩/٢١/١ هو الاول في الوسط العربي، اظهر مدى جدية الاستعدادات في المستشفيات والبلدية للانتقال للالفية الجديدة.

المياه:

١- تحضير مخازن الطوارئ:

تم ترتيب كل مخازن الطوارئ في البلدية، وفحص العتاد والاجهزة المختلفة المحفوظة فيها، خاصة صهاريج نقل المياه والمضخات لانقطاعها في هذه الفترة.

٢- ملء كل برك الماء وصهاريج النقل:

لنفس السبب اعلاه، ستقوم شعبة المياه بملء كل برك المياه في المدينة، اضافة الى صهاريج النقل المختلفة حتى ١٩٩٩/١٢/٣١، وتحضير وسائل نقل ملائمة، تحسبًا لانقطاع المياه والحاجة الى التوزيع على السكان.

(في حوزة البلدية ٢٦ خزان ماء سعة ١ كوب و ٦ خزانات سعة ٦ أكواب).

في هذا السياق، فاننا ندعو كل المواطنين الاهتمام بملء خزانات المياه الخاصة بهم قبل ١٩٩٩/١٢/٣١.

(ج) كهرباء:

منذ عدة سنوات تعمل شركة الكهرباء على ملاءمة شبكتها للالفية الجديدة، ولهذا فان امكانية انقطاع التيار الكهربائي او حصول تشويشات مختلفة فيه هي قليلة جداً.

مع هذا، فان بلدية الناصرة قامت باستئجار ٣ مولدات كهرباء، اثنان منها لانارة الاماكن الرئيسية في المدينة، والاخير لضمان عمل مضخات المياه وغرفة الطوارئ (الموكيد)، في حال انقطاع التيار الكهربائي.

اضافة لذلك، هنالك مولد كهربائي مستقل، سيسخر لخدمة فرق العمل المختلفة اذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

(د) شبكة الهواتف العادية والمتنقلة:

كل شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية تؤكد قيامها بتنفيذ كل التغييرات لاجهزتها حتى تتلاءم وسنة ٢٠٠٠. مع هذا فان المؤشرات تدل على ان اقل شبكة من الممكن ان تتعرض للمشاكل والتشويشات نتيجة «باغ ٢٠٠٠»، هي شبكة ميرس.

بناءً عليه وحتى نسهل للمواطنين عملية الاتصال مع الجهات المختلفة في حالات الضرورة، خاصة في حال تعطل شبكة بيزك، ستقوم البلدية بتوزيع طواقم عمالها على الاحياء المختلفة وتزويدهم بسيارة للتنقل واجهزة ميرس التي ستسخر لخدمة كل المواطنين عند الحاجة.

هذه الطواقم ستتواجد في الاحياء ٢٤ ساعة متواصلة.

(هـ) توفير الوقود للاجهزة وسيارات البلدية:

وحتى لا نبقي للظروف اي سبب، قامت البلدية باقتناء كميات من الوقود (سولر وبنزين) تكفي للسيارات، المضخات والمولدات الكهربائية لفترة اسبوعين على الاقل.

ان ادارة البلدية على عهدها في بذل كل الجهود لتوفير الخدمات واسباب الحياة الهادئة لكل مواطنيها، وهي جاهزة لاعطاء الحلول خلال فترة معقولة.

كيف تواجه المصالح الصغيرة والافراد مشكلة «باغ ٢٠٠٠»؟

في البداية يجب تسجيل كل النظم المحوسبة، البرامج والمعدات الالكترونية الموجودة في العمل بما في ذلك تفاصيل المزود والمنتج. بعد ان تكون قد استشرت مهنيا، واذا وجدت ان تلك غير ملائمة لاجتياز سنة ٢٠٠٠ يتوجب عليك تجهيز برنامج عمل للعناية بها.

في المرحلة الثانية احصل على ملاءمة ٢٠٠٠ في النظم المعقدة، انتبه! الفحوصات والتحليلات قبل نهاية السنة اقل كلفة من مواجهة الاضرار المحتملة «للباج» بعد شهر كانون الثاني - يناير ٢٠٠٠!

فحص الادوات لسنة ٢٠٠٠:

ان الفحص الاولي للنظم المدرجة في الحاسوب والادوات الالكترونية المعتمدة على ميكرو پروسسور/(حاسوب حذر) يتعامل مع ثلاثة اسئلة هي:

١- هل يوجد في جهازك عرض تاريخ؟

٢- هل تتوفر في جهازك امكانية لتغيير التاريخ؟

٣- هل تتوفر في تعليمات التشغيل للجهاز امكانية التعامل مع التاريخ؟

إذا كان الجواب على الاسئلة الثلاثة سلبيًا فيبدو ان الاجهزة «ليست متعلقة بالوقت» لذلك فانها لن تتأثر بالباج.

للتأكد اطلب مصادقة المزود. واذا كانت احدى الاجابات فيجب ان تفحص بشكل مهني كيفية عمل الادوات في التواريخ التي تعتبر اشكالاً.

الابعاد القضائية لباج ٢٠٠٠ على عملك؟

اذا كنت نتيجة لباج ٢٠٠٠ لا تستطيع الوفاء بالتزاماتك للزبائن او اذا تعرضت منتوجاتك للفساد فان المسؤولية تقع على عاتقك وليس على عاتق مزودي الحاسوب وادواتك، لذلك فعلى كل صاحب عمل تلقي مسؤولية العمل على تقليل الاضرار لنفسه ولزبائنه.

توصيات وزارة جودة البيئة

اصحاب الاعمال الذين يستعملون او يعملون تختلط فيها مواد خطة او سموم يمكن ان تسبب اضراراً للانسان او البيئة.

عليهم ان يكونوا مستعدين بشكل يمنع الحاق ضرر او خطر بالانسان او بالبيئة، من مواد خطرة او من قذف مواد سامة للجو للماء او للمجاري بما في ذلك احداث متعددة المراكز واحداث متسلسلة التي يمكن ان تحدث نتيجة لـ«باج ٢٠٠٠»:

* يجب تنفيذ فحص ملاءمة حسب قواعد متبعة او حسب توجيهات منتج النظم التي تشمل اجهزة تحكم.
* يجب التزود بعتاد طوارئ للعناية بمواد خطرة.
* عليك ان تكون جاهزاً لكل حدث محتمل عن طريق تحضير بدائل مثل: مولدات كهرباء وخزانات ماء وغيرها.
* يمنع خزن مواد خطرة زيادة عن الكمية المسموح بها من قبل وزارة البيئة بدون الحصول على مصادقة بذلك سلفًا.
* تشغيل الانظمة بعد ٢٠٠٠/١/١ يتم بشكل تدريجي ومراقب وذلك حتى لا يحدث ضرر او خطورة للانسان او البيئة.

استمرار العدوان الروسي على الشيشان يفرغ الجمهورية من سكانها!

*** القوات الروسية احتلت، أمس، مدينة شالي ***

* موسكو - الوكالات - احتلت القوات الروسية، أمس الثلاثاء، مدينة شالي آخر مدينة كبيرة كانت لا تزال خارج سيطرتهم عدا غروزني، التي استمر القصف على ضواحيها مع تجاهل نداءات منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الى وقف اطلاق النار.

وقال الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا، كنوت فولبابك، الذي يقوم بجولة في القفقاس الشمالي «من الضروري ان تتم الموافقة على وقف اطلاق النار. سأواصل الدعوة الى وقف اطلاق النار، وذلك لدى وصوله الى العاصمة الداغستانية محج قلعة، صباح أمس الثلاثاء.

وفي باريس، أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، انه «ما من أحد يملك في الوقت الحالي وسيلة للضغط على روسيا، لكن ينبغي ان نذكرهم بأنهم ينتهكون تعهداتهم وان من غير المجدي التفكير في حل عسكري». وأضاف «أعرف انه لا توجد وسيلة لمارسة ضغوط فورية وفعالة» لارغام موسكو على وقف عمليتها العسكرية، لكن «هناك اتفاقًا على ان نقول لروسيا ان (ما تقوم به) خطأ تمامًا وينبغي العودة الى الحل السياسي».

ودخل الجيش الروسي دون قتال صباح، أمس، الى شالي التي امهل سكانها حتى أمس الأول، لطرد المقاتلين قبل «تطهير» المدينة الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترًا جنوب شرق غروزني.

وكان وجهاء شالي الذين فاوضوا على رحيل المقاتلين، اكدوا للجيش الروسي انه لن يواجه مقاومة في المدينة. وكان الجنرال الروسي غينادي تروشيف، قائد العمليات على الجبهة الشرقية، أكد أنه ستتم «تصفية المقاتلين المتبقين في المدينة».

وواصلت القوات الروسية الهجمات على ضواحي غروزني والقصف الجوي للمناطق الجنوبية للشيشان.

ومن جهة ثانية، استمر تدفق اللاجئين بين الشيشان وانغوشيا في الاتجاهين عبر معبر «كفكاز» وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان عدد المدنيين الباقين في غروزني يصل الى ما بين (١٥) و(٤٠) ألف شخص.

وفتح ممر ثان، أمس، لعبور اللاجئين من غروزني الى روستوف، بالاضافة الى المعر، الذي يؤدي الى شمال الشيشان، لكن المفوضية أكدت ان مئات فقط من الأشخاص عبروهما هربًا من المعارك.

وسجلت أجهزة الهجرة في انغوشيا وصول (٢٥٦) ألف لاجئ الى هذه الجمهورية.

* دبابات روسية على مشارف غروزني - (و.ص.ف.) *

التحذير من اندلاع حرب اهلية في السودان

*** مبارك والقذافي يبحثان في الوضع * المهدي يدعو الى تكاتف الشعب من اجل وقف الحرب واشاعة الدمقراطية الدستورية * الترابي يقرر استبعاد البشير ونائبه الاول عن الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني بعد دعوته الى «الجهاد»***

* حيفا - وكالات الانباء - فيما بدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، محادثات مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، حول تطورات الوضع في السودان، حذر رئيس حزب «الامة» السوداني المعارض، الصادق المهدي من اندلاع حرب اهلية في السودان غداة دعوة الاصولي حسن الترابي، زعيم الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني في السودان، انصاره الى «الجهاد».

وتناول مبارك والقذافي في لقائهما ابعاد تصريحات الترابي اثر اعلان الرئيس السوداني، عمر البشير، حالة الطوارئ في البلاد وحل البرلمان، ومن اجل اطلاق المبادرة المشتركة لتحقيق المصالحة.

ويشار الى ان البشير كان من المفروض ان يشارك في هذا اللقاء، الا ان الاوضاع الداخلية في السودان تحول دون ذلك وكان البشير اعلن، الاحد الماضي، حال الطوارئ لثلاثة اشهر في السودان واعلن حل البرلمان بغية إبعاد منافسه الزعيم الاصولي، حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني وحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان، الذي يعارض المصالحة الوطنية.

من جهته، حذر المهدي من اندلاع حرب اهلية في السودان. ودعا الى انعقاد مؤتمر وطني لوضع حد للازمة السياسية.

وقال المهدي أن «هناك ازمة تخيم على الاوضاع في السودان وهي الحرب الاهلية، المطلوب من اهل السودان جميعًا الآن ان يتكاتفوا ويتجهوا نحو حل شامل بوقف الحرب الاهلية ويقيم الدمقراطية الدستورية في البلاد».

هذا ودعا الترابي في ختام اجتماع استغرق عدة ساعات ليل الاثنين/ الثلاثاء، مناصريه الى «الجهاد» ضد الاجراءات، التي اتخذها الرئيس السوداني لاستبعاده عن السلطة.

وجاء في بيان للهيئة القيادية للمؤتمر الوطني في السودان، التي يرأسها الترابي ان «هذه اللحظة الحاسمة تستدعي خطابًا كريمًا للدعوة الى الجهاد في الاجهزة الرسمية وان تتمسك بالعهد» ازاء المؤتمر الوطني وقيادته.

واضاف البيان ان الهيئة القيادية للمؤتمر الوطني تطالب اعضاءها ومؤسساتها واجهزتها في داخل وخارج السودان باحترام قرارات القيادة.

وتابع البيان ان الهيئة ستتولى «المسؤولية التاريخية تجاه الوطن». واعتبر قرارات البشير، التي اعلنها مساء الاحد، باعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان الذي يرأسه الترابي بانها «قرارات تجاوزت احكام الدستور».

وافادت الصحف السودانية، امس الثلاثاء، ان هذا الاجتماع للهيئة القيادية للمؤتمر الوطني تبنت توصية تدعو الى «استبعاد الفريق البشير والنائب الاول للرئيس، علي عثمان محمد طه، عن الهيئة القيادية «للمؤتمر الوطني التي ينتميان اليها».

حالة تعذيب يومية في إسبانيا عام ١٩٩٨

* مدريد - «و.ص.ف.» - أعلنت جمعية مكافحة التعذيب الاسبانية في تقرير لها ان القضاء الاسباني نظر عام ١٩٩٨ في ما معدله شكوى يوميًا ضد قوات الأمن اثر اتهامها بممارسة التعذيب او سوء المعاملة.

وحسب الجمعية نفسها تم الابلاغ عن ٣٤٦ حالة تعذيب عام ١٩٩٨ بينها ١٠٧ في منطقة الباسك (شمال) و١٠٤ في مدريد. وتسلمت المحاكم الاسبانية منذ عام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ شكوى تتعلق بحالات تعذيب وسوء معاملة.

وحسب الجمعية نفسها فان غالبية الشكاوى (٧٠٦) التي قدمت منذ عام ١٩٩٢ كانت ضد عناصر في الشرطة الوطنية، و ٤٤١ ضد الحرس الوطني، و٣٣٤ ضد الشرطة البلدية، و ٢٨٨ ضد حراس السجون، و١٩٧ ضد قوى الأمن الأقليمية في منطقتي الباسك وكاتالونيا.

الا ان التقرير يعتبر مع ذلك ان هذه الارقام لا تعطي سوى فكرة تقريبية عن ممارسة التعذيب في اسبانيا. ورأت الجمعية ان الاجانب غير الشرعيين والأشخاص الذين يعتقلون بتهم سرقة ونشل، لا يمثلون سوى ٦ و٣٪ من الشكاوى مع انهم يعتبرون عامة الأكثر تعرضًا لتجاوزات الشرطة.

بالمقابل فان ٥٣٪ من الشكاوى تأتي من أشخاص ينشطون داخل حركات سياسية او اجتماعية، و١٥٪ لها علاقة بعمليات مكافحة الارهاب، و٢٣ مرتبطة باحداث متفرقة مثل حوادث السير او خلال الكشف على نسبة الكحول لدى السائقين.

ويندد التقرير أيضًا ببطء المحاكمات حيث ان ٩٩٪ من الشكاوى المتعلقة بالتعذيب لم تصدر احكام بشأنها رغم مرور خمس سنوات على تقديمها.

اليابان ترفع العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية

* طوكيو - وكالات الانباء - أعلنت اليابان، أمس الثلاثاء، رفع العقوبات، التي فرضتها على كوريا الشمالية بعد اطلاق قذيفة اشتبه بكونها صاروخًا بالستيًا في آب ١٩٩٨.

ورأت المنظمات الانسانية ان رفع العقوبات سيتيح استئناف المساعدات الغذائية، التي تقدمها اليابان لكوريا الشمالية الذي يعاني سكانه من سوء التغذية.

ويفتح هذا القرار، الذي وافقت عليه احزاب الائتلاف اليميني الحاكم في طوكيو الباب كذلك امام استئناف المفاوضات بين البلدين بغية اقامة علاقات دبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الياباني، يوهي كونو، انه من المقرر اجراء اتصالات تمهيدية في نحو ٢١ كانون الأول في بكين.

بعد احتلال دام ٨٥ عامًا

واشنطن تعيد سيادة قناة بنما لاصحابها الشرعيين

* بنما - الوكالات - وقع الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ورئيسة بنما، ميريا موسكوفو، أمس الثلاثاء، في بنما القرار الرسمي لإعادة الولايات المتحدة قناة بنما التي تحتلها واشنطن منذ ٨٥ عامًا في ٣١ كانون الاول المقبل.

وجرى هذا الحدث التاريخي بالنسبة لجمهورية بنما في موقع «ميرافلوريس» بحضور الملك الأسباني خوان كارلوس وخمسة رؤساء دول من امريكا اللاتينية تلبية لدعوة وجهتها السلطات البنمية الى الدول، التي تستخدم القناة والى كافة دول القارة الامريكية باستثناء كوبا.

وفي غياب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ترأس الوفد الامريكي، جيمي كارتر، الذي وقع في ١٩٧٧ المعاهدة، التي تحدد في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ اعادة القناة ومنطقة محيطة بها تبلغ مساحتها (٩٤) ألف هكتار.

ومثلت فرنسا وزيرة السياحة، ميشيل ديميسين.

وكانت الولايات المتحدة انجزت بناء القناة في مطلع القرن الحالي بعد فشل فرنسا في القيام بذلك بين ١٨٨٢ و١٨٩٠ وابقت الولايات المتحدة نحو (٦٠) ألف جندي في بنما خلال الحرب العالمية الثانية بسبب اهميتها الاستراتيجية وعشرات الآلاف خلال فترة الحرب الباردة.

وتعبر القناة كل عام أكثر من (١٣) ألف سفينة تنقل نحو (٢٠٠) مليون طن من البضائع. وقد بلغت رسوم العبور خلال السنة المالية ١٩٩٩، (٥٦٨,٩) مليون دولار.

تفاصيل أخرى عن القناة في الصفحة ١٩ (الوان من العالم).

مقتل ١١ جزائريًا في مجزرة نفذها الظلاميون الاصوليون

* الجزائر - الوكالات - أكدت الاذاعة الجزائرية أمس الثلاثاء، وقوع مجزرة ليل الاثنين/ الثلاثاء، نسبت الى اصوليين مسلحين وقتل خلالها (١١) شخصًا وخطف اربعة أخرون، في تاغيت القريبة من بشار على بعد (٩٥٠) كيلومترًا جنوب غرب الجزائر.

ولم تقدم الاذاعة توضيحات اخرى حول هذه المجزرة الجديدة، التي قالت صحيفة «لو ماتان» انها استهدفت بدوًا من الرحل مشيرة الى وقوع جرحى.

وقالت الاذاعة ان خمسة عسكريين قتلوا، الاحد الماضي، في عملية تمشيط بحثا عن اصوليين مسلحين في حمام ريغا في منطقة عين الدفلى.

وقالت الاذاعة ان اصوليين مسلحين قتلا خلال العملية.

ومجزرة تاغيت هي الثانية منذ بداية شهر رمضان المبارك الخميس الماضي.

وكانت مجموعة مسلحة قتلت رميا بالرصاص ثم احرقت (١٥) مسافرًا على طريق الشفاء، الذي يصل البليدة بالمدية.

وادت أعمال العنف الى مقتل (٣٥) شخصًا واصابة ستة على الأقل بجروح منذ بداية رمضان، وفق ما نشرته الصحف الجزائرية.

وترفع الحصيلة الجديدة عدد الذين قتلوا في أعمال عنف في الجزائر الى (٢٥٠) شخصًا خلال شهر ونصف الشهر.

وتؤكد الصحف الجزائرية ان حوالي (٧٠٠) شخص قتلوا على يد الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة منذ صدور قانون «السلام المدني»، الذي أقر عفوًا جزئيًا او كليًا عن الاصوليين المسلحين المتورطين في جرائم قتل واغتصاب او وضع متفجرات في الأماكن العامة.

وعززت السلطات التدابير الامنية منذ اسبوع في المدن الكبرى خشية وقوع اعتداءات في شهر رمضان.

وتقيم قوى الأمن حواجز في العاصمة ليلاً على الطرق العامة ووسط المدينة.

ترشيح عبد الله نوري الى الانتخابات التشريعية في ايران

* طهران - الوكالات - أفادت مصادر ايرانية مطلعة، بان محامي وزير الداخلية الايراني السابق الاصلاحي، عبدالله نوري، قدم أمس الثلاثاء، ترشيح موكله الى الانتخابات التشريعية التي ستجري في ١٨ شباط ٢٠٠٠ في ايران.

وقال المحامي محسن رحامي لدى خروجه من وزارة الداخلية «بما ان الحكم على نوري ليس نهائيًا وان الجنحة، التي ارتكبها تندرج في إطار انشطة الصحافة فليس هناك بالتالي اي عائق امام تمكنه من تسجيل ترشيحه». وأضاف انه كلف «بالوكالة» تسجيل ترشيح موكله الى الانتخابات.

ويشار الى ان محكمة دينية خاصة حكمت على عبد الله نوري وزير الداخلية السابق المقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي في ٢٧ تشرين الثاني الماضي بالسجن خمسة أعوام بتهمة بث «دعاية معادية للاسلام» في صحيفته «خرداد»، التي حظرها القضاء الايراني أيضًا.

النظام السعودي ينوي خصخصة قطاع الكهرباء

* الرياض - وكالات الأنباء - أعلن وزير الكهرباء السعودي، هاشم بن عبد الله يماني، أمس الثلاثاء، دمج شركات الكهرباء العاملة بالسعودية وكذلك المشروعات الكهربائية التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء في إطار «الشركة السعودية للكهرباء»، التي وافق مجلس الوزراء على النظام الأساسي لها، تتويجًا لجهود «تخصيص قطاع الكهرباء».

وقال الوزير إنه بموجب قرار مجلس الوزراء، الصادر ليلة الإثنين/الثلاثاء، سيتم فرض تعرفة جديدة «يبدأ العمل بها من اليوم الأول للشهر التالي لتاريخ إعلان تأسيس الشركة».

إلا أن الوزير أوضح أنه لن يطرأ تغيير يذكر على التعرفة الخاصة بالاستهلاك السكني. وأوضح أنه سيتم تقسيم قطاع الكهرباء إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، هي قطاع التوليد وقطاع النقل وقطاع التوزيع، مشيرًا إلى أن فتح مجال المنافسة في قطاع التوليد هو أحد أسس التوسع به مستقبلاً.

وكانت أربع شركات كبرى تقوم بتوزيع الكهرباء في شرق وغرب وجنوب ووسط البلاد، بالإضافة إلى شركات أخرى، أقل أهمية، في الشمال.

ويشارك القطاع الخاص بنسب متفاوتة في الشركات الأربع الكبيرة وهي (٢٩٪) في الوسط، و(١٤٪) في الغرب، و(٥٠٪) في الشرق و(٤٠.١٪) في الجنوب. وتعاني هذه الشركات عجزًا كبيرًا بسبب تدني قيمة التعرفة عن كلفة الإنتاج.

وكانت السعودية أعلنت في نهاية تشرين الأول أنها ستسمح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في مشاريع البنى التحتية ومنها برنامج توسيع شبكة الكهرباء في المملكة.

وتقدر الرياض حاجتها إلى استثمار (٤٣٨) مليار ريال (١١٧ مليار دولار) لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء بحلول العام (٢٠٢٠) تماشيًا مع الزيادة السكانية المتسارعة.

في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي

ارتفاع السياحة في الناصرة بنسبة ٣٠٪

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حين دلّت معطيات وزارة السياحة على أن ارتفاعًا بنسبة (٢١٪) طرأ على عدد السياح الذين وصلوا إلى البلاد خلال شهر تشرين الأول من هذه السنة، فإن الوضع في الناصرة لم يحدث تغييرًا عن السنة الماضية. وحسب ما تبيّن من وضع الفنادق في المدينة فإن هذا الشهر لم يحدث ارتفاعًا حتى ٣١ الشهر وبعد عيد الميلاد بالتحديد.

وقال البعض إن حركة السياحة تخف كل سنة خلال شهر كانون الأول لأن السياح يتوجهون أولاً إلى بيت لحم، مدينة ميلاد المسيح ويقضون فترة أعياد الميلاد هناك ثم يصلون إلى الناصرة.

وحسب إحصائيات وزارة السياحة، خلال الأشهر العشرة من هذه السنة ارتفعت نسبة السياحة في الناصرة بنسبة تراوح ما بين ٢٥ و٣٠٪. هذه الفترة ارتفعت نسبة السياح (١٤٪) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، إذ وصل خلال هذه الفترة مليونان و٩٣ ألف سائح وخلال شهر تشرين الأول وحده وصل (٢٨٢) ألفا و(٢٠٠) سائح بارتفاع (٢١٪) عن الشهر نفسه من السنة الماضية.

بالنسبة للحجوزات في فنادق الناصرة فإن الوضع يختلف من فندق لآخر، وكما قال رئيس اتحاد الفنادق فرع الناصرة، آفي كوهين، فإن الوضع لا يبشر كثيرًا بالخير ومع أن هناك سياحة في المدينة إلا أن الوضع الذي مرت فيه الناصرة أثر قليلاً. وأضاف كوهين، وهو صاحب فندق «حدائق الناصرة»، أن ثلاث مجموعات ألغت حجوزاتها في الفندق خلال هذا الشهر، من إيطاليا ومصر. ومقابل ذلك يقول كوهين: «توجهنا للمسؤولين عن السياحة المحلية لزيادتها في الناصرة كتعويض لنا».

في اتصالنا مع فنادق أخرى لم يشك أصحابها من إلغاء حجوزات واعتبروا الوضع في الناصرة لم يتغير عن ما كان عليه السنة الماضية.

من (١/٩٩) - (٩/٩٩) مقارنة مع الفترة نفسها من (٩٨)

ارتفاع مداخيل الفنادق السياحية بنسبة (٢٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت مداخيل الفنادق السياحية في البلاد، خلال الفترة الواقعة بين (١/٩٩-٩/٩٩)، بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها (٣.٩٩٢) مليار شيكل.

وتبيّن من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، أن (٤٤٪) من المداخيل كانت بالعملة الأجنبية. ويبلغ عدد العاملين في الفنادق السياحية (٢٩١٠٠)، وذلك شكل زيادة بنسبة (٥٪) عن عددهم في الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ معدل الراتب الشهري للعامل في الفنادق (٤٦٤٠) شيكلاً. وذلك أعلى من الراتب في الفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة (٨٪).

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية- مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٣/١٣٢ «نحلي زاهاب» - المركز الاقليمي الذي يشكل تغييرا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15 الموجود بالحوض الطبيعي ٢ جزء من خربة دير سمعان من اراضي كفر الديك. حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط. موقع المشروع: شرقي المستوطنة «نحلي زاهاب». اهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من زراعي الى منطقة صناعية - تجارة وخدمات ومباني عامة.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٣/١٣٢ «نحلي زاهاب» - المركز الاقليمي تغييرا لمشروع التنظيم الاقليمي S-15. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون بالمنطقة الصناعية «برقان» بدون دفع مقابل ايام الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار الخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء شومرون خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٧٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٧٨١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٦٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين، حوض ١٩٣١٤ جزء من القسائم ١٨، ٩٢.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من سكن أ الى تجارة لإقامة مقصف وتقليص حقوق البناء وتخصيص الاستعمال على القطعة للتجارة فقط وليس وفقا للمسموح سكن أ في الخارطة الهيكلية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠١ صفحة ٥٥١٦ بتاريخ ٩/٩/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اليكس شوفل
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة - لواء الشمال

المجلس المحلي البعينة - النجيدات
في نطاق وزارة البنى التحتية
مديرية البنى التحتية المجاري

تنفيذ محطة ضخ رئيسية للمياه العادمة
مناقصة رقم ١٦٧٠-٩٩/٥١-٤٨٢

١. يعلن المجلس المحلي البعينة النجيدات عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في نطاق مديرية البنى التحتية ووفقا لاجراءاتها.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد (الف شيكل جديد) غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي البعينة النجيدات في اثناء الدوام الرسمي.
٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الخبرة والمؤهلات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في مهن مضخات توربينا ومحطات ضخ «شارة ٥٠٠» وبتصنيف مالي ب-٢ على الاقل وفي فرع البناء «شارة ١٠٠» وبتصنيف مالي ب-١ وفي فرع ثانوي ١٢٠-اوتاد.
٤. تعقد جولة للمقاولين يوم الاثنين ٢٠/١٢/٩٩. الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.
٥. العروض مرفقة بكفالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة توضع في صندوق المناقصات شخصيا فقط في مكاتب مجلس البعينة النجيدات يوم الاثنين بتاريخ ٣/١/٢٠٠٠ في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ بحضور مقدمي العروض.
٦. يتم التوقيع مع المقاول الفائز على عقد فقط بعد حصول السلطة على مصادقة وزارة الداخلية على فتح قرض بذلك.

منير حمودي / رئيس المجلس المحلي البعينة- النجيدات

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى الزملاء، في أسرة وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، والى عائلة الراحل العزيز لوفاة

سليمان ابراهيم ابو جاموس
(أبو رمزي)

المدير العام لوكالة «وفا»
الذي توفي وهو في أوج عطائه، بعد حياة حافلة بالبذل والتضحية في سبيل وطنه وشعبه وقضيتهما العادلة. نتمنى لكم الصبر والسلوان. وستبقى ذكرى الفقيد حيّة في قلوبنا.

* أسرة جريدة «الاتحاد» *

نعي

آل عبق وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أم الفحم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لطيفة صالح أنيس
(أم تيسير)
حرم محمد حسين عبق اغبارية

وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الثلاثاء إلى مثواه الأخير في أم الفحم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٢٧٩٧ في حوض جذر البلد باسم السيد مجدلاوي محمد، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط المباني القائم الطريق رقم ٢٢ وطريق رقم ٢٠٦.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية
مهندس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٧٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/٥٥٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- الفريديس، حوض ١١٢٨٨ قسيمة بكاملها ٣٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم المساحة لقطع بموجب الفصل ج باب ز من القانون دون موافقة المالكين وفقا للمادة ٦٢/أ مادة فرعية ١. ب) تقليص المساحة الدنيا لقطعة الارض من ٦٠٠ متر مربع الى ٣٠٠ متر مربع في القطعة ٤/٣٣ فقط كما هي واردة في المخطط المرفق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٦/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ٤٩٨٧ بتاريخ ١/٨/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا: شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٤٠.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رقم ٩٩٠٠٥٧٦.
مقدم الطلب: قدح خديجة حوض ١٧٥٧٠ قسيمة ٣٢ قرية كفرمندا. ماهية التسهيلات: نسب البناء اعلى من المسموح في الطابق الاول في نطاق نسب البناء المسموح بها في المنطقة.
رقم الطلب: ٩٩٠٠٧١٦.
مقدم الطلب: بشناق محمد واقبال حوض ١٧٥٦٨ قسيمة ٧١ قرية كفرمندا. ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من طريق الوصول.
كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
بديع تكد/رئيس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بعيلان رمو نيلي قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٦٤٧.٠/٩٩.
ماهية الطلب: بناء مخزن وغرفة تدفئة. عنوان الموقع: شارع همعلوتس ٣٦ بيت هكيرم- القدس. حوض ٣٠١٥٩ قسيمة ٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: بناء مخزن تحت الارض مساحته ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان دولة اسرائيل، مقر الكنيست قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٥٤٠٨/٨٣. ماهية الطلب: وضع مبنى مؤقت. عنوان الموقع: شارع كبلان ١ جفعات رام حوض ٣٠١٥٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٣٤٠٩ بشأن نصب مبنيين متنقلين في منطقة مبنى الكنيست.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مطيه يهودا
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا طلب منح استعمال مغاير لتحويل قن دجاج قائم الى مخزن لمنتوجات الورق والبلاستيك في اوره ١١٢.
مقدم الطلب: ترجمان موشيه. ملف بناء: ١١٢٠١٥٠ طلب رقم ٩٨٠٧٧٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات من قن دجاج الى مخزن لتخزين منتوجات ورقية وبلاستيك.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس ابن هعيزر بريد متجول شمشون ٩٩٧٠٠ يوم الاثنين من الساعة ٠٨:٣٠ - ١٧:٣٠ ويوم الخميس ٠٨:٣٠ - ١٣:٠٠.
دافيد فايزل/ رئيس اللجنة

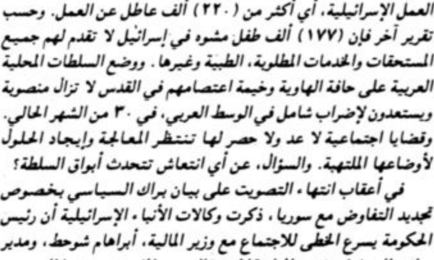
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم طلب تسهيلات، لطلب ترخيص بناء، رقم: ١٩٣٠٠٣٩، باسم: الياس كميل بلوك ١٠٢٦٨ قسيمة ٧٥ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الشمالية ٢٧٠ بدل ٣٠٠ ومن الجهة الغربية ٢٠٠ بدل ٣٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام بديع تكد - رئيس اللجنة

مجلس معليا المحلي
مناقصة رقم ٤/٩٩
تلفون ٩٩٧٩٥٢٢-٠٤.
تمديد مناقصة رقم ٤/٩٩
بناء مركز جماهيري في قرية معليا
يعلن مجلس معليا المحلي عن تمديد مناقصة ٤/٩٩ حتى يوم الثلاثاء ٢١/١٢/١٩٩٩ الساعة السادسة مساءً.
باحترام
كامل عبد
رئيس المجلس

كلمة الاتحاد

.. وماذا عن القضايا الملتهبة؟

* من الطبيعي جدًا والمنطقي جدًا أن يشغل موضوع المحادثات لاستئناف التفاوض على المسار الإسرائيلي ـ السوري المرتبة الأولى في سلم اهتماماتنا واهتمام الرأي العام في إسرائيل. ولكن من الظواهر الإيجابية المباركة التي تبرز على سطح تطور الأحداث في السنوات الأخيرة حقيقة الربط العضوي بين السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ولعل تدهور الأوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، السبب المركزي في عدم نجاح حكومات إسرائيل المتعاقبة والحالية في طمس القضايا الاجتماعية في عز الأوضاع السياسية والأمنية الملتهبة أو الطارئة.



ففي الوقت الذي يتوجه فيه رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى واشنطن للقاء القمة مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، فإن الكثير من السهام تلاحقه. فحكومة براك تنشر في الفضاء وبين أوساط الرأي العام أن بوادر التنمية والانتعاش الاقتصادي بدأت تبرز ملامحها. ولكن شتان بين هذه الادعاءات ومعطيات الواقع. فوفقًا للإحصائيات الرسمية يزداد شهريًا عدد العاطلين عن العمل. ففي شهر تشرين الأول الماضي وصلت نسبة البطالة حسب التقارير الرسمية، إلى (٩.٢٪) من قوة العمل الإسرائيلية، أي أكثر من (٢٢٠) ألف عاطل عن العمل. وحسب تقرير آخر فإن (١٧٧) ألف طفل مشوه في إسرائيل لا تقدم لهم جميع المستحقات والخدمات المطلوبة، الطبية وغيرها. ووضع السلطات المحلية العربية على حافة الهاوية وخيمة اعتصامهم في القدس لا تزال منصوبة ويستعدون لإضراب شامل في الوسط العربي، في ٣٠ من الشهر الحالي. وقضايا اجتماعية لا عد ولا حصر لها تنتظر المعالجة وإيجاد الحلول لأوضاعها الملتهبة. والسؤال، عن أي انتعاش تتحدث أبواق السلطة؟

في أعقاب انتهاء التصويت على بيان براك السياسي بخصوص تجديد التفاوض مع سوريا، ذكرت وكالات الأنباء الإسرائيلية أن رئيس الحكومة يسرع الخطى للاجتماع مع وزير المالية، أبراهام شوحط، ومدير وزارته للبحث في شؤون الموازنة الجديدة التي من المفروض عرضها للتصويت في القراءتين، الثانية والثالثة، في نهاية هذا الشهر.

لا نعلم بنتائج هذا الاجتماع، ولكن ما نود تأكيده أنه على ضوء التطورات الجديدة على المسار الإسرائيلي ـ السوري، أصبح من الأهمية بمكان، وأكثر من السابق، إعادة النظر في البنية المشوهة للموازنة، وبشكل يخدم مصلحة التقدم نحو التسوية العادلة ومعالجة القضايا الاجتماعية الملتهبة. فتطور الأوضاع يستدعي وقف التمويل الهائل لعملية الاستيطان ولدعم الاستيطان، وتحويل هذه المبالغ لمعالجة قضايا البطالة وأزمة السلطات المحلية وغيرها من القضايا الملحة. وتوفير الحد المطلوب من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي يسهم جديًا في عملية الاستقرار السياسي، والعكس صحيح أيضًا، كما يسهم في مصادرة أحد الأسلحة الديماجوجية من أيدي قوى اليمين والتطرف المعادية للتسوية السلمية. فهل تلجأ حكومة براك إلى إحكام المنطق ومتطلبات الواقع؟

(«الاتحاد»)

على ضوء لقاء القمة اليوم في واشنطن:

هل تنطلق المفاوضات الاسرائيلية - السورية في الاتجاه الصحيح نحو التسوية العادلة؟

بقلم: د. احمد سعد



* تبدأ اليوم الاربعاء في واشنطن ولمدة يومين، المحادثات حول السلام، السورية - الاسرائيلية، تحت المظلة الامريكية.

ويرافق لقاء القمة هذا تفاؤل يشوبه الحذر، فطابع هذا اللقاء يعكس مدلوله السياسي واهميته تكمن في الاعلان الرسمي عن استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها جولة المفاوضات السابقة أيام حكومة رابين - بيرس، والبدء الجدي بتحريك عجلات العملية السياسية نحو تسوية سلمية نأمل ان تكون عادلة. ولهذا فاللقاء اليوم وغدًا لن يشمل مفاوضات مضفية حول تفاصيل السلام وبلورة الموقف من القضايا الاساسية للتسوية السلمية بين اسرائيل وسوريا، فلهذا الغرض ستقام طواقم مخصصة من قبل الطرفين فيما بعد، أما هدف اللقاء وما سيتمخض عنه فهو الاعلان بشكل احتفائي عن المبادئ الرئيسة والخطوط العريضة المركزية المتفق عليها للبدء بمرحلة انهاء حالة الحرب بين البلدين والتقدم نحو مفاوضات الحل الدائم بين سوريا واسرائيل التي ستبحث الطواقم المختصة تفاصيله فيما بعد.

أملنا ان ينجح هذا اللقاء في رسم الاتجاه الصحيح للبوصلة وارساء قاعدة صلبة لانطلاقة مباركة نحو التسوية العادلة، وتجسيم هذه الآمال يتعلق بمدى «انقاذ» التفاؤل من شكوك الحذر على ساحة الواقع. فبين التفاؤل والحذر تشغل العديد من الأسئلة والتساؤلات حيزاً تعتلي سطحه العديد من القضايا والعقبات والمشاكل.

ما يبعث على التفاؤل ان حكومة اسرائيل رضخت في نهاية المطاف لمنطق الحق السوري وللموقف السوري العادل، الذي لم تتنازل القيادة السورية عن ثوابته المركزية. فإستئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها واستنادها الى مرجعية الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن (٢٤٢) (٣٣٨) التي تعني استعادة السيادة السياسية والاقليمية السورية على جميع اراضيها المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٦٧، يعتبر شرطًا اساسيًا هامًا لبناء جسور تسوية سلمية عادلة وثابتة. فموضوع السيادة على الارض في هضبة الجولان السورية المحتلة ليس موضوعًا للتفاوض على طاولة المفاوضات مع اسرائيل. فاسرائيل تدرك مسبقًا، وكذلك واشنطن ان سوريا لن تساوم على تراب وطنها، وان غروب ليل الاحتلال عن جميع الاراضي المحتلة مفروغ منه.

ولهذا، فجدول اعمال المفاوضات الاسرائيلية - السورية يشمل بالاساس ثلاث قضايا مركزية: الترتيبات الامنية، لبنان وتطبيع العلاقات بين البلدين الذي يتضمن العديد من البنود والقضايا مثل العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية - التجارية، ومصادر المياه والسلام الشامل مع جميع البلدان العربية.

وما يبعث على التفاؤل ايضا انه اصبح واضحا وحتى قبل ان تبدأ المفاوضات الرسمية انه ستقبع جميع المستوطنات الكولونيالية من هضبة الجولان السورية.

فهذا يعني اولا الانسجام مع روح قرار مجلس الامن بعدم تقديم جائزة للمحتل وعدم اجازة ضم اراضي الغير تحت سيادة المحتل. كما يعني ثانيا تجسيم سابقة ثانية بعد «يميت» بان السلام والاستيطان لا يلتقيان ولا يتعايشان، وانه حول هذا الموضوع لا يمكن الكيل بمكيالين، فكما قُبعت مستوطنة «يميت» ستقبع المستوطنات في الهضبة السورية ولا بد من قبع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وعلى الرأي العام الاسرائيلي ان يدرك جيدا أن قبع المستوطنات شرط لا بد منه لانجاز التسوية السلمية العادلة والثابتة.

ان نجاح المفاوضات السورية-الاسرائيلية، وهذا ما نأمله، سيفتح الابواب واسعة في طريق انهاء الصراع الاسرائيلي-العربي وبناء قواعد السلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة، فتح الابواب لتسوية عادلة في لبنان وللقضية الفلسطينية وغيرها.

رغم تفاؤلنا هذا فاننا نحذر من مغبة المؤشرات التالية.

اولا: عدم جرجرة المفاوضات الاسرائيلية-السورية كما حدث على المسار الاسرائيلي-الفلسطيني بسبب لجوء حكومات اسرائيل المتعاقبة الى سياسة المراوغة والمماطلة لكسب الوقت بهدف تجسيم وقائع جديدة على الارض لصالح المحتل.

ووفقًا لما تسرب الى وسائل الاعلام (انظر «هآرتس ٩٩/١٢/١٤») فان رئيس الحكومة، ايهود براك، يرفض تحديد جدول زمني للمفاوضات مع سوريا.

ثانيًا: اهمية التصدي وبحزم لاعداء السلام، خاصة لقوى الاستيطان والتطرف اليميني. فالحملة الديماغوغية التي يقودها قادة الاستيطان واليمين لافشال التسوية مع سوريا والانسحاب من الجولان لا تهدد فقط بدفن الفرصة التاريخية لانجاز تسوية سلمية عادلة وشاملة. بل تهدد، ايضا، بنسف قواعد الدمقراطية القائمة في البلاد، خاصة على ضوء المحاولة لتوصيد مختلف قوى اليمين وسوائب الفاشية في الهضبة السورية والبؤر الاستيطانية في الضفة والقطاع وقوى اليمين والانتهازية في اسرائيل ومن «الليكود» الى «يسرائيل بعليا» الى «انتهازيي «شاس». ولا ننسى ان التحريض الهستيري لسوائب اليمين والفاشية قد أدى الى قتل رئيس حكومة!

ثالثًا: انه من المنطق بمكان الربط بين التسوية السلمية الاسرائيلية-السورية وبين التسوية الاقليمية الشاملة في المنطقة. ولكن من غير المنطق ابدا ان تتوهم حكومة اسرائيل او الادارة الامريكية انه يمكن انجاز سلام شامل، عادل وثابت في المنطقة على جثة الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.

فالضمانة الاساسية والشرط الاساس لبناء قواعد السلام الشامل في الشرق الاوسط مرهون بحل القضية المركزية للصراع - القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

رابعًا: لا يشك اثنان بان للادارة الامريكية، والضغط الامريكي، الدور الاساسي في التوصل الى عقد لقاء القمة بين براك والشرع والاعلان عن استئناف المفاوضات رسميا. فالجهود الامريكية المبذولة، بشكل مباشر ومن خلف الستار، وخلال اشهر عديدة، قد اثمرت. ولكن حذار من هذا الدور الامريكي. فواشنطن تسعى لتمرير سلام امريكي «باكس امريكانا» يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية وليس ابدا المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة. فهدفها المركزي اقامة نظام مناطقي بزعامة امريكا ولخدمة مصالحها في الشرق الاوسط. فمع بداية الحديث والتصريح الذي اطلقه الرئيس كلينتون عن بدء المفاوضات الرسمية بين سوريا واسرائيل، بدأت الادارة الامريكية تنسج خيوط مصيدة تأمين المصالح الاحتكارية في المنطقة، فقد أعلن عن مشروع امريكي لتجنيد رؤوس أموال عالمية لتغطية نفقات التسوية السلمية و«مساعدة» سوريا واسرائيل، وبدأ الحديث عن «تحديث» وعصرنة الجيش السوري بالسلاح الامريكي المتطور (ضد من في مرحلة السلام؟». وفي لقاء اولبرايت مع براك إبان زيارتها الأخيرة عملت بكل وسائل الضغط لكي تشتري اسرائيل الطائرات من الاحتكارات الامريكية والغاء العقود مع الشركات البريطانية، باختصار تعمل واشنطن على قطف ثمار التسوية السلمية بتعزيز احتكارها المباشر لمفاتيح الهيمنة الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية في الشرقين الاوسط والادنى. ورغم كل ذلك، فاننا نمر بمرحلة مصيرية يجري من خلالها الصراع لبلورة الوجه المستقبلي للمنطقة، ونأمل ان تلتزم حكومة براك باستحقاقات التسوية السلمية مع سوريا والشعب الفلسطيني وان تنجح المفاوضات في دفع قطار التسوية نحو السلام الشامل، والعادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الامتناع عن تناول فيتامين «أ» و«هـ» يزيد من فاعلية علاج السرطان

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن باحثون مشاركون في مؤتمر الجمعية الاميركية لعلم الاحياء الخلوية في واشنطن ان الامتناع عن تناول فيتامين «أ» و«هـ» المفيدين عادة للصحة، يزيد من فاعلية علاج السرطان.

واوضح الباحثون من جامعة كارولاينا الشمالية في تشابل هيل ان هذين الفيتامينين يمنعان الخلايا السرطانية من اتلاف نفسها.

وصرح المعد الرئيس للدراسة، البروفسور رودولف سالغانيك «ان هذه الدراسة مهمة لانها تزيد من فاعلية علاجات السرطان» وأضاف «انها تشير الى ان مرضى السرطان لا سيما من يخضعون للعلاج الكيميائي يلحظون تحسنًا أكبر اذا امتنعوا عن تناول مواد مانعة للتأكسد».

وقد أجرى الباحثون على مدى اربعة أشهر تجارب على فئران مصابة بأورام سرطانية في الدماغ ولاحظوا ان الفئران التي تناولت نظامًا غذائيًا غنيًا بفيتامين «أ» و«هـ» لم تسجل اي تحسن في حجم الاورام، كما أنها لم تعمر طويلاً.

وأضاف البروفسور كرايغ اوليرايت المشارك في الدراسة انه في المقابل «تضاءل حجم الأورام على نحو ملحوظ لدى الفئران التي افتقر غذاؤها الى المواد المانعة للتأكسد».

تحية إلى فيتنام!

* صورة من أحد عروض الأزياء في العاصمة الفيتنامية هانوي، التي تشهد، أسبوعيًا، نشاطات مشابهة، من أجل تقوية اقتصاد هذه الدولة التي لا تزال تعاني آثار الاستعمار الأميركي والاستغلال الذي استغرق سنوات مضنية *

خلافات بين مجلسي الأعيان والنواب الأردنيين حول قانون «جريمة الشرف»

* النائبة ليلى شرف: الإبقاء على المادة (٣٤٠) إهانة لنصف مجتمعنا *

* عمان - «و.ص.ف.» - أكدت الصحف الاردنية، أمس الثلاثاء، ان مجلس الاعيان الاردني صوت، أمس الأول الاثنين، لصالح الغاء مادة في قانون العقوبات تتيح للقاتل «دفاعًا عن الشرف» الحصول على أحكام مخففة لعقوبات يمكن ان تصل الى الإعدام.

وجاء قرار مجلس الأعيان مخالفًا لقرار مجلس النواب، الذي رفض في تشرين الثاني مشروع قرار إلغاء المادة رقم (٣٤٠) من قانون العقوبات.

وبعد تصويت مجلس الأعيان سيعاد المشروع الى مجلس النواب لقراءة ثانية، وفي حال اصراره على رفضه يعاد الى مجلس الأعيان، وفي حال تأكيد مجلس الأعيان للالغاء، يصبح من الضروري عقد جلسة مشتركة للمجلس برئاسة مجلس الأعيان لبحث المواد المختلف عليها. ويصدر القرار عن المجلسين بأكثرية الحاضرين في تلك الجلسة.

وقالت عضو مجلس الأعيان، ليلى شرف، ان الإبقاء على المادة «اهانة لنصف مجتمعنا».

وشرف هي من بين مئات الاردنيين، ومن بينهم أعضاء العائلة المالكة ومثقفون وأطباء ومحامون وصحفيون، بدأوا حملة في وقت سابق من السنة لالغاء المادة.

وتنص المادة (٣٤٠) على أنه «يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجته او احدى محارمه في حال التلبس بالزنا مع شخص آخر وأقدم على قتلهما او جرحهما او ايذائهما كليهما او احدهما. ويستفيد مرتكب القتل او الجرح او الايذاء من العذر المخفف اذا فاجأ زوجته او احدى اصوله او فروعه او اخواته مع آخر على فراش غير مشروع».

وتفيد الارقام الرسمية بمقتل (١٧) امرأة في جرائم صنفت ضمن جرائم الشرف منذ بداية العام في الاردن.

وتقول الارقام ان عدد النساء اللواتي يقتلن في مثل هذه الظروف يصل الى (٢٥) سنويًا في الاردن وهي أعلى نسبة جرائم شرف في العالم في بلد يبلغ عدد سكانه (٤,٨) ملايين نسمة.

ثلث المدارس الانكليزية تحظر لحم البقر

* لندن - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير للجنة برلمانية مكلفة الشؤون الزراعية نشر، أمس الثلاثاء، ان ثلث المدارس الانكليزية لا تزال تفرض حظرًا كاملاً او جزئيًا على لحم البقر البريطاني في لوائح الطعام التي تقدمها للطلاب.

وأضاف التقرير ان ثلاثين مؤسسة تربوية محلية من أصل (١٥٠) في بريطانيا لا تزال ترفض السماح للمدارس بتقديم لحم البقر البريطاني على الرغم من الترخيص الذي منحته السلطات الاوروبية برفع الحظر عنه.

وأضاف التقرير ان عشرين مؤسسة أخرى على الأقل تبقي حظرًا على المدارس الابتدائية التي يراوح عدد التلاميذ فيها بين ٧ و١١ عامًا.

وأعلن متحدث باسم وزارة الزراعة ان «الوزير وجه رسالة الى السلطات المحلية في تشرين الاول الماضي، ليبلغها ان لحم البقر البريطاني من بين الأكثر سلامة في العالم وليطلب منها رفع الحظر عنه».

عرض فيلم درب التبانات في البقيعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار فعاليات «السهرة الثقافية» التي ينظمها المركز الجماهيري في البقيعة، عرض مساء أمس الأول، فيلم «درب التبانات»، بحضور مخرج الفيلم علي نصار، وجمهور غفير من البقيعة والقرى المجاورة.

وسبق عرض الفيلم معرض رسم للفنان حسين سويد من البقيعة. وتحدث قبل العرض، الفنان فراس سويد، أحد الممثلين في الفيلم، وتايب مدير المركز الجماهيري في البقيعة، عن أهمية مثل هذه الفعاليات الثقافية. وتحدث مدير دائرة الثقافة العربية الدرزية، مصلح قبلان، ورئيس المجلس المحلي في البقيعة، نايف سويد، الذي عبر عن اعتزازه بجمهور البقيعة واهتمامه بالأدب والفن، وعبر عن اعتزازه بأن العديد من مشاهد الفيلم جرى تصويرها في البقيعة.

متعة النرجيلة.. قد

* انتشار ظاهرة النرجيلة بين الشباب أصبحت مـ... الأجنة والمولودين، إضافة مواد إلى ماء النرجيلة خـ...

آمال شحادة

* بات انتشار ظاهرة النرجيلة في الفترة الأخيرة، يسبب القلق بين الأوساط العلمية والاجتماعية التي ترى في استمرار هذه الظاهرة خطرًا جديًا يهدد صحة المواطنين، وبشكل خاص الشبان والفتيان الذين يدخنون يوميًا لغرض التسلية.

في وزارة المعارف، وبعد أن لوحظ انتشار تدخين النرجيلة بين الفتيان، باتت الحاجة ماسة إلى توعية الطلاب على خطورة النرجيلة. وقد توجهت إلى المدارس طالبة منها إيلاء هذا الموضوع اهتمامًا في حصص التربية، وبعثت بمواد لهذا الغرض تعكس خطورة استعمال النرجيلة.

لا توجد بعد أبحاث واضحة حول انتشار هذه الظاهرة في الوسط العربي. ولكن يلاحظ من الإقبال الكبير على استعمال النرجيلة في البيوت والمطاعم والمقاهي، وفي تجمعات الشباب مدى انتشارها، دون أن يعلم مدخنوها حدة خطورتها، لا بل إن البعض يعتقد أنها مجرد تسلية ولا تدخل إلى الجسم بتاتًا!

د. فياض شحيبر، مدير «مركز الأبحاث والتطوير المنطقي في جمعية الجليل والخدمات الصحية»، يقول إن أضرار تدخين النرجيلة لا تقل خطورة عن أضرار التدخين العادي. فالتبغ هو التبغ نفسه، ومعروف أن تدخين السجائر يسبب أمراض السرطان خاصة سرطان الرئتين، وما يميز التبغ في النرجيلة عن تبغ التدخين هو المواد المضافة أو الطعم المختلف والرائحة الناتجة عن احتراقها عند التدخين. فمثلاً، غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن النرجيلة سام جدًا ويؤدي إلى ضيق التنفس ويسبب مشاكل صحية أخرى.

وما يلاحظ في أوساط جيل الشباب هو خلط مشروبات كحولية مثل الفودكا والعرق بماء النرجيلة، وهذا بحد ذاته يشكل خطرًا كبيرًا على صحة المدخن. والأخطر كما يقول د. شحيبر، أن هناك من يفسح المجال للأولاد لاستعمال النجيلة وهذا أمر مزعج ومثير للقلق.

* خطر على صحة الجنين

من خلال الدراسات العلمية التي أجريت حول استعمال النرجيلة، تبيّن أن هذه الظاهرة آخذة بالانتشار بين النساء، أيضًا. وبحسب دراسة خاصة، تبيّن أن استعمال النرجيلة يؤثر سلبًا على صحة الجنين ويعرضه إلى مشاكل صحية في المستقبل، إضافة إلى نقص في وزنه عند الولادة. فمواليد الأمهات اللاتي يستعملن النرجيلة يكون وزنهم أقل من مواليد الأمهات اللاتي لا يستعملنها. حتى إن بعض النساء اللواتي يستعملن النرجيلة يلدن أطفالاً (خدجًا).

وبحسب المادة التي وزعتها وزارة المعارف في المدارس، جاء أن هناك

محمد خان يريد الم... "كان" بفيلم "أيـ...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلن المخرج المصري محمد خان الذي يقوم باخراج فيلم عن حياة الرئيس المصري الراحل انور السادات، أمس الثلاثاء، في القاهرة أنه سيشارك بفيلمه الذي يحمل عنوان «أيام السادات» في مهرجان كان القادم.

وعن التوجهات الاساسية للفيلم، اكتفى خان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول ان الفيلم يتناول «الجوانب الانسانية في حياة السادات».

وقال خان إنه يريد ان يبين من خلال الفيلم «ان اتهام العرب للسادات بالخيانة كان خاطئًا ولا أساس له. فأنا اراه دائمًا انسانًا يحب بلده بغض النظر عن موقفي الانتقادي اتجاه بعض تصرفاته».

وكان الفنان احمد زكي أعرب إثر قيامه بدور الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» عام ١٩٩٦ عن رغبته في القيام بتقديم شخصية السادات. ومن بين أكثر من أربعة سناريوهات قدمت اليه،

.. قد تكون قاتلة!

أصبحت مقلقة، وبين النساء تضر بصحة

نرجيلة خطرة وقد تسبب الموت.. فاحذروا! ★

شحادة



مفهومًا خاطئًا عن النرجيلة، وكأن تدخينها أقل خطرًا من تدخين السجائر. كذلك فإن هناك الكثيرين ممن يضيفون مواد إلى تبغ النرجيلة والتي تضاعف من أضرارها، إذ تؤدي إلى الشعور بالضعف والدوخة وأحيانًا فقدان الوعي. وقد يؤدي هذا، أحيانًا، حتى إلى الموت!

ومن الأضرار الأخرى التي تسببها النرجيلة، السعال المستمر والشعور بالجفاف في الحلق.

★ إنترنت!!

واستعمال النرجيلة لا يقتصر على مجموعات الشباب والسهرات، بل إنها اقتحمت الإنترنت بشكل واسع وكبير!! ابتداءً من أحجامها وسعرها وكيفية الحصول عليها، وأنواع المعسل وأطعمته. ولكن في مواقع أخرى في الإنترنت نجد تفاصيل حول ما تسببه النرجيلة من أضرار مضاعفة قياسًا إلى السجائر. ويصل المحذرون المتشددون إلى حد أنها قد تكون الطاعون القادم للمجتمع!!

وأمام هذا الوضع، باشر مختلف العاملين في مجال التوعية والإرشاد العمل لإيلاء هذه القضية الاهتمام المطلوب.

...د المشاركة في ...م «أيام السادات»

اختار احمد زكي السيناريو الذي كتبه المؤلف احمد بهجت.

والى جانب احمد زكي تشارك في بطولة الفيلم ميرفت أمين التي تقوم بدور جيهان السادات، اما بقية الشخصيات فهم من الممثلين المسرحيين الذين لم يسبق ان ظهروا في أعمال سينمائية سابقة.

وقال خان ان تصوير الفيلم سيبدأ في الأسبوع الأخير من رمضان على ان يستكمل العمل فيه بعد اجازة العيد متوقعًا ان ينجز في أواخر آذار من العام القادم للمشاركة في مهرجان كان الذي ينظم في أيار من كل عام.

والفيلم سيكون اول فيلم روائي عن الرئيس المصري الذي اغتيل في ١٩٨١ بعد عامين من ابرامه اول «معاهدة سلام» عربية مع اسرائيل.

ويرتدي اي فيلم عن السادات أهمية خاصة نظرًا الى أن شخصية السادات الشخصية خلاقية لها اعتبارها وتأثيرها السياسي العميق في حياة المجتمع المصري بتحويل أهداف جيل بأكمله باتجاه مغاير للحقبة الناصرية.

توقف إنتاج لقاحات مرض عصية الجمرة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الحربية الامريكية ان انتاج لقاح مرض عصية الجمرة في الولايات المتحدة سيتوقف موقتا لمدة تراوح بين ستة أشهر وسنة بسبب مشاكل طرأت لدى الشركة الامريكية الوحيدة المصنعة لتلك اللقاحات.

وأقر الجنرال راندال ويست من قوات المارينز أحد ابرز خبراء الأسلحة البيولوجية والكيميائية في البنتاغون أنه «لن يكون بوسعنا حاليًا نشر قوات بحجم عملية «عاصفة الصحراء» وتأمين اللقاح لكل الرجال والنساء المنتشرين ميدانيا».

وتزامن توقف انتاج اللقاحات إثر رفض الوكالة الامريكية لمراقبة المواد الغذائية والطبية اعطاء الضوء الاخضر لانتاج لقاحات مرض عصية الجمرة لشركة «بايوفور» الامريكية الخاصة في مصنعها الجديد في لانسينغ (ميشيغن، شمال) في أعقاب حملة تفتيش اجرتها الوكالة في ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

وقد تم تلقيح نحو ٣٨٥ جنديًا امريكيًا منتشرين في الخليج وكوريا الجنوبية ضد المرض الذي ينجم عن جرثومة انتراسيس التي يمكن ان تؤدي الى الموت نتيجة لاحتقان الرئتين.

وأشار مساعد وزير الحربية، ديفيد اوليفير، الى ان بحيازة البنتاغون مخزونات من اللقاحات تكفي للجنود المنتشرين في الخليج وفي كوريا الجنوبية لمدى ١٤ الى ١٦ شهرًا.

تمديد اعتقال شاب اغتصب عدة فتيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال بيني سيلا (٢٧) عامًا، من تل أبيب، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة واغتصاب عدد من الفتيات في شمال تل أبيب.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان سيلا هو الشاب الذي نفذ عدة اغتصابات ضد فتيات ولم تنجح الشرطة باعتقاله.

بيروت تستقبل الألفية الثالثة باحتفالات عالمية

★ التكلفة ٨ ملايين دولار... ليست على حساب الدولة ★

* بيروت – «و.ص.ف.» – تستعد بيروت لاستقبال الألفية الثالثة باحتفالات فنية وثقافية وترفيهية تبلغ كلفتها ثمانية ملايين دولار وتجمع قارات العالم تحت شعار «لبنان ٢٠٠٠» طوال خمسة عشر يومًا يتوقع أن تستقطب قرابة المليون زائر، وفق منظميها.

ويشدد رجل الأعمال اللبناني مصطفى أسعد، منسق المشروع، الذي نال موافقة مجلس الوزراء اللبناني، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «على فرادة لبنان لإحياء مناسبات دينية مختلفة في فترة واحدة خاصة في موسم لن يتكرر إلا بعد ألف عام»، مشيرًا إلى أن قلة نادرة من الدول تتمتع بهذه المواصفات.

ويقول أسعد، صاحب ورئيس شركة «بابلي غرافيك» اللبنانية للدعاية والإعلان والعلاقات العامة، منظمة الحدث: «تشكل مناسبة انطلاقة الألفية الثالثة التي تتلاقى فيها أعياد الميلاد ورأس السنة في شهر رمضان وعيد الفطر فرصة لتجسيد مفاهيم يتميز بها لبنان المتعدد الثقافات والطوائف».

وتقام الاحتفالات التي تبدأ في ٢٦ كانون الأول الجاري على كورنيش بيروت البحري وتتضمن احتفالات تجري في الشارع على طول الرصيف البحري الممتد ثلاثة كيلومترات واحتفالات في ملعب النهضة الرياضي الذي تتواصل الأعمال لتأهيله منذ ٢٥ تشرين الأول الماضي.

وستقام داخل ملعب النهضة، الذي أخلته القوات السورية خصيصًا للمناسبة، قرية عالمية مغرقة وصالة استقبال ومنصة مسرح مساحتها ٥٠٠ متر مربع أمامها مدرج مسقوف يتسع لستة آلاف مقعد آخر في الهواء الطلق يتسع لعشرة آلاف مقعد إضافة إلى مطعم يتسع لـ٤٠٠ شخص يطل مباشرة على منصة المسرح حيث ستقام الحفلات الفنية.

وتتمثل القارات الخمس في القرية العالمية بأجنحة تم تأجيرها لسفارات بعض دولها ولمؤسسات خاصة ولمؤسسات دولية منها الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي «مما يؤمن قسمًا من تمويل المشروع الذي تبلغ كلفته ٨ ملايين دولار ويتم جمع ما تبقى عن طريق شركات راعية».

وتجهز السفارات والمؤسسات أجنحتها ومنصاتها لتعرض حضارة وتراث البلد الذي تمثله وتستفيد بالترويج لنواحيها السياسية والسياحية والثقافية والفنية والاقتصادية. ويتوسط كل هذه الأجنحة جناح خاص بلبنان.

وتطلّب الإعداد لهذه الاحتفالات استقدام ٢٠٠ طن من المعدات الأكثر تطورًا من خارج لبنان منها معدات الليزر للأضواء الملونة.

وخصص المنظمون أول يوم من العام ألفين للثقافة عبر حوار مع الشباب اللبناني. يشارك في الحوار مسؤولون لبنانيون وآخرون من منظمة الأمم المتحدة عبر الفضائيات مع ٢٥٠ طالبًا من مختلف الجامعات اللبنانية.

وعن فكرة إحياء هذا الحدث الضخم قال أسعد: «أهم الرسائل تمر عبر كل ما هو ثقافي وفني. بعد أعوام الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) لن يأتي العالم إلينا إذا لم نتوجه إليه لنذكّره بما لدينا من طاقات بشرية في مجالات الإبداع والتكنولوجيا والاتصالات».

وأضاف: «انطلقت الفكرة لنبلور بطريقة جميلة هذه المكونات الثلاثة... ولنبرهن للعالم أن الحرب انتهت فعلاً وأننا تخطيناها وأن أكبر تحدٍ نواجهه هو في تعويض الوقت الذي خسرناه»، مشددًا على أن «كل ما يملكه لبنان هو الطاقة البشرية التي تتجلى في مقيميه ومغتربيه وإصرارهم على مواجهة العوائق وتخطيها».

واقتصرت مساهمة الدولة المادية في الاحتفالات على المساهمة العينية، بتقديمها أرض ملعب النهضة، الذي تملكه، مجانًا، كذلك كلفة الكهرباء والمياه ومساهمتها في توفير الأمن.

وتوقع أسعد أن يزور مكان الاحتفالات يوميًا بين ٧٠ و٨٠ ألف زائر من المقيمين في لبنان والمغتربين ورعايا الدول العربية خاصة الخليجية وكذلك رعايا دول أجنبية تساهم في الاحتفالات.

وقال: «باتت كل رحلات الطيران مكتملة في هذه الفترة كما أعلنت شركة الخطوط الجوية اللبنانية رحلات إضافية من دول الخليج وأوروبا»، لافتًا إلى أن عددًا من شركات السفر قامت بتنظيم رحلات إلى لبنان تشمل تذكرة السفر والإقامة والمشاركة في الحدث.

ويرعى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود هذه المهرجانات التي تفتتح بمسيرات كشفية وسهرة غنائية تحييها المطربة اللبنانية ماجدة الرومي تليها احتفالات من مختلف القارات يشارك فيها نحو ٣٠٠ فنان محلي وعربي وعالمي، من أبرزهم المغني الشهير جيمس براون.

ويحيي سهرات عيد الفطر في ٧ و٨ و٩ كانون الثاني الموسيقار والمطرب العراقي كاظم الساهر واللبناني راغب علامة والمصري عمرو دياب.

وترويجًا للاحتفالات نظمت «بابلي غرافيك» حملة إعلانات محلية وعربية وعالمية شملت محطات التلفزة والإذاعة والصحافة المكتوبة وشبكة الإنترنت.



الحزب الشيوعي الروسي يتوقع انتصارًا مؤكدًا في الانتخابات البرلمانية القادمة

بقلم: مجيد احمد قضماني – موسكو

* كل معطيات الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية للبرلمان في جمهورية روسيا الفيدرالية والتي ستجري في التاسع عشر من الشهر الجاري، تشير الى حقيقة ان المنتصر الاول سيكون الحزب الشيوعي الروسي.. فالحزب لم يحافظ على مستواه السابق فقط، وانما زادت شعبيته وفرص نجاحه خاصة في الاقاليم، هذا ويدير الحزب الشيوعي حملته الانتخابية عبر ترؤسه لكتلة واسعة من النشطاء، الحزبيين والقوى المتحالفة معه من الوطنيين والقوميين الروس تحت شعار مركزي «حتى النصر».

واذا كان الإعلام الداخلي عبر قنواته التلفزيونية والاذاعية او من على صفحات الجرائد قبل عدة اشهر قد حاول ان يقلل من «الخطر الشيوعي» مدعيا ان الحزب يفقد تدريجيًا مواقعه الريادية وانه في تراجع مستمر الى الوراء.. فانه الان يقر مجبرًا بان الحزب الشيوعي على ابواب نصر محقق...

ولهذا طبعا اسباب عدة. سنحاول استعراض اهمها:

اولاً – الوضع العام في الفيدرالية الروسية، والاقتصادي تحديدًا. يزداد تفاقمًا وسوءًا، والفشل المتتالي للسياسات الاقتصادية – الاجتماعية للحكومات الروسية المتعاقبة واحدة تلو الاخرى، تؤكد للمواطن الروسي صحة ما يطرحه الحزب الشيوعي وقوى المعارضة الوطنية حيث يطالبون بضرورة «ايقاف فوري» للنهج الاقتصادي الحالي وتبني مشروع وطني نهضوي بديل، ينطلق من خصوصيات روسيا ويعمل لاجل تحقيق مصلحتها القومية العليا، وليس خدمة الرأسمال العالمي ومراكز النفوذ المالية وبالتحديد الامريكية، نهج جديد ترتكز مقدماته الاساسية على بعث الحياة مجددًا في المؤسسات الصناعية الروسية العملاقة، وحماية السوق الداخلية واعطاء الدولة الدور الاكبر والرئيسي في التخطيط والادارة لمقدرات البلاد عن طريق اعداد خطة «انقاذ واعادة ترميم» للبلاد عامة. وهذا يتطلب ارادة فولاذية وانتماء وطنيًا صادقًا لأصحاب القرار والشأن الروسيين، وهو ما تفتقده القيادة الحالية للكرملين.

ثانيًا – حتى الآن وبعد مرور سنين طويلة على «البروسترويكا الغورباتشوفية، لم يتبلور على الساحة الروسية اي تنظيم سياسي جدي يوازي الحزب الشيوعي تنظيمًا وتعدادًا وقدرة على الحركة في كل البلاد الروسية الشاسعة، فالحزب الشيوعي الروسي وبحكم بنائه التنظيمي الداخلي والاحتياطي الكبير في مخزونه التاريخي وتجربته السياسية الغنية، ما زال قادرًا على المحافظة على خلايا الحزب ووحداته التنظيمية، مع كل ما تعرض ويتعرض له من محاولات لاختراقه وشق صفوفه وحتى اعتباره خارجًا على القانون، وحرمانه من شرعيته التي يضمنها له الدستور. فكوادره الحزبية متميزة بالنشاط والقدرة على المواظبة والجاهزية العالية للعمل في كل الظروف الطارئة. كوحدة واحدة متناغمة...

ومن الملفت للانتباه هنا، هو تلك القدرة على امتصاص الضربات المتلاحقة التي وجهت له، وخاصة على الصعيد الايديولوجي، فلقد حافظ على نشاطه المعتاد. بل وزاد من مساحة الحركة المتاحة له مظهرًا مرونة كافية ومعتمدًا على الاقاليم البعيدة نسبيًا عن مركز السلطات والمؤسسات المالية الكبيرة في موسكو وغيرها من المدن الرئيسية.

فالنشاط السياسي – التعبوي للحزب الشيوعي ولاعضائه لم يتوقف بتاتا ولو ليوم واحد منذ سنوات عدة. مما اعطاه قدرة على استثمار اكبر عدد ممكن من الفرص المواتية من جهة، ومن جهة اخرى، جاء نشاطه الحالي – للحملة الانتخابية – كتحصيل حاصل واستمرارية للعمل اليومي المعتاد ولكن بوتائر اسرع، وهذا بدوره زاد من مصداقيته بدون شك في نظر المواطنين الروس.

اضافة لما ذكر، فان النشاط التعبوي الذي يقوم به الحزب الشيوعي لا يقتصر على الناحية الدعائية والايديولوجية، وانما يعمل ويجد على خلق «شبكة اصدقاء» واسعة من كافة شرائح المجتمع ويضمنهم رجال اعمال ينتمون لـ «الطبقة الوسطى» الآخذة بالتبلور حاليًا في روسيا، وان كانت ضبابية المعالم حتى الآن.

الحملة الدعائية الحالية للحزب الشيوعي تنشط ايضا على تقديم «العون» للكثير من المرشحين المستقلين على امل ان تحظى الكتلة الشيوعية لاحقًا بتأييدهم لها في حال فوزهم في الانتخابات ووصولهم الى الدوما.

وهنا من الملفت للانتباه ايضا، ان «قائمة الاعداء»



* زيغانوف زعيم الحزب الشيوعي *

حُددت بدقة وتركت قائمة «الاصدقاء» شبه مفتوحة مؤكدة رغبة الشيوعيين الصادقة بالتعاون مع جميع الوطنيين على كافة الوانهم الفكرية.

ثالثًا – جرى تغيير مبدئي ونوعي في الاستراتيجية والتكتيك عن ما كان عليه ابان الحملة الانتخابية السابقة والتي جرت قبل اربع سنوات:

نقل مركز الصراع من «الصراع على موسكو» الى «الصراع على الاقاليم» مع التركيز وبصورة جدية وعميقة على مشاكل هذه الاقاليم الخاصة، آخذين بالاعتبار اهمية «الشعار البرغماتي» الذي يحاكي الواقع اليومي المعاش للمواطن البسيط، وليس فقط البعد السياسي – الايديولوجي للاحداث التي تعصف بروسيا الحالية، فمع المحافظة على «الشعارات السياسية العامة» التي تعبر عن رؤية الحزب الاستراتيجية لكيفية الخروج من الازمة الحالية. تطرح تصورات عينية وحلولاً مقترحة لكل منطقة على حدة، ولقائد الحزب الحالي، غينادي زيوغانوف دور مميز، فهو وحسب الاحصائيات الرسمية يحتل المرتبة الاولى بين جميع السياسيين الروس بعدد زياراته المتكررة للاقاليم والمقاطعات الروسية المختلفة.. مما يعمق اواصر العلاقات بين خلايا الحزب ومؤسساته من جهة وبين هذه المؤسسات والقيادات المحلية في تلك الاقاليم.

رابعًا – مع الثبوت في النهج والاستمرار في تفسيره دون كلل وبمواظبة منقطعة النظير من قبل كوادر الحزب، اصبحت برامج الحزب الاقتصادية والسياسية اكثر وضوحًا ومعرفة من قبل شريحة كبيرة من المواطنين، فلقد حدث انقلاب نوعي في توجهات الحزب في هذا المجال، فاستبدل ما كان يسمى «النشاط الفلسفي – التنويري» «بالنشاط العملي – البراغماتي» مما ادى الى ان تقتنع الاكثرية بان الحزب الشيوعي الروسي لا يسعى بحال استلامه السلطة الى «تدمير كلي لعالم اليوم القائم» وانما يسعى الى ايقاف تدمير روسيا الكلي» ضمن مفهومه الاشتراكي – الوطني للعدالة الاجتماعية ولدور جهاز الدولة ومؤسساتها السياسية والاقتصادية...

خامسًا – بات من المؤكد انعدام اي امكانية جدية لخلق بديل للحزب الشيوعي الروسي ضمن «القوى الوطنية واليسارية الروسية» الفاعلة اليوم على الساحة، وكل محاولة من هذا القبيل ستؤدي فقط الى «حرق» ملايين الاصوات وهدرها عبثًا لمصلحة المؤسسات الحاكمة والقوى اليمينية الكمبرادورية المسيطرة على دفة الحكم حاليًا.

سادسًا – خلال الدورة البرلمانية الحالية والتي تشارف على الانتهاء. استطاعت الكتلة الشيوعية وعبر سياسة التحالفات التي اقدمت عليها، ان تظهر ثبوتا في مواقفها المبدئية الرئيسية ومرونة تسمح بالعمل داخل معسكر «المناوئين» وحتى احيانًا داخل اروقة السلطات خاصة ابان فترة الحكومة التي ترأسها، بريماكوف، مما زادها حنكة واظهر قدرتها على تفعيل مبدأ مهم في العمل السياسي وهو مبدأ «تنسيق الموقف» – وايجاد «نقاط التقاطع والالتقاء»، حيث عكست رغبة الشيوعيين الروس الحقيقية بتحمل المسؤولية اتجاه حاضر ومستقبل الدولة الروسية.

سابعًا: في الأونة الاخيرة ازدادت حدة التناقضات بين مراكز المال والسلطة في موسكو – «مجموعة الكرملين من جهة ومجموعة موسكو من جهة اخرى – وذلك لاسباب كثيرة لا مجال لشرحها هنا، بحيث تتراشق هذه القوى ومن على شاشات التلفاز وصفحات الجرائد التهم بالاختلاس والرشوات وهدر خيرات البلاد والعمل على تحقيق المكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة.. الخ.. وهنا برز الحزب الشيوعي وقيادته كقوة سياسية وطنية نظيفة لا تشوبها شائبة حتى الآن، مما زاد من مصداقيتها وشعبيتها...

طبعًا من الصعب التكهن كم من الوقت سيستمر هذا الوضع ولكن من المؤكد ان الهجوم على شخصيات معينة قيادية داخل الحزب، سيتم في وقت قريب بهدف تشويه سمعتهم واظهارهم كجزء من اللعبات «القذرة» التي تخيم على موسكو في الايام الحالية.

واخيرًا. نستطيع ان نوجز وبكل ثقة ان الحزب الشيوعي والقوى الوطنية المتحالفة معه، ومع اقتراب موعد الانتخابات، فقط ستزداد قوة وستتسع رقعة المؤيدين والمناصرين.. بالاضافة الى «القطاع التقليدي» المكون من كبار السن – جيل الحرب والانتصار على النازية وبناء الدولة السوفيتية، والكثير من العناصر العاملة في المؤسسات الصناعية.. العسكرية والمنظمات العمالية والفلاحية، بدأ الحزب الشيوعي يلقى تأييدًا ملحوظًا بين الطلبة والشبيبة وحتى بين رجال الاعمال الصغار، فهم اكثر من غيرهم معنيون بالاستقرار الاقتصادي والسياسي، والذي لن يتوفر الا بوصول القوى الوطنية الروسية الى دفة الحكم، والتي يتزعمها الان وبدون منازع الحزب الشيوعي الروسي شاؤوا ذلك ام أبوا...

الكاتب (طالب يتعلم في موسكو وهو من مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

جمعية انصار السجين

مناشدة

الاجراءات القمعية بحق اسرانا السياسيين – كيف تكون ردة الفعل عليها؟

القيادة قائمة في هذه الايام في السجون الاسرائيلية وفي هذا الجحيم يعيش اسرانا السياسيون ويطبق عليهم جميعًا، وخاصة اسرى الداخل (٤٨) والقدس والجولان الذين ركزتهم ادارة السجون في سجن شطة مؤخرًا.

هؤلاء الاسرى، القدامى الذين امضوا سنوات طويلة في الاسر الذي امتد الى ١٧ عامًا واكثر، والمعروفون جيدًا لجهاز ادارة السجون، يناضلون الآن وفي هذه الايام من اجل ان يحصلوا على ملابسهم الخاصة وفرشاة اسنانهم وعلى امور كثيرة بسيطة كانوا يملكونها وصودرت منهم! ويناضلون ضد الاعتداءات المتكررة والمهينة جدًا التي يتعرضون لها من مداهمات وتفتيش لغرفهم الى تفتيش على اجسادهم .. الخ..

هذه الاوضاع المهينة ما كانت لتطبق وتسري على هؤلاء الابطال لولا ضعف الموقف الفلسطيني على كل المستويات، لكننا لا يمكن ان نسلم بهذا الوضع او نقبل باستمراره بحق اسرانا احبائنا، وكلنا ايمان بتعاطفكم معهم، انتم الجماهير الواسعة المعطاءة وكلنا ايمان ايضا بان هذا التعاطف سيأخذ شكل المبادرة وترجمته ستمثل تنفيذ ما سنطلبه منكم. ١- ارسلوا رسائل احتجاج على اوضاع الاسرى ونناشدكم بعدم التقاعس بل افعلوا ذلك الآن واكتبوا احتجاجكم الصارخ ومطالبتكم بمساواة شروط اعتقال اسرانا بغيرهم من السجناء، خاصة اليهود الذين قتلوا عربًا ويعيشون خارج السجن اكثر مما يعيشون داخله وحتى داخل السجن يعيشون كما في الفنادق. اكتبوا رسائل وابعثوها الى كل الوزراء الذين لهم علاقة بالامر ٢- ارسلوا رسائل الى رئيس الدولة تطالبونه بتحديد احكام اسرانا والافراج عن المرضى وكبار السن من بينهم مثل سامي يونس (٧٣) عامًا ووصفي منصور (٦٤) عامًا ورشدي ابو مخ المريض بمرض السكري. ٣- ناشدوا القوى السياسية الفاعلة على الساحة والتي لا بد ان تكونوا جزءًا منها، ناشدوها كي تضع هذه القضية على سلم اولوياتها لأنها لا تحتمل التأجيل. ٤- كونوا على استعداد للمشاركة في الفعاليات المختلفة التي ستنظمها الجمعية من اجل الاسرى والتي سيعلن عنها لاحقًا في الصحف مثل اعتصامات، مظاهرات الى آخره.. ٥- تعرفوا الى الاسرى – ارسلوا لهم رسائل تشجيع ودعم وتضامن معهم

جمعية انصار السجين – الطيرة
عبد الرحيم عراقي ٧٩٣٨٤٤١-٠٩.

اسماء اسرى الداخل

الاسم	السن	الحكم	مدة السجن حتى اليوم
سامي يونس	٧٣	مؤبد	١٧ عامًا
كريم يونس	٤٠	مؤبد	١٧ عامًا
ماهر يونس	٤٤	مؤبد	١٧ عامًا
وليد دقه	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
رشدي ابو مخ	٣٧	مؤبد	١٤ عامًا
ابراهيم ابو مخ	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
ابراهيم بيادسه	٣٨	مؤبد	١٤ عامًا
وصفي منصور	٦٣	مؤبد	١٢ عامًا
مخلص برغال	٣٨	مؤبد	١٢ عامًا
محمد زايد	٤٤	مؤبد	١٢ عامًا
سمير سرساوي	٣٦	مؤبد	١٢ عامًا
علي عمريه	٣٢	٤٠ عامًا	١٢ عامًا
حافظ قندس	٣٩	٣٠ عامًا	١٦ عامًا
محمود جبارين	٣٥	٣٠ عامًا	١١ عامًا
محمد جبارين	٣٢	٣٠ عامًا	١١ عامًا
مصاروه علي	٤٤	١٨ عامًا	٩ اعوام
احمد ابو جابر	٣٩	مؤبد+ ١٠	اعوام ١٣ عامًا
يحيى اغبارية	٣٠	٣ مؤبدات	٧ اعوام
ابراهيم اغبارية	٣٣	٣ مؤبدات	٧ اعوام
محمد اغبارية		٣ مؤبدات	٧ اعوام
محمد توفيق جبارين	٤٦	٣ مؤبدات+١٥ عامًا	٧ اعوام
بشير الخطيب	٤٦	مؤبد+١٠اعوام	١٢ عام
سلماني سعيد	٤٧	٣٠ عامًا	٣ اعوام
ابو ربيع بكر		٢٠ عامًا	٢ اعوام
ابو لبده محمد		١٤ عامًا	٧ اعوام
منير فتحي بسيس	٣٨	١٣ عامًا	٩ اعوام
هشام انطكلي	٤٢	١٢عامًا	١٠اعوام ونصف
جهري رضوان جمال		٤ اعوام	عامين
محمود احمد علي		٣اعوام	عامًا
صالح قويقس		١٢ عامًا	١١عامًا
كمال سمارة		عامان	عام+٧ اشهر
ابراهيم العبيدي		١٢ عامًا	٣ اعوام

(عبد الرحيم عراقي – الطيرة
(رئيس الجمعية)

لنصعِّد معركتنا من اجل المساواة

* بقلم: يحيى متاني *

* بعد الاعتداء الاول على المظاهرة القطرية في القدس التي تمثل جميع فئات وشرائح الاقلية العربية، تم تأكيد الشرطة بشكل تضميني عنصري خبيث ان هناك افرادًا في الشرطة لا يمكن ضبطهم!

هذا الموقف كان واضحًا فيه التلويح بعصا الارهاب ضد الجماهير العربية من قبل مسؤولين في السلطة الاسرائيلية وهل من الممكن اتخاذ موقف ارهابي رسمي ايحائي مخابراتي بدون مخابرات. لماذا تتخبط مخابرات السلطة. بالتعامل مع الجماهير العربية لتكشف عن انيابها، مرة ثانية في المظاهرة المماثلة الثانية خلال اسبوعين بهذا الوضوح النسبي، بدون استثناء حتى النواب العرب؟! هل تتوهم انها مزقت الجماهير العربية الى طوائف وحمائل او كادت، ولا تريد احياء التضامن والتلاحم القومي للمضطهدين، لئلا تُنسف كل مخططاتها الى غير رجعة؟!

هذه المظاهرة، عدا انها تنسف مخططات ضرب الوحدة القومية للجماهير العربية، فانها حساسة جدًا للسلطات، لانها تظهر للعالم زيف التباهي التراقي الدعائي وكأن اسرائيل تريد سلاما شاملا..

يقول براك كل شيء من اجل السلام في مسألة الانسحاب من لبنان، وفي مسألة سوريا والجولان، وفي مسألة قيام الدولة الفلسطينية، لكن الاهم انها عمليا تحاول ان تجعل من هذا الامر مستحيلاً.

فمن راقب الدعاية الاسرائيلية الرسمية حول خبر بدء السلام مع سوريا، يرى ان تركيز هذه الدعاية حول استثمار هذا «لسلام» الكلام والتركيز على الزيادة من حدة الصراعات العربية–العربية، وكأن السلام مع سوريا لا يخدم مسألة السلام مع الفلسطينيين! في هذا السياق كان الترحيب غير المشروط للفلسطينيين، بخطوة كهذه، مباركًا وواضحًا وفي الصميم. اليس الصراع مع سوريا ومع كل الشعوب العربية هو امتدادًا للصراع الاول والاساسي سياسيًا وتاريخيًا مع الفلسطينيين؟! الفهم الجدلي لدى الفلسطينيين لهذا الصراع مستمد من تجربة بشرية مادية مأساوية لا تقبل التشكيك، وليست بحاجة لطرح ماركسي مادي جدلي معمق.

الحد الادنى بالنسبة للفلسطينيين من اجل خلق ظروف مناسبة لاقامة الدولة الفلسطينية هو الاعتراف بالاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومساواتها قوميًا من ناحية، وصنع السلام مع الشعوب العربية وخاصة المجاورة منها، من الناحية الاخرى. فالقضية القومية الوطنية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل هي ايضا امتداد جدلي تاريخي وسياسي، بل وبداية الصراع القومي – الوطني التاريخي السياسي في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

جدلية العلاقة هذه بين القومي العربي لدى الشعوب العربية في قضية السلام، وبين قضية الشعب العربي الفلسطيني الدولة وقضية اللاجئين، وبين قضية الاقلية العربية الفلسطينية (المساواة)، تؤكد محورية واساسية القضية الفلسطينية، بحيث ان اي تقدم على اي صعيد من الصعيدين الآخرين يصبح اساسيًا بالنسبة لحل القضية الفلسطينية، لكن ليس كافيًا. اما حل القضية الفلسطينية، كونها محورية، فهو كاف لحل بقية القضايا. لهذا بالذات يكثر الاعلام الرسمي الاسرائيلي المخطط من الكلام والمبادرة بالكلام الاعلامي عن كل شيء من اجل السلام (مثلاً الانسحاب القريب مرة واحدة، ومن طرف واحد وفي تاريخ محدد، وكأن احدًا يمنعهم من الانسحاب) وذلك للابتعاد عن لب الصراع عن المسألة الاهم القضية الفلسطينية (اللاجئين والدولة المستقلة).

في هذا السياق نقول ان ضرب الشرطة وارهابها الواضح هو خطوة بائسة، رغم خطورتها الفاشية، وتدل على ضعف الحيلة السلطوية لضرب معركة المساواة الوطنية القومية العربية في اسرائيل على طريق فضح المخطط المعادي للسلام الحقيقي الشامل، هو السلام الذي يبدأ لينتهي بحق تقرر المصير للشعب العربي الفلسطيني.

هذه المظاهرة تظهر العرب في اسرائيل كأصحاب قضية قومية، وتظهر اسرائيل الرسمية التي ترفض الاعتراف بانها ايضا قضية عربية، ليستنتج العالم ان اسرائيل ترفض الحد الادنى من الكرامة القومية للعرب، باستعلاء غيبي ديني قومي (صهيوني) يرفضه العالم.

ليس صدفة انتقاء النواب العرب لضربهم، فانهم رأس هذه الاقلية القومية النوعية الاستراتيجية المكافحة الواعية المتلاحمة، رغم عظم المؤامرة لضرب هذا التلاحم.

البعد السياسي الاعلامي لما يتضمنه هذا النهوض الحضاري للجماهير العربية يصبح رأس الزاوية لتحرر المنطقة كلها برمتها من حالة الحرب، ولتضامن وتحالف وتلاحم القوى اليهودية السلامية المتزايدة والتي تشكل الخطر الاكبر على السياسات العدوانية الاسرائيلية، لتكون بديل المستقبل الطليعي الحر التقدمي لشعوب المنطقة...

هذا هو البعد الاجتماعي الطبقي الذي يثير تجار الحروب من الطغمة العسكرية المالية الصناعية التي تتحكم في بلادنا...

هذا هو الوقت لضغط شعبي واسع ضد السلطة المعادية لقضية الجماهير العربية من اجل خلق فرز في داخل هذه السلطات مع قضيتنا القومية في معركة المساواة ومع السلام الحقيقي.

ولأكاديميينا ومثقفينا ومبدعينا دور هام واساسي في بلورة مشروع المساواة البديل الحضاري الشامل، وممنوع الاستهتار ولو قليلاً بهذا الدور. اوجه كلامي هذا لهؤلاء الذين يظنون منا في اسرائيل ان دورهم الاكاديمي السوري او الفلسطيني باجتماع او بخطاب او حتى بمشاركة مباشرة بالقرار هو الاهم. دورنا الاساسي هو نشاطنا اليومي الذي لا يكل.

المطلوب من السلطات المحلية العربية خاصة، استثمار هؤلاء الاكاديميين في مشروع مبرمج ومعد له جماهيريًا وماديًا وتنظيميًا، جنبًا الى جنب مع التحرك الجماهيري السياسي. اذا سمحنا لتجار الحروب بتمرير مخططاتهم في المنطقة (مكتفين بقليل من الحلوى، وليس بالمساواة القومية الحضارية الشاملة لنا باليهود الذين يدفعون وسيدفعون ثمنًا باهظًا في المستقبل، جراء سياسة حكام اسرائيل العدوانية المتآمرة على السلام)، فاننا نصبح «كالحافر حتفه بظلفه»، خاصة بعد هذا الطريق الشاق الذي اثبت مصداقيته على طول تجربة ثمانين عاما، ليشكل الاساس المبدئي المجرب الوحيد امام شعبنا، كما اثبت مصداقيته التي لا يمكن الالتفاف عليها، مهما تحاذق الاعداء الاستعماريون وتجار الحروب، كمشروع السلام الحقيقي الوحيد «سلام الشعوب بحق تقرير المصير للشعوب». هذان البعدان الاستراتيجيان: المساواة في داخل اسرائيل والسلام مع جيرانها يكونان وحدة جدلية تعتمد على مادتها البشرية التي تربط كافة الحلقات وهي قومية الصراع من ناحية الانتماء – الحضاري ووطنيته من ناحية الانتماء الديموغرافي، حيث يكوِّن الانسان العربي بهذا المفهوم، والفلسطيني، بشكل خاص، صاحب الحق وصاحب المأساة، حجر الزاوية في حل القضية برمتها، ووقف المشروع العنصري الاستعماري والصهيوني ضد الارض العربية ثانيا والانسان العربي اولاً.

بهذه الروح لا بد للحزب الشيوعي ان يكمل مع كافة فئات الشعب مشروعه الحضاري، ليستمر في بداية الالفية القادمة بدوره الطليعي الكفاحي بعطاء وزخم. الدور الطليعي يحتم على كافة الجماهير العربية ان تكون مع الحزب، كما يحتم على الحزب الشيوعي الا يستثني احدًا، لان دورنا الطليعي كجماهير عربية ذات نوعية قومية في اسرائيل، له البعد الاساسي الاستراتيجي المقرر بالنسبة للعملية السلمية برمتها.

يجب الا نذدنب لنرد. وفقط لنرد على استفزازات سلطوية لهدم بضعة بيوت، لنكتفي بصفقة السكوت مقابل تنازل السلطات عن مخطط رهيب سافل صغير واحد. لا بد لنا من خوض معركة حضارية شاملة ضد هذه السلطات الغاشمة. انها تمتحننا لتجد نقطة ضعف لشق صفوفنا وربما اعطاء البعض من ممثلينا الافضلية في حل معضلة ما لتجنيدهم من اجل فض التلاحم الكفاحي التاريخي لجماهيرنا على ارضها، او اختلاق حالة يأس وانتحار لفئة متطرفة ممكنة في هذا البلد او ذاك من اجل استدراجها وشراء مرتزقة او حتى مستعربين لاعطاء السلطة مصداقية القمع الذي يؤجل الحل ويعقده ويزيد الخطر على كافة شعوب المنطقة والعالم.

(قلنسوة)



المسألة النصراوية... الفتنة أشد من القتل!

* بقلم: وليد الفاهوم *

* اقول الاسرائيلين ولا اقول اليهود لانني يقينا اعتبر ان اليهودية هي دين لا قومية. واقول ذلك لان المجتمع الاسرائيلي انشئ على اساس قومي سياسي، كانت وما زالت الحركة الصهيونية تستغل فيه رأس المال والدين من اجل السياسة.

وتفرض علينا سياسة العدمية القومية وتشجع فينا النعرة الدينية الى ذلك الحد الذي يتمشى مع مصالحها في هذه الدولة «اليهودية الديمقراطية».

وهذا كله من اجل تفسيخنا الى شيع وطوائف وملل وتمشيًا مع سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة وحتى الآن في عدم اعتبارنا اقلية قومية ذات سيادة وحقوق وتاريخ ولغة وعادات وتقاليد مشتركة. نعم اقلية قومية لا اقلايات دينية و/او اجتماعية.

اعتقد ان لب الصراع قومي، وعليه فما يحدث الآن وما يبدو وكأنه صراع ديني بين المسلمين والمسيحيين هو صراع مفتعل يصب في النهاية في قناة السلطة الاسرائيلية، تلك السلطة التي عجزت عنه طوال خمسين سنة، نجحت بعض الشيء للأسف في السنة الاخيرة بإثارته ولو بشكل مفتعل.

ولكن كل الحق لا يمكن ان يكون على السلطة. فهذه مصلحتها التي قاومناها كأقلية قومية طوال الوقت وسوف نظل نقاومها موحدين قوميا. وما هذه الفرقة وما هذا الصراع الا «سحابة صيف عما قريب تقشّع!»

(٢) الناصرة والكارثة

كانت الناصرة بحسب قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ ضمن حدود الدولة العربية الفلسطينية. وكانت الحياة فيها متوازنة بين جميع طوائفها وسكان حاراتها. وكان يسودها الوفاق والعلاقات الاجتماعية والمناخ الفكري المنسجم مع الهم الاكبر.. الهم الوطني والقومي..

وكان الصالح العام هو سيد الموقف. يثبت ذلك ما جاء في «عهدة الناصرة» سنة (١٨٥٤) حين اجتمع اهل الناصرة والقضاء على جميع طوائفهم وعائلاتهم وتعاهدوا عهدًا عموميًا وعصبة واحدة في ردع المعتدي من اللصوص والاشقياء، اولا بالتي هي احسن، فان لم يرتدع، يقتل وتوزع ديته على المتعاهدين وكأنهم عائلة واحدة.

والخلاصة ان رباط المصلحة العامة وردع «الصايل» اتخذ شكلاً اجتماعيًا واصبح رباط دم.

وهكذا ايضا اذا حدثت مشاكل بداخل البلد، فقد كانت تحل على هذا الاساس.. اي على اساس ان الناصرة عائلة واحدة، يربطها رباط ابناء العمومة ويلفها من كل جانب من جوانب الحياة. و«السجل الفاهومي» يشهد على ذلك في كل صغيرة وكبيرة بهذا البلد.

وهكذا كان، وهكذا جاء في «عهدة الناصرة» في كتاب تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ١٩٢٤ (اصدار مطبعة الحكيم صورة طبق الاصل سنة ١٩٨٣ ص ٨٥–٨٧)...

نذكر هنا اسماء عائلات الموقعين النصراويين من المسلمين والنصارى حسب ما جاء في الوثيقة لكي يرى الخلف ما اورثه لهم السلف: الفاهوم الابراهيم ابو نصرة الطه المصطفى الصبح الحجير البدران ابو احمد الزعبي الصالح عبد الخالق ابو موسى اغا الحمدان خليفة العباس (الظاهر) العثمان قعوار الحكيم الخوري العديني السيقلي النصر الحداد العيسى سخنيني قنازع سليمان الزيبق اسحق فرح النجار حبيب جرجورة عاقلة ارشيد مطر خليل ابو عجينة اليعقوب الياس شما عبد الله اللحام السروجي مزاوي فران الزهر غورس برغوث البنا عصفور اعويس.

كما وقع على هذه المعاهدة وكلاء اهل المشهد احمد السليمان واحمد الحسن، ووكلاء اهالي اكسال عبد الهادي الموسى وعبد الحكيم البكر.. وكان ذلك في حضرة «الفقير اليه تعالى محمد امين الفاهوم نائب الناصرة عفا الله عنه» و...«حرر وجرى في شهر شوال سنة (١٢٧٠) شهود الحال – السيد محمد عزيز افندي مدير الناصرة. محمود اغا عون الله. الحاج اسماعيل ابو احمد. احمد اغا عون الله».

وقد جاء في الوثيقة ايضا: «صدرت هذه «المعامة» برضى اهالي الناصرة عموما واهالي القضاء جميعا بعد اجتهادهم الكلي وظهور الحازمة لهم بذلك، فينبغي حينئذ اتباعه جلبا لمصالحهم ودرءًا لكف المفاسد عنهم فبحيث جرى الحال على هذا المنوال عند اختلاف العصور والازمان حرر ما هو الواقع غب الطلب والسؤال وقد اذنا كلا من اهالي قرى القضا ان تكون هذه الحجة موضوعة عند وكيل دير الناصرة لتكون محفوظة سندًا لهم الى ما شاء الله». (المصدر السابق ٨٧).

هكذا رأى نائب الناصرة في حينه ان تحفظ الحجة لدى وكيل دير الناصرة اكرامًا له لكف المفاسد عن الجميع وعند اختلاف العصور والازمان... لماذا في الدير؟ وبعد اليس في هذا حكمة؟

وهلا يذكرنا ذلك «بالعهدة العمرية» في القدس الشريف وايداع مفاتيح كنيسة القيامة بايدي عائلة مسلمة!

وجاءت سنة ١٩٤٨ سنة النكبة والتفسخ والتمزق والضياع سنة الازمة وفقدان التوازن واختلال القيم، سنة التشرد والفوضى.

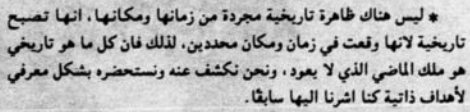
فما من عائلة نصراوية الا ولها نصيب في قضية اللاجئين.. وحدث ان لعبت البلدية واللجنة القومية في حينه دورًا هامًا في «استضافة» المهجرين من القرى المجاورة ورعاية من تبقى من سكان الناصرة الاصليين. حدثني اخي غير الشقيق الذي كان يعمل في حينه بدائرة المؤن، ان الدائرة في الاشهر الاولى للاحتلال كانت توزع الطحين على ما يقارب الـ ١٢٠.٠٠٠ (مايه وعشرين الف) نسمة اي ما يقارب خمسة او ستة اضعاف سكان الناصرة قبيل النكبة.

(تقول الاحصائيات الرسمية ان عدد سكان الناصرة سنة ١٩٥٠ كان عشرين الف نسمة.

وامتلأت اديرة وكنائس المدينة وجامعها الوحيد في حينه بمهجري الداخل، بدون تمييز، كما امتلأت منطقة «الآر اي» وباقي احياء المدينة واطرافها وكان الناس يشعرون ان «الدير حماية»!

وكانت طفرة ديموغرافية بكل معنى الكلمة، لكن رويدًا رويدًا بدأت الحياة «الطبيعية» تعود الى المدينة.. مع قيم جديدة واخلاقيات ازماتية وتقسيمات جغرافية وديموغرافية جديدة. وتطورت المدينة على خلفية الصراع على الارض والهوية، دون اي اعتبار للدين او الطائفة.. رغم وجود الحكم العسكري حتى ١٩٦٦ ورغم نظام التقنين (دفاتر المؤن وكوبونات الاعاشة – نظام النقط) لكن لهذه الانظمة كان الاثر السلبي الكبير في عملية تخلخل القيم والفساد وكبت الحريات الديموقراطية والخوف والقلق على المصير ولقمة الخبز... والجوع كافر.

(يتبع)



هل تنقل الصحراء الى القطب المتجمد؟

الفكر الاصولي العلماني هو تعبير عن حنين الى فترة ازدهار القوميات، فكل قومية ان كانت شرقية اوغربية كانت لها عصورها الذهبية، والعودة اليها هي محاولة لاسترداد هذا الازدهار، لتعبئة المشاعر القومية ولتغطي على العجز القومي في بناء مجتمع حديث مزدهر كالذي انقضى.

(المقالة السادسة)

* ليس هناك ظاهرة تاريخية مجردة من زمانها ومكانها، انها تصبح تاريخية لانها وقعت في زمان ومكان محددين، لذلك فان كل ما هو تاريخي هو ملك الماضي الذي لا يعود، ونحن نكشف عنه ونستحضره بشكل معرفي لأهداف ذاتية كنا اشرنا اليها سابقًا.

هل هناك قراءة اصولية للتاريخ؟

القراءة الاصولية للتاريخ هي محاولة عبثية لانتزاع الظاهرة التاريخية من زمكانيتها. انها مستحيلة كاستحالة نقل الصحراء الى القطب المتجمد الشمالي، فنقل الصحراء الى الثلج يفقدها صحراويتها، والظاهرة التاريخية اذا نقلت من زمانها ومكانها نزعت من الظروف التي نشأت فيها، ولان الظاهرة هي وليدة ظروفها فان احياءها يعني موتها.

الفكر الاصولي، الديني او العلماني، الذي يريد اعادة الظاهرة التاريخية الى الحاضر، لا يمكن ان يؤدي الا الى الطريق المسدود، الى العبث، الى السفسطة الكلامية، انه نقيض الفكر الابداعي والقراءة التأملية للحياة والتاريخ.

الاستعمال السياسي الرائج اليوم لمفهوم الاصولية، هو ما يشيعه الغرب حول الحركات الاسلامية في العالم ويقرنها بالارهاب، خاصة في الشرق العربي، ولكن الاصولية لا تقتصر على الاسلام والمسلمين، فهناك تيارات اصولية في جميع الديانات، منها ما هو متطرف ومنها ما هو معتدل، منها السياسي ومنها الاجتماعي الديني، منها ما يؤثر في السلطة ومنها ما تكافحه السلطة ويعمل في السر.

الاصولية الدينية لا ترى في النص الديني مرجعًا للاجتهاد، بل تتبناه حرفيا، وهي لا ترى في الظاهرة التاريخية امرا عبر وانقضى، بل تراها خالدة وقابلة للعودة الى الحياة من جديد، لانها تستمد حياتها وابديتها من مصدرها الازلي والابدي، من القدرة الالهية اللامحدودة.

القراءة الاصولية للتاريخ لا يمكن الا ان تكون متطرفة، لان معادلتها هي «اما كل شيء او لا شيء». الاصولية اليهودية لا تقبل الا بقيام دولة الهيكل الثالث، اي دولة المسيح المنتظر، وكل دولة يهودية اخرى هي كيان غير شرعي دينيا، وهكذا جميع الحركات الدينية الاصولية في جميع الديانات، لن تقبل الظاهرة الحديثة الجديدة، لانها تريد تطبيق الاصل بحذافيره.

في القرون التي سبقت التاريخ الميلادي تبلورت حضارات الانسان الاولية على ضفاف الانهار ومصادر المياه. في الشرق الممتد من النيل الى منطقة الرافدين نشأت حضارات اعتمدت على ما وفرته الطبيعة من خامات مادية وروحية وكانت الغلبة للطبيعة التي فضحت عجز الانسان وجعلته يلجأ الى القوى الغيبية الميتافيزيقية لتنصره في صراعه، وقد مهدت هذه الحضارات الى نشوء ما تسميه الديانات السماوية، التي وهبت الانسان قدرات ميتافيزيقية، وحل الانبياء مكان الآلهات وكانت الالفية الاولى المرحلة التاريخية التي صيغت بها الشرائع الاولية لتنظيم حياة الانسان وعلاقته بكل ما هو حوله. في هذه الالفية وضعت الاصول الدينية والحضارية التي يحلو للحركات الغيبية التغني بها، وفي هذه الالفية اندثرت حضارات علمانية لتحل محلها الحضارات الدينية اليهودية والمسيحية والاسلامية. اصولية اليوم تعني العودة الى هذه الالفية بكل مفاهيمها، التي كانت تعتبر حداثية في حينه لكنها بعد اكثر من الف عام لا يمكن ان تعتبر الا ظواهر تاريخية بائدة تنفع فقط لزمانها ومكانها المحددين.

هل توجد قراءة اصولية علمانية للتاريخ؟

الفكر القومي هو فكر اصولي، لان القومية ليست فكرة القرن العشرين ولا القرن الثامن عشر كما يزعم المستشرقون، باعتبار ان فكرة الدولة القومية في اوروبا نشأت في هذه الفترة، ولكن الحقيقة ان في الشرق كانت الدولة القومية قائمة ومبلورة حينما تشكلت ثلاث قوميات متصارعة وهي: العربية والفارسية والبيزنطية واشتد هذا الصراع في منتصف الالفية الاولى مع بداية الفتوحات الاسلامية.

الفكر الاصولي العلماني هو تعبير عن حنين الى فترة ازدهار القوميات، فكل قومية ان كانت شرقية او غربية كانت لها عصورها الذهبية، والعودة اليها هي محاولة لاسترداد هذا الازدهار، لتعبئة المشاعر القومية ولتغطي على العجز القومي في بناء مجتمع حديث مزدهر كالذي انقضى.

الحركة الصهيونية التي تجسد الفكر القومي اليهودي العلماني هي ابرز نموذج للاصولية القومية، فهي تطمح الى اقامة الدولة اليهودية الكبيرة التي كانت في عهد ملوك اسرائيل، و«الحق التاريخي» الذي يتمسك به قادة الحركة الصهيونية منذ نشوئها وحتى اليوم ما هو الا ادعاء اصولي علماني، تفهمه ودعمه الاصوليون العلمانيون في اوروبا، الذين كانوا يطمحون وما يزالون الى عودة الدولة القومية الاوروبية التي ظهرت في القرن الثامن عشر.

فكرة الوحدة العربية القائمة على وحدة اللغة والتاريخ والثقافة كأساس لاقامة الدولة العربية الكبرى من المحيط الى الخليج هي ايضا اصولية علمانية، وهي لا تأخذ بعين الاعتبار ان تطورات وتغيرات الف عام خربطت كل الخرائط والمفاهيم، وان ميكانيزم بناء الدولة المعاصرة يختلف عما كان قائما حتى قبل خمسين عاما.

لقد وقع كثيرون من الشيوعيين في اصولية مماثلة، على مستوى الاحزاب والانظمة والافراد، حينما اعتبروا ان كل ما ورد في النظرية الماركسية واللينينية هو امر مقدس ولا يجوز الانحراف عنه او تعديله، مع ان الماركسية اللينينية هي نظرية التجدد والحداثة وترفض الجمود، وكانت النتيجة ان سقطت مسلمات بنيت عليها دول واحزاب سرعان ما ادت الى انهيارها.

يحاول اعداء الشيوعية نشر مصطلح ما بعد الشيوعية (البوسط كومونيزم) باعتبار ان الشيوعية قد انتهت، واما الماركسيون الحداثيون فانهم يرفضون التحدث عن مرحلة ما بعد الشيوعية، بل عن مرحلة تحديث الشيوعية (موديرن كومونيزم)، هذه الحداثة هي رفض للفكر الاصولي الذي تجمد في النصف الثاني من القرن العشرين.

هذه الشيوعية لا تأخذ على عاتقها فقط تحقيق حلم اقامة مجتمع المساواة والعدالة، بل هي المكلفة بحماية العالم من خطر العولمة والهيمنة الامبريالية على مجمل مقدراته.

تشابك العلاقات الاقتصادية والثقافية يلغي الحدود والمسافات، يلغي المجتمعات القومية، ويلغي الفكر الاصولي، والتأمل في قراءة التاريخ على اعتاب الفية جديدة يثير سؤالاً صعبًا حول مكانة الفرد في كل ما يحدث اليوم وسيحدث غدًا.

عن الفرد والتاريخ، في ما يأتي.

مصادر الشرعنة الثقافية

محمد السيد احمد

* طالما ان تأسيس شرعية لحقوق الانسان في الثقافة العربية هو امر لازم، يصبح من المستحيل تجنب تأصيل حقوق الانسان في الدين عمومًا، وفي الدين الاسلامي خصوصا، لا باعتباره مصدرا رئيسيا للثقافة العربية فحسب، بل باعتباره ايضا منهلا رئيسيا ومصدرا جوهريا للوعي الجماعي لدى العرب.

غير ان المسألة التي تستوجب تأملاً متعمقا في هذا السياق هو ما اذا كان المطلوب تأصيل حقوق الانسان في كليات المعرفة الدينية الالهامية، ام الاكتفاء بتأصيلها في الشريعة.

ونثير هنا هذا السؤال لان الغالبية الساحقة من البحوث التي سعت لتأصيل حقوق الانسان في الاسلام اكتفت بالاحالة الى النصوص القرآنية التشريعية بما يقيد النصوص القرآنية المعتقدية العامة.

واضافة لما في هذه المنهجية من تقييد، ثمة تحفظات جوهرية اخرى على المنجزات الفكرية التي حققت قضية الانسان في الاسلام. ومن بين هذه التحفظات ما يلي:

١- ان تأصيل حقوق الانسان في الشريعة سريعًا ما يتحول بالامر كله الى تبرير جامد لـ«القانون الاهلي» كمقولاتية سالفة ومانعة للمناقشة المتعمقة. وقد انتجت هذه المقولاتية قوالب اضطهادية في مجال السياسة والثقافة، بل البحث الكلامي نفسه، في الحضارة الاسلامية مثلما انتجته في الحضارة المسيحية الغربية في القرون الوسطى.

وبينما حسم الاسلام نفسه سمو العقائد على المعاملات، وسمو الغرض على التشريعات، تحول التثبيت الاطلاقي للبيان التشريعي في الاسلام- على يد مدارس معينة في الفقه والتفسير - الى حبس كل صور الحياة في صياغات نهائية يقال انها صالحة في كل زمان ومكان، ولا تقبل بالتالي اي تغيير او تأويل.

٢- ان ابتسار الدين الى طائفة من الجمل التشريعية الثابتة والمطلقة التي تفسر على نحو آحادي وتتمتع بسلطان شامل في الاستنباط، قد تم تاريخيا من خلال تحالف مدارس معينة للفقه مع سلطات سياسية بعينها، ما ادى الى تجميد الاجتهادات. والاهم انه ادى للتوظيف السياسي للدين بحسب مصالح الحاكمين، وتيارات سياسية متباينة.

٣- وفي اللحظة الراهنة، انتهت مواقف الاغلبية من الفقهاء الرسميين وغير الرسميين الى تقييدات عاصفة لمنظومة حقوق الانسان، كما تبلورت في اطار الامم المتحدة. ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى ان كل الاعلانات التي صدرت باسم الاسلام لحقوق الانسان جاءت اقل بكثير جدا مما رسخ في القانون الدولي وفي وجدان الانسانية ككل من حقوق، وهو ما تؤكده ممارسات النظم السياسية المسماة «اسلامية».

٤- ان هذا التقييد يصبح مضاعفًا اذا اختصرنا الدين في الشريعة، حيث لم يشكل الفقه غير قناة واحدة من قنوات الثقافة العربية التي استلهمت الاسلام بمجموع نصوصه. فالى جانب الفقه نجد علم الكلام، والتصوف، والفلسفة، والحكمة والعلوم، وكذلك نجد الفنون والآداب، وخاصة الشعر العربي.

مع ذلك، فانه لا يصح النظر لجميع مدارس الفقه واجتهاداته على انها متساوية سواء من حيث القيمة الابستمولوجية او من حيث القيمة الاخلاقية، او حتى القيمة الفكرية والثقافية. فثمة مواقف في غاية التضارب والتنافر، تبدأ من نظرة الدكتور محمد عمارة الى حقوق الانسان كضرورات لا يجوز التفريط بها او التنازل عنها او انتهاكها او عدم الاعتراف بها، وقد تنتهي عند الانكار الكامل لحقوق الانسان باعتباره انسانًا (وليس الانسان المسلم فقط) كما نجدها عند المودودي او سيد قطب، اللذين اعلنا الجهاد ضد كل النظم غير الاسلامية.

ونحن نرى ان المنهج الاسلم هو التعامل مع مجموع المعطيات والمصادر الدينية الاسلامية، مع حتمية الاعتراف باسبقية النصوص التي تحمل الرؤية الكونية للاسلام.

فاذا تدارسنا النصوص القرآنية التي تحمل هذه الرؤية، وجدنا اجماعًا على ان المقولات المؤسسة للعقيدة الاسلامية والرؤية الكونية للاسلام هي مصادر رائعة لتأسيس شرعية اسلامية لحقوق الانسان، وعلى رأس هذه المقولات:

- مبدأ واحدية الله وما ينبثق منه من مبدأ واحدية الكائن الانسان: اي وحدته ومركزيته في الكون. ونستطيع ان نثمن فكرة وحدة الانسان كناتج عن وحدة الله بالمقارنة مع الاديان البدائية التي انشأت تماهيا بين الرب من ناحية والشعب او القبيلة من ناحية اخرى. فالاسلام ينشيء مفهومًا عن الانسان مجردًا من كل تمييز ومخاطبًا من قبل الله باعتباره كذلك.

- مبدأ كرامة الانسان وخلافته لله في الارض. ونتذكر هنا ان مفهوم الكرامة يعد اهم المفاهيم التأسيسية لمنظومة حقوق الانسان كلها، وانه هو المفهوم الذي يجعل هذه المنظومة غير قابلة للتقسيم، ويؤكد اعتمادها المتبادل على بعضها بعضاً.

- مفهوم العقل: وهو المفهوم الذي جعله القرآن ركيزة التعرف على الله وواحديته، وهو كذلك اساس التعرف على الحقوق الاساسية للانسان.

- مفهوم المساواة بين كل الافراد والامم، وهو ما ورد في آيات كثيرة على نحو مطلق لا يقبل التقييد ولا الاستثناء. وكون هذا المفهوم حجر زاوية في الرؤية الكونية الاسلامية للاجتماع البشري يؤكده انه لم يوجد في اي منطقة من مناطق العالم الاسلامي نظام تراتبي للمكانات مماثل على سبيل المثال لنظام الطوائف في النظم الهندوكية.

- اننا نستطيع ان نزعم، دون ادنى ادعاء ودون ادنى روح دفاعية، ان هذه المعطيات الجوهرية للرؤية الكونية للاسلام هي مصدر عظيم، بل ربما المصدر الاول في التاريخ الانساني لاشتقاق الحقوق الاساسية للانسان، بل لمنظومة حقوق الانسان ككل.

ولا يتناقض هذا القول مع قيود معينة على منظومة حقوق الانسان في النص القرآني او نصوص الحديث. غير ان ما ندعيه هو ان هذه القيود قد وردت في آيات او احاديث اقل عمومية واشد التصاقًا بواقع او وقائع معينة ومحددة، وانه يمكن تسوية هذه التناقضات منطقيًا وتاريخيًا من خلال النظر الى البناء المقولاتي للقرآن في مجموعه، والى المصالح المرسلة والاغراض الاساسية للشريعة.

وهذه النظرة الكلية للبناء المقولاتي للنصوص الاسلامية واغراضها والمصالح الانسانية المطلقة التي تبررها، لا يمكن بناؤها من خلال الفقه وحده، وانما من خلال جميع فروع وقنوات الثقافة كما تبلورت في التاريخ العربي - الاسلامي بكل عهوده.

وبتعبير آخر، فانه بينما لا يمكن انكار قيمة ودور الفقه في المعرفة الدينية، يجب الاعتراف بانه قصر كثيرًا عن الاحاطة بجميع مناهل وفروع وتيارات الثقافة العربية التي تشكلت بتأثير الاسلام كرؤية عالمية وكمعتقد ديني. اذ تشكل الفلسفة والتصوف والآداب قنوات لا تقل اهمية او ضرورة في التعرف على الرؤية الكونية للاسلام ولثقافتنا العربية.

وفي هذا السياق، يمثل البحث في ما اتفق على تسميته بالانسوية العربية (او الانسانوية العربية - Arab Humanism) مدخلاً خصبًا لتأسيس شرعية ثقافية لحقوق الانسان في الثقافة العربية - الاسلامية . وتمثل بحوث عبد الرحمن بدوي ومحمد اركون بداية مشيرة على طريق تفتح هذا المدخل.

(عن «ابواب» الفصلية)

و أخيرًا

مباراة الطيبة - اكسال قد تجري في الطيبة



* لاعبو هبوعيل وهيب الطيبة يعودون إلى التدرب على ملعبهم *

* بعد سوء تفاهم استمر عدة أيام بين إدارة البلدية في الطيبة وإدارة فريق هبوعيل، توصل الطرفان، أمس، إلى اتفاق على أصول التعامل بينهما، كي يعود الفريق إلى إجراء التدريبات والمباريات على الملعب البلدي في المدينة.

وعلمنا من القائم بأعمال الرئيس صلاح جبارة أن البلدية ستبذل، اليوم، جهدًا خاصًا لدى قائد الشرطة في المنطقة داڤيد ساديه لمنح الترخيص اللازم لافتتاح الملعب، حيث إن الطلبات التي كانت الشرطة قد وضعتها، تمت تسويتها تقريبًا.

وفيما إذا سارت الأمور بالاتجاه الصحيح، فإن مباراة الدربي العربي أمام اكسال ستجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

بطولة السعودية: فوز "الأهلي" على "الشباب" ٢-صفر

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ فاز «الأهلي» على الشباب ٢-صفر في ختام المرحلة العاشرة من كأس خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي) لكرة القدم.

وسجل طلال المشعل (٢٢) وحسين عبد الغني (٥١) الهدفين.

وكان «الأهلي» الطرف الأفضل خلال شوطي المباراة وسيطر على مجرياتها حيث أتيحت له مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل، ترجمها المشعل إلى هدف في الدقيقة ٢٢.

وتابع «الأهلي» اندفاعه نحو مرمى «الشباب» بحثًا عن هدف ثانٍ، وكان له ما أراد في الدقيقة ٥١ عبر الدولي حسين عبد الغني.

وحاول الشباب الدخول في أجواء المباراة خصوصًا في الدقائق الأخيرة لكن محاولاته تقليص النتيجة باءت بالفشل.

ورفع «الأهلي» رصيده إلى ١٩ نقطة من ٧ مباريات، وتجمد رصيد الشباب عند ٢١ نقطة من ١٠ مباريات.

زيدان: "أعشق النادي لكني أكره مدينة تورينو"

* تورينو (إيطاليا) ـ «و.ص.ف.» ـ أكد صانع ألعاب منتخب فرنسا لكرة القدم زين الدين زيدان أنه يشعر بالفخر للدفاع عن ألوان نادٍ عريق مثل يوڤنتوس، لكنه يكره مدينة تورينو ولا يطيق العيش فيها.

وقال زيدان، الذي قاد منتخب بلاده إلى إحراز كأس العالم بتسجيله هدفين من أصل ثلاثة في مرمى البرازيل، في المباراة النهائية عام ١٩٩٨: «تورينو ليست مدينتي وهذا أمر واقع».

وأضاف الجزائري الأصل، المولود في مرسيليا (جنوب فرنسا): «لا أقول إنها (تورينو) مقرفة، لكنني اعتدت طوال حياتي العيش في مكان مشمس قريب من البحر».

وأوضح: «أدافع عن ألوان يوڤنتوس، وهو الأهم بنظري، كما أحمل الفانيلة التي ارتداها من قبلي ميشال بلاتيني، وهو أمر يشعرني بالفخر».

وعن رأيه بمستوى يوڤنتوس الذي يحتل المركز الأول حاليًا في الدوري بالتساوي مع لاتسيو، قال: «صراحة، لم أكن أتوقع أن نقدم مستوى جيدًا في هذه المرحلة من السنة، فمقارنة بالموسم الماضي، أعتقد أن الفارق كان من الناحية المعنوية فنحن الآن نتمتع بمعنويات عالية جدًا».

وأضاف: «لم يتغير اللاعبون كثيرًا منذ أن ترك المدرب ليبي الفريق لكن الثقة كانت معدومة خصوصًا بعد أن دخلنا في دوامة الهزائم، ولا يمكن إلقاء اللوم على ليبي إطلاقًا».

واعترف زيدان: «لم أقدم أفضل مستوى لي الموسم الماضي خصوصًا أنني لم أخلد للراحة بعد المونديال وارتدّ ذلك سلبًا على أدائي».

فريق ألعاب القوى سخنين من الدرجة الممتازة يحقق الإنجازات المشرفة رغم الوضع المالي الصعب

* حقق فريق ألعاب القوى سخنين نتائج مشرفة في الآونة الأخيرة، في سباق مشچاف، الذي حصد فيه عداؤو الفريق ثماني مراتب أولى مشرفة، وفي الأسبوع الأخير شارك الفريق في سباق فلسطين للسلام والصداقة في غزة، والذي جاء بعد دعوة اللجنة الأولمبية الفلسطينية للفريق السخنيني للمشاركة في هذا العرس الرياضي.

يتدرب الفريق بجدية تامة وبكادر محلي. رياضيو الفريق حُرموا للمرة الثانية على التوالي خلال الشهرين، من تدريبات منتخب الشبيبة الإسرائيلي، وذلك بسبب الوضع المالي الصعب الذي يعانيه الفريق. فبسبب نقص ٨٠٠ شيكل لم تشارك بطلة إسرائيل، شيرين زبيدات، وثلاثة عدائين آخرين من الفريق، في تدريبات منتخب الشباب الإسرائيلي. وكان الفريق قد أنهى الموسم الماضي بالمرتبة الأولى لدوري الشباب حتى ١٩ سنة رغم الفارق في الدعم المالي والإمكانيات مع باقي الفرق التي فاز عليها. فريق الكبار حصل على المرتبة الخامسة في الدرجة الممتازة من أصل خمسة عشر فريقًا.

المدرب إحساب خلايلة: الفريق يتدرب بجدية وحماس كبيرين تحضيرًا للدرجة الممتازة في الموسم القادم، ونشكر البلدية على مساعدة الفريق.

سكرتير الفريق، فادي خليل: نعاني نقصًا ماليًا للموسم القادم، ونناشد البلدية دعم الفريق في محنته الصعبة.

انتصارات لفرق كرة السلة في مدينة طمرة

* ضمن دوري الدرجة الثالثة لدوري كرة السلة، استضاف فريق هبوعيل جت الجليل فريق هبوعيل طمرة.

جرت المباراة على ملعب يانوح ـ جت. منذ بداية المباراة قدم الفريقان مباراة متكافئة لينتهي الشوط الأول بالنتيجة ٢٤-٢٢ لصالح جت.

وفي الشوط الثاني قدم الفريقان مباراة قوية ومتكافئة لينتهي الشوط الثاني بالتعادل ٥٢-٥٢. وفي التمديد الأول استطاع الفريق الطمراوي الفوز بالنتيجة ٦٤-٦٢. وقد حكم المباراة، بنجاح، فايز ناصر.

خسارة في الكأس

* ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية والثالثة، استضاف فريق هبوعيل طمرة فريق «كتسرين»، من قمة فرق الدرجة الثانية، حيث انتهى الشوط الأول لصالح «كتسرين» بالنتيجة ٢٦-٢٢. وفي الشوط الثاني استطاع الفريق الطمراوي التقدم بفارق ٤ نقاط حتى الدقيقة الأخيرة. ولكن نجح فريق «كتسرين» بالفوز في المباراة بالنتيجة ٦٣-٦٢، بعد أن سجل جميع نقاطه الأخيرة من الجزاء. وكانت المباراة بمستوى رفيع من الفريقين، وخاصة الفريق الطمراوي. شارك من طمرة كل من: يوسف حجازي وسهيل أبو الهيجا ويوسف ذياب وأحمد ذياب ومنير أبو الهيجاء ومحمد ذياب ومهدي ياسين.

فوز لفرق نادي الفارابي الرياضي في طمرة

* ضمن دوري كرة السلة للنوادي الرياضية لاتحاد المدارس، لعب فريق هبوعيل طمرة المباراة الأولى أمام مدرسة المكر ـ جديدة حيث تفوق الفريق الطمراوي، أداءً ونتيجة، لتنتهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٢٥-٥.

وفي المباراة الثانية، لعب فريق الفارابي طمرة أمام فريق مدرسة نهاريا.

جرت المباراة في الساعة الثالثة بعد الظهر، أي أن جميع الطالبات كن صائمات. وبدأ التعب يظهر في بداية المباراة بالرغم من ذلك تقدم الفريق الطمراوي في الشوط الأول بالنتيجة ١٤-٦. وفي الشوط الثاني قدمت طالبات طمرة مباراة حماسية وأداءً جميلاً، حيث أنهين المباراة لصالحهن بالنتيجة ٢٥-١٤.

هذا، ويحتل الفريق المرتبة الثانية في المجموعة. أما المرتبة الأولى فيحتلها فريق عبلين.

(محمد كنعان)

دوري رمضان المبارك بكرة القدم في مصمص

* تحت رعاية مدرسة مصمص الجماهيرية الابتدائية وبإشراف الأستاذ زياد زهير، بوشر البدء بدوري رمضان لكرة القدم، تشترك في الدوري عشر فرق من أهالي القرية. يقوم بالتحكيم كل من الحكمين مازن ناجي اغبارية وجمال حسين. هذا، وقد حضر العديد من الأهالي لمشاهدة هذا الدوري مبدين إعجابهم العميق بذلك.

شبيبة مكابي مصمص تستمر بالانتصارات

* فاز شبيبة مكابي مصمص على شبيبة مكابي أبناء الطيرة، إداريًا، بعد عدم حضور الفريق الأخير إلى المباراة. وبهذا اقترب مكابي مصمص إلى المرتبة الرابعة، مع العلم أنه تنقصه مباراة. سيخرج الفريق إلى مباراة خارجية أمام هبوعيل الخضيرة يوم السبت القادم.

مازن غنايم – رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين

الكبوة العابرة امام بيسان لن تتكرر وسنلعب في كريات چات من اجل الفوز

عباس صوان سيتغيب بسبب الانذارات



* مازن غنايم – كبوة لن تتكررا! *

* التعادل الايجابي الذي انتهت اليه المباراة البيتية لاتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل بيسان، ما زال حديث الشارع الرياضي في سخنين.

الجميع توقع فوزًا سخنينيًا سهلا، الا ان الواقع جاء عكس ذلك، ويبدو ان هناك اسبابًا للأداء غير العادي للفريق في هذه المباراة.

رئيس الادارة مازن غنايم، بدا واثقًا من خلال الحديث معه ان الامر لن يتكرر، خاصة وان المباراة القادمة (بعد غد الجمعة – بيث تلفزيوني مباشر – القناة ٥) ستكون امام المتصدر الجريح من كريات چات وعلى ملعبه. مازن: غياب سامر ميعاري وعبد رباح وموحرر بالاضافة الى صيام بقية اللاعبين المحليين اثر كثيرًا على اداء الفريق. اعد الجميع ان مثل هذا الاداء لن يتكرر خاصة مع احتمال عودة الثلاثي المذكور.

من جهة اخرى سيتغيب عن المباراة نجم الوسط عباس صوان والذي بدأ يعود الى مستواه في المباريات الاخيرة، وسيكون غيابه، بسبب حصوله على خمسة انذارات.

وقد تكون هذه فرصة جيدة لاشراك لاعب التعزيز الجديد الجورجي يورا چايبسكيرا، الذي وصلت اوراقه الرسمية من اتحاد كرة القدم في بلاده واصبح جاهزًا تمامًا، بعد ان اقتنع المدرب بقدراته. كذلك هناك احتمال كبير لعودة الهداف اورن موحرر والذي شفى من الاصابة في كتفه، وعاد الى التدريبات بصورة كاملة.

عزمي نصار – المدير المهني للاخاء

الفوز على كريات چات منحنا مزيدًا من الأوكسجين لنواصل المشوار

سنلعب في اشكلون من اجل الفوز. البلغاري ميخائيلوف سينضم للفريق



* عزمي نصار – مدرب متفائل بمستقبل افضل *

* اعرب عزمي نصار، المدير المهني لفريق مكابي الاخاء الناصرة عن ارتياحه للفوز الذي حققه الفريق، يوم الجمعة الماضي، على متصدر اللائحة مكابي كريات چات، وقال ان ذلك سيمنح اللاعبين مزيدًا من الاوكسجين لمواصلة المشوار.

«الفريق بحاجة الى نفس طويل، وكميات كبيرة من «الهواء النقي» لنثبت للجميع ان الاخاء ليس في مرتبته الحقيقية في الدوري الممتاز». قال عزمي نصار وأضاف اننا سنسافر الى اشكلون لنلعب من اجل الفوز، والا اي معنى سيكون لفوزنا على كريات چات، اذا خسرنا لا سمح الله في اشكلون.

وعن انضمام نضال محاميد قال النصار: هذا اللاعب الذي كان ينقصنا حتى الآن. انه لاعب من الطراز الاول وقائد محنك في الملعب، له من الخبرة والتجربة ما سيفيدنا حتمًا.

من بين اللاعبين البلغاريين واللذين يتدربان في الفريق يبدو ان حظوظ المدافع زلاتين ميخائيلوف في البقاء هي الأقوى. عزمي «هذا اللاعب يمكنه ان يلعب في كل وظائف الدفاع وكذلك كلاعب وسط متأخر، لاعب صغير مشاكس وسريع جدًا وقائد في الملعب، على عكس كريستيان بترو».

بالنسبة لبترو اكد عزمي ان النية تتجه لتحريره، الا ان بطاقته التي اشتراها الاخاء مقابل ثمانين الف دولار تقف حجر عثرة. «في هذه الحالة سيخسر الفريق الكثير وانا لا اعرف لماذا دفع في هذا اللاعب مثل هذا المبلغ. باعتقادي ان من كانت له علاقة بالتوقيع معه، ادخل لجيبه الخاص مبلغًا يقترب من خمسين الف دولار، اقول ذلك وعلى مسؤوليتي، والكل يعرف من هو المقصود من وراء هذه الصفقة».

قرية شعب ترفض تمويل بطلها في الكراتيه

*** أجرى اللقاء: سميرة تيتي ***

* خير شقور يتسلم الميداليات في بطولة اوروبا *

* بطاقة هوية:

الاسم: خير شقور

البلدة: شعب

العمر: ١٥ عامًا

عمره الرياضي: ثمانية أعوام

المدرب: جمال سعدي، ينتمي للرابطة: وست كوست.

حائز على الحزام الاسود شوتو كان.

شارك خير في مباريات عديدة حصل خلالها على البطولات، وحاز بطولات الرابطة في المراتب الاولى والثانية فهو يمتاز في القتال الحر، كما أنه حصل على لقب بطل اسرائيل عام ٩٧ في القتال الحر مرتبة اولى. وأخيرًا شارك في بطولة اوروبا التي جرت في بولندا بتاريخ ٩٩/١١/١٤ وحاز لقب بطل اوروبا في القتال الحر جيل ١٤–١٥ عامًا.

وفي لقائنا مع مدربه جمال سعدي قال:

حصلنا على دعوة من بولندا من اتحاد الـ J.K.A البولندي، سافرت المجموعة المكونة من ١٩ لاعبًا عربيًا وهم من عشر قرى عربية، أطلق على الفريق منتخب العرب، قام بتدريب المنتخب المدربان جمال سعدي وعلي خليل، وحصل الفريق على ٨ مراتب و١١ ميدالية.

والجدير بالذكر أن البطل خير شقور لم يتقبل اي دعم مادي ومعنوي من قبل رئيس المجلس المحلي او من المنح المخصصة للرياضة. كما انه طوال ثمانية اعوام يتدرب في غرفة مليئة بالكراسي والطاولات، وهي غرفة تعليمية في مدرسة شعب «ب» وهي طبعًا غير ملائمة لهذا الغرض. وهذا لعدم وجود قاعات رياضية في البلدة ولا تلبى المطالب لتنمية المواهب الرياضية وبالرغم من هذه الظروف الصعبة تغلب عليها المدرب جمال سعدي وصنع الأبطال من خلال هذه الغرفة.



* خير شقور الى اليمين في اثناء احدى المباريات في بطولة اوروبا *

لجنة الطاعة تثبت العقوبة على اكسال وتبعد محمود خليلية لمدة شهر

* ثبتت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم العقاب المفروض على هبوعيل اكسال بخصم نقطتين من رصيده وتغريمه بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

وكانت لجنة الطاعة قد نظرت من جديد في ملف الفريق بعد ان اعيد اليها من المحكمة العليا، حيث اتهم الفريق باشراك اللاعب ايمن عسلي دون ان يكون قد اجرى الفحوصات الطبية اللازمة.

وابعدت المحكمة لاعب الفريق محمود خليلية لمدة شهر عن الملاعب بعد تصرفات غير رياضية قام بها في المباراة امام هبوعيل بات يام. كما فرضت عليه غرامة مالية بمبلغ خمسمائة شيكل، كما غرمم الاداري محمود زرزور بمبلغ ٥٠٠ شيكل ومدرب الشبيبة بمبلغ ٧٥٠ شيكلاً لتصرفات غير رياضية.

ومن المفروض ان تنظر المحكمة في قضية لاعب التعزيز البرازيلي جيلاردو وللمرة الثانية، بعد ان اتهم اللاعب ادارة الفريق بتوقيع عقد مزدوج معه.

وعلمت من مدير الفريق حسين الزعبي انه سيحاول اليوم التوصل الى اتفاق مع اللاعب يقضي بانهاء المشكلة وعودته الى صفوف الفريق والغاء المحكمة.

هذا وتغيب المدرب موشيه چباي عن تدريب الامس والذي شارك فيه ٧–٨ لاعبين بالاضافة الى عدد من لاعبي الشبيبة، والذي قاده مدرب الشبيبة احمد شدافنة.

*** فهمي دراوشة ***

بيليه رياضي القرن بحسب صحيفة «ليكيب»

* باريس – «و.ص.ف.» – اختارت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية البرازيلي ادسون ارانتس دوناسيمنتو المعروف ببيليه رياضي القرن.

وحل ثانيًا الملاكم الاسطورة محمد علي وثالثًا العداء الامريكي كارل لويس، ورابعًا مواطنه العداء جيسي اوينز.

ضمن ندوة التراث العلمي العربي في القاهرة:

دعوة الى ابراز العلوم العربية التي تتنكر لها المركزية الامريكية الاوروبية

*** مثلاً: علم المثلثات جعل منه العالم نصير الدين الطوسي علمًا مستقلاً.. لكنه نُسب الى عالم اوروبي جاء بعد الطوسي بقرنين! ***

*** بقلم: رياض ابو عواد – «و.ص.ف.» ***

* بدأ معهد المخطوطات العربية العمل على انشاء موقع للمعهد على الانترنت لنشر المخطوطات والابحاث الخاصة بعلم المخطوطات العربية وما يكتشف منها، داعيًا في الوقت نفسه الى توحيد وتنسيق الجهود العربية لتحقيق ونشر التراث العلمي العربي الذي لا يلقى سوى قدر ضئيل من الاهتمام.

واعلن السوري فيصل الحفيان منسق ندوة «التراث العلمي العربي» التي استضافتها القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ان الباحثين والمحققين العرب لم يولوا تراثهم العلمي الاهتمام الكافي مقارنة باهتمامهم بالانسانيات، من فقه ولغة ونحو وعلوم دينية ومخطوطات ادبية.

ويقل ما يتم تحقيقه الآن في مجال التراث عن ٧٪ من حجم المخطوطات العربية عامة، كما تنخفض هذه النسبة الى مستوى ضئيل جدًا عندما يتعلق الامر بالبحث العلمي وفق ما اكده المشاركون في الندوة. الذين دعوا الى ايلاء التراث العلمي الكثير من الاهتمام في المرحلة الحالية التي يحتل العلم فيها مركز الصدارة.

ورغم ثناء المشاركين في الندوة على مبادرة المعهد التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومقره القاهرة، الا انهم اختلفوا في المقابل بشأن تخزين هذا التراث على اسطوانات ليزر بناء على اقتراح قدمه الباحث التراثي المصري يوسف زيدان تيمنًا بالموسوعة البريطانية التي توقفت عن الطباعة واكتفت باقراص الليزر. ويتولى زيدان التحقيق في موسوعة ابن النفيس العلمية في اطار مشروع تموله الامارات العربية المتحدة.

فقد اثار الاقتراح غضب غالبية المتحدثين لا سيما وكيل كلية العلوم في جامعة القاهرة احمد فؤاد الباشا، والباحث محمد سليم العوا، اللذين اكدا على ضرورة ان تبقى القراءة هي الاساس لاهميتها في تنشئة الاجيال القادمة. في حين تحدث آخرون عن المشكلات التقنية والصحية للحاسوب الآلي (الكمبيوتر).

وكانت الندوة تمحورت حول التراث العلمي الذي اتفق المشاركون على تحديد ماهيته، كما وردت في ورقة الباحث السوري مصطفى موالدي الذي حصره بالعلوم الاساسية التي تتضمن العلوم الرياضية والفلكية والكيميائية والفيزيائية والجيولوجية والطبيعية وما يتعلق بها، وكذلك العلوم الطبية والمتضمنة العلوم الطبية والصدیلانية والبيطرية وما يتعلق بها والعلوم التطبيقية المتضمنة علوم الهندسة المختلفة والآثار، والصناعات الحربية والكيميائية، والعلوم الزراعية وما يتعلق بها.



وناقشت الندوة الاشكالات التي تتعلق بتحقيق هذا التراث حيث حصرتها في قلة عدد النسخ من المخطوطة الواحدة مما يفقد المحقق القدرة على التدقيق، بالاضافة الى الاخطاء التي وقع فيها الناسخون القدماء بسبب عدم تخصصهم بالموضوع ونقلهم مادة لا يفهمونها بالاضافة الى الاخطاء في نقل الرسومات الهندسية والجداول في هذه المخطوطات، مما يتطلب ان يقوم بتحقيق هذه المخطوطات اصحاب اختصاصات علمية يتمتعون بمعرفة عالية للغة العربية.

ودعت الندوة الى ابراز الدور التاريخي للعلوم العربية التي تتنكر لها المركزية الاوروبية الامريكية بعد ان اخذت الكثير منها ونسبته لنفسها مثل علم المثلثات الذي جعل منه نصير الدين الطوسي علمًا مستقلا في حين نسبه الاوروبيون الى ريجيو مونتانوس الذي جاء بعد العالم العربي بقرنين. ومثال الدورة الدموية الصغرى التي اكتشفها ابن النفيس قبل وليم هارفي بعدة قرون وكذلك نسبة ما نقله روجيه باكون عن العربية الى اللاتينية كأساس غربي يتجاهل الاصل العربي في هذا النقل.

وفي هذا السياق اكد الباحثون العرب على ضرورة اعادة ترجمة التراث العربي الذي نقله الغرب عن العرب ولا يوجد نسخ اصلية له مثل كتابات ابن رشد وابن سينا.

كما اكد المجتمعون على ضرورة تدريس تاريخ العلوم العربية في الكليات العلمية اسوة بالجامعات في البلدان المتقدمة.

قناة پنما تعود الى أصحابها

*** الولايات المتحدة كانت فرضت سيطرتها عليها «الى الابد»، قبل توقيع معاهدة في عهد كارتر، تقضي باعادتها الى جمهورية پنما في نهاية الشهر الجاري * شق القناة تم عبر استغلال بشع لعشرات آلاف العمال، توفي منهم (١٠) آلاف بالملاريا والحمّى ***

*** تقرير: وكالة الصحافة الفرنسية ***

* تطوى ظهر ٣١ كانون الاول الجاري صفحة في تاريخ قناة پنما، مع رفع علم جمهورية پنما وانزال العلم الامريكي عن مبنى الادارة العامة للقناة الشهيرة.

وكانت الولايات المتحدة التي قامت بحفر القناة الفائقة الاهمية التي تربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادئ، تتولى شؤون ادارتها وتؤمن تطويرها وتوفر الحماية لها منذ ٨٥ عامًا.

ولطالما كان الموقع الجغرافي لبرزخ پنما الذي يشكل همزة وصل بين امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية سببًا لاثارة اطماع الراغبين في شق قناة تربط المحيطين.

فملك اسبانيا شارل الاول هو الذي امر، في العام ١٥٣٤، باجراء اول دراسة طوبوغرافية لشق قناة في هذه المنطقة التي اكتشفها في ١٥٠١ رودريغو غالفان دو باستيدا الاميرال في اسطول كريستوفر كولومبوس.

ولن يسفر اي من المشاريع الكثيرة عن البدء بأعمال شق القناة، حتى انشئت في باريس في العام ١٨٧٥ الشركة المدنية للقناة لربط المحيطين. واختارت الشركة التي يترأسها الفرنسي فرديناند دو ليسيبس الذي كان انجز لتوه قناة السويس في ١٨٦٩، واحدًا من ١٩ مشروعًا لشق قناة مستوية يبلغ طولها ٧٥ كيلومترًا.

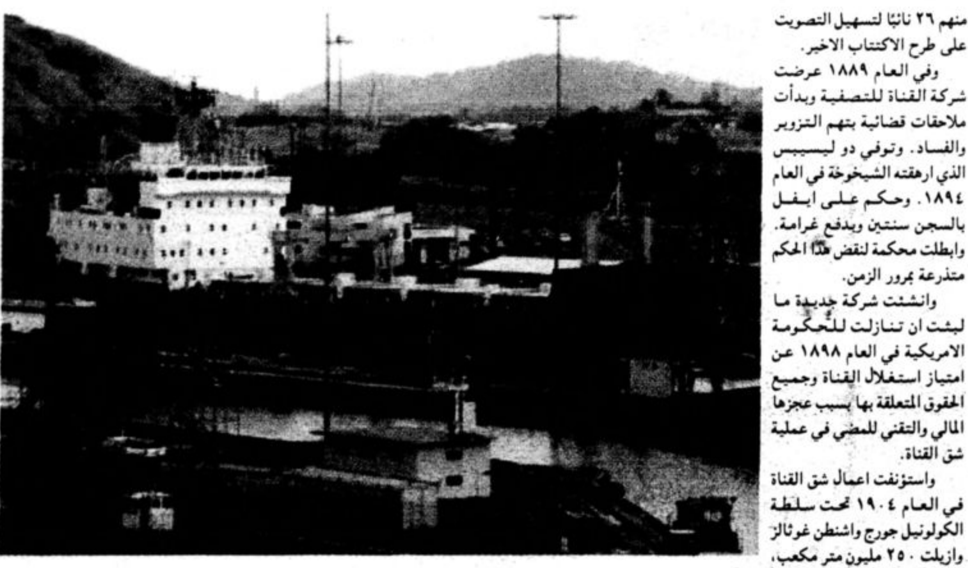
وسجل اول قرض طرح للاكتتاب الوطني نجاحًا كبيرًا. فمن اصل ١٠٤,٣٤٥ مساهمًا، كان هناك ٨٠,٨٣٩ من صغار المدخرين الذين اشترى كل منهم ما بين سهم وخمسة اسهم. وبدأ العمل بشق القناة في كانون الثاني ١٨٨٠. وسرعان ما تراكمت الصعوبات التقنية الهائلة التي لم تؤخذ كثيرًا في الحسبان، مع الظروف المأساوية للعمل التي واجهها العمال المتوافدون من العاصمة وجزر الانتيل وجامايكا والذين تعرضوا لأمراض استوائية.

وتفيد شهادات الوفاة، ان ١٠ آلف منهم على الاقل اتى اكثر من ثلثهم من جامايكا، توفوا متأثرين بالملاريا او الحمى الصفراء.

وطرحت سبعة قروض جديدة للاكتتاب لم تستوف ابدا. وفي المقابل، تميزت ادارة الشركة المدنية بلامبالاة مذهلة. ويقول المؤرخون ان الفشل نجم عن «التبذير وانعدام الكفاية وتشبث دو ليسيبس بالدفاع عن مشروع قناة مستوية».

لم يوافق دو ليسبس الا في العام ١٨٨٧ على فكرة اقامة سدود وقدم لغوستاف ايفل اغراءات مالية كبيرة لاستخدام نظام الهويس، الذي يتيح رفع السفن او انزالها من مستوى الى آخر عبر القناة.

لكن تحقيقات صحافية كشفت ان رشاوى كبيرة وزعت على ١٠٤ اشخاص منهم ٢٦ نائبًا لتسهيل التصويت على طرح الاكتتاب الاخير.



وفي العام ١٨٨٩ عرضت شركة القناة للتصفية وبدأت ملاحقات قضائية بتهم التزوير والفساد. وتوفي دو ليسيبس الذي ارهقته الشيخوخة في العام ١٨٩٤. وحكم على ايفل بالسجن سنتين وبدفع غرامة. وابطلت محكمة لنقض هذا الحكم متذرعة بمرور الزمن.

وانشئت شركة جديدة ما لبثت ان تنازلت للحكومة الامريكية في العام ١٨٩٨ عن امتياز استغلال القناة وجميع الحقوق المتعلقة بها بسبب عجزها المالي والتقني للمضي في عملية شق القناة.

واستؤنفت اعمال شق القناة في العام ١٩٠٤ تحت سلطة الكولونيل جورج واشنطن غوثالز وازيلت ٢٥٠ مليون متر مكعب، وتم اقامة سد لتكوين بحيرة صناعية مساحتها ٤٥٠كم مربع، واتاح بناء اول هويس دخول البحيرة عبر المحيط الاطلسي وبني هويسان آخران لاتاحة الخروج منها الى المحيط الهادئ.

وفي ١٥ آب ١٩١٤، كانت السفينة البخارية الامريكية «انكون» التي تبلغ زنتها ١٠ آلاف طن اول سفينة تعبر القناة خلال تسع ساعات ونصف الساعة.

وفي ١٩٧٧ الغيت معاهدة ١٩٠٣ التي منحت الامريكيين ملكية القناة «الى الابد»، بمعاهدة وقعها الرئيس جيمي كارتر وحددت ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ موعدا لاعادة السلطة على كامل منطقة القناة الى پنما.



من القرى العربية التي اندثرت زمن الانتداب



* الموقع: تقع على تل يرتفع ٧٥ مترًا عن مستوى سطح البحر، عند مدخل مرج ابن عامر الغربي، حيث كانت تمر بالقرب منها وعلى بعد (٢) كم سكة حديد حيفا - درعا الى جهة الغرب.

تبعد عن حيفا (١٥) كم الى جهة الشرق، يقع في شمالها الغربي (تل الغمار) وفي غربها الجلمة، ان اراضي عسفيا فتحدها من جهة الغرب.

ولا زالا الجسر الذي حمل اسمها (جسر الحارثية) قائمًا حتى يومنا هذا فوق نهر المقطع (الكيشون) عند التقاء طريق الناصرة-حيفا مع طريق جنين حيفا.

اقرب المواقع اليها اليوم (اورنيم) وكريات حوريش (קרית חורש)

الاسم: دعيت بهذا الاسم نسبة الى القبيلة العربية (بني حارثة) وقد اطلق اسم «بلاد حارثة» على منطقة واسعة من مرج ابن عامر، ومن المرجح ان القرية كانت تقوم على موقع (بيت داجون) الكنعانية.

كانت الحارثية في العهد العثماني تابعة لناحية شفاعمرو التي كانت تضم كلاً من القرى التالية:

اعبلين، تمره،الرويس، الدامون، ميعار، شعب، البروة، جدرو، كفرتا، الحارثية، جيدا - الشيخ بريك، طبعون، بيت لحم، ام العمد والمجدل.

لقد ساءت حالة الفلاح الفلسطيني وغرقت القرى في الديون واصبح الاهالي يشترون حاجاتهم عن طريق الاستبدال - كما عجزوا عن دفع الاعشار والضرائب بسبب زيادتها، وكمثال على ذلك زيادة الضرائب (والويركو) في ثلاث قرى:

القرية	الديركو القديم	ضريبة الاملاك	الزيادة المئوية
قصقص وطبعون	٢٤	١١٨	٤٩٢
الحارثية	٣٠	١٢٨	٤٢٧
كفرتا	٣٩	١٨٩	٤٨١

لجأ الفلاحون الى الاستدانة، الامر الذي ادى الى زيادة ديونهم الباهظة للمرابين والمتمولين، امثال عائلة سرسق وسليم الخوري.

يقول اريه افنيري: «اما في قطاع «الهريج» و«الحارثية» والشيخ بريك (كفار حسيديم، شاعر عمقيم، والونيم) فقد اشترى يهوشوع خانكين (٥٦٠٠٠ ٢٥) دونمًا من الاراضي من عائلة سرسق وسليم الخوري اللبنانيتين، كان يعمل في الارض (٤٥) مزارعًا وهم اصحابها الاصليون، وقد طردوا عن الارض بعد ان باعها سرسق وسليم الخوري وكل ما دفع لهم كان مبلغ (٥٤٥٠) جنيهًا فلسطينيًا كتعويض بدل مزارعهم (يا بلاش)!!!

وعندما سعى الصندوق القومي اليهودي في بداية سنة ١٩٣٥ لان يمتلك اراضي الحارثية وارسل الحراثين اليهود لحراثة الارض هاجمهم بدو الزبيدات دفاعًا عن لقمة عيشهم، عند ذلك طلب الحراثون اليهود المساعدة من الشرطة البريطانية وقد حضر ستون من رجال الشرطة ونشبت معركة استعمل فيها البدو الحجارة اما الشرطة فقد استعملت الرصاص، وقتل احد السكان العرب، وقد اصدرت حكومة الانتداب البريطاني بلاغًا بتاريخ ١٩٣٥/١٠/٣٠ جاء فيه:

«بينما كان مأمور الاجراء والبوليس يقومون بتسليم بعض الاراضي للشركة الفلسطينية لاستصلاح الاراضي في الحارثية هاجمهم عرب الزبيدات ورموهم بالحجارة، فاضطر البوليس الى اطلاق النار واصيب عربي هو (سعد محمد العلي) في فخذه وتوفي قبل ان ينقل الى المستشفى، كما اصيب سبعة جنود بريطانيين وخمسة من البوليس العربي.

وكانت من مآسي فلسطين، اجلاء عرب الزبيدات عن اراضيهم، واستشهاد سعد محمد علي الاحمد برصاص الجند وهو يدافع عن ارضه.

لقد خلد شاعرنا الكبير المرحوم توفيق زياد قرية الحارثية في قصيدة طويلة عنوانها «سرحان والماسورة»

(سرحان العلي من عرب الصقر الذي نسف ماسورة البترول التي كانت تمر قرب تل الحارثية)

قال فيها:

كان يمشي نحو تل الحارثية
حيث ماسورة بترول شقية
تحمل الخير الذي يدفق
من ارض الشعوب العربية
لبلاد اجنبية
آه يا سرحان لو... لو... ينفجر
ان اسنانك لا تكفي
ولا يكفي رصاص البندقية
مل، جيبيه.. دناميت.. ونار.. وفتيل..
هكذا.. كالقدر، كلهابضع ثوان.. قبل ان تنفجري
آه يا بنت الحرام.. انتظري
لم يعد سرحان من ليلته تلك
لكن في الصباح
نشرت بعض الجرائد.. نسف ماسورة بترول بتل الحارثية

المراجع
١- اريه افنيري - دعوى نزع الملكية ١٩٨٩ ص ١٤٢
٢- زهير غنايم - لواء عكا - ص ٢٢٠
٣- د. الحرباوي - ملكية الاراضي في فلسطين ١٩٩٩ ص ٢٩٧
٤- الارشيف المركزي الصهيوني ش.ز.أ ٢٥ س ملف ٦٥٤٨
٥- عيسى السفري - فلسطين العربية ص ٢٢٠
٦- توفيق زياد - عمان في ايلول ص ٦٥

مطلوب موزع
لجريدة الاتحاد
في عرابة، حي الكناعنة.
الاتصال: ٠٦-٦٧٤١٦٠٧

الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
- منطقة عكا
اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣ باشتراك ممثلين عن لجنة المؤتمر التحضيرية
الرامة، اليوم الاربعاء ١٢/١٥. ٧ مساء، في النادي.
ترشيحا، غدًا الخميس ١٢/١٦. ٧ مساء، في النادي.

الحزب الشيوعي
منطقة حيفا
يدعو جميع الاصدقاء والرفاق للاستماع الى محاضرة حول:
حكومة جديدة - استمرار ام تغيير في السياسة الاقتصادية الاجتماعية؟
* يقدمها الرفيق بنيامين غونين - عضو المكتب السياسي للحزب والقائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.
وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/١٢/١٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما في درج الموارنة ١٦ - حيفا.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس - الرامة
اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس نقولا خوري وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في قرية الرامة تشعر بوفاة المرحوم الياس سليمان حداد من قرية الرامة بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في اولاده من زوجته المرحومة ايفون حداد المتوفاة قبله وهم:
سليمان، جريس، زياد، نهى ونادية لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من سليمان، زياد، ونهى ونادية يعلنون انسحابهم من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

تعزية
نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شحادي في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم
احمد حسين شحادي
«ابو علي»
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

شباب الجبهة - شفاعمرو
دعوة
تدعو بهذا اعضاء الكادر الشبابي لحضور المحاضرة: «الشباب - التحديات المستقبلية»
وذلك يوم غد الخميس الموافق ٩٩/١٢/١٦ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
* يشارك في المحاضرة:-
١) الأخ نكد نكد - عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
٢) الأخ ايمن عودة، عضو بلدية حيفا.
حضوركم هام وضروري
باحترام
اللجنة التحضيرية
لشباب الجبهة - شفاعمرو

الحزب والجبهة
شفاعمرو
دعوة
يدعوكم لحضور المحاضرة حول: نقد محاولات حشر الدين في السياسة اليومية
وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/١٢/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يقدم المحاضرة المحامي
وليد الفاهوم
نأمل حضوركم لأهمية الموضوع
الدعوة عامة

* جبهة كفركنا الدمقراطية *
تتشرف بدعوتكم الى حضور المهرجان الفني الملتزم وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* ذكرى ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي
* قدوم العام ٢٠٠٠ جعله الله خيرًا وبركة للجميع
* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد
بحضور القائد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة
تحية الجبهة القطرية عضو الكنيست القائد محمد بركة
وبمشاركة الفنان زاهي غريّب وفرقة هنا باقون * الفنانة ريم بنّا.
وذلك يوم السبت ٩٩/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مدرسة الراهبات في كفركنا.
** كفركنا كانت، وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة **

يعقوب پيري يبادر الى إقامة منتدى اتصالات منطقي في الشرق الأوسط

پيري: سلكوم تطمح الى بناء تعاون جدي مع شركات الاتصالات في الشرق الأوسط».

تل أبيب، لمراسل خاص - صرح يعقوب پيري، رئيس ومدير عام سلكوم، أنه يبادر لاقامة منتدى اتصالات منطقي في الشرق الأوسط، وقال پيري ان المنتدى سيكون اطارًا لتبادل الآراء والأفكار والخبرات، وقاعدة مهمة جدًا للتعاون وللمشاريع المشتركة بين دول المنطقة في مجال الاتصالات.

وجاء تصريح پيري هذا في مؤتمر الأعمال الاسرائيلي والذي عقد يوم الاثنين في «موشاف دان»، وقال پيري في سياق كلمته «ان على مجال الاتصالات قيادة التطورات وليس فقط التجاوب مع هذه التطورات. للاتصال دور هام في تطوير عملية السلام، وخدمات الاتصالات عابرة الحدود ستخدم المنطقة بأسرها». وأضاف پيري قائلاً ان التعاون في مجال الاتصالات سيقوي العلاقات بين الدول ومواطني هذه الدول، وسيخلق قاعدة للتعاون الاقتصادي المنطقي وسيشجع الاستثمار الأجنبي وحرية التجارة وسيساعد هذا التعاون دول الشرق الأوسط، على تقوية موقعها إبان التنافس الاقتصادي العالمي».

وقال پيري ان سلكوم تطمح الى التعاون مع شركات اتصالات من الشرق الأوسط وان على القطاع الخاص قيادة هذا التعاون وقيادة المشاريع والمبادرات التجارية والاقتصادية، وأضاف پيري ان على الحكومات اعطاء المحفزات لمثل هذا التعان، وعلى حكومة اسرائيل أن تكون معنية في المساهمة في تطوير الشرق الأوسط «يجب ان نساهم في تطوير مجتمع شرق أوسطي يستهلك منتوجات الـ «هاي تك»، ولا شك ان الامكانيات في الشرق الأوسط كبيرة جدًا وان هناك عددًا كبيرًا من الدول المعنية في تطوير هذا المجال. من بين المجالات التي بالامكان تطويرها: التدريس بواسطة الاتصالات الفضائية، بناء محطات اتصالات اقتصادية، اتصالات الانترنت، الى آخره».

وأثنى المشتركون في المؤتمر على مبادرة پيري وقالوا ان اقامة مثل هذا المنتدى، ستكون خطوة ايجابية، خاصة وانها ستعطي قيمة اضافية في تطوير اقتصاد المنطقة عامة ومجال الاتصالات خاصة.

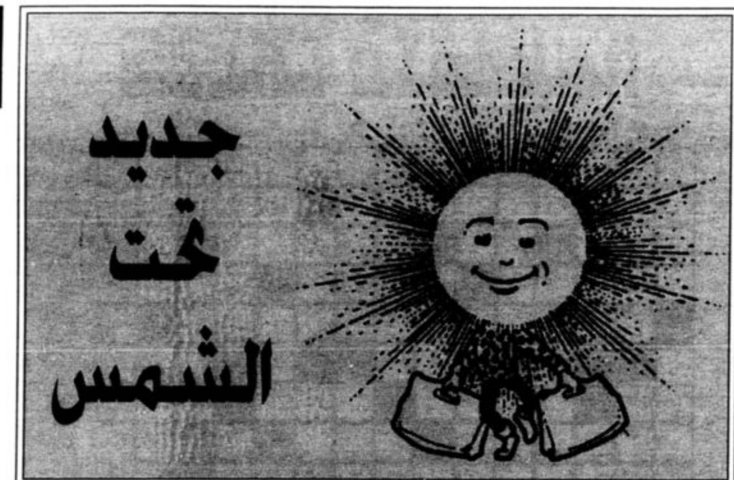
(ع.ع)

كوپات حوليم لئوميت - تحسينات للعائلات الكبيرة

أعلنت ادارة كوپات حوليم لئوميت عن اعفاء الولد الرابع فما فوق من رسوم التأمين في «التأمين المكمّل لئوميت» (لئوميت ڤعود). الامر الذي يعني تخفيضًا كبيرًا في مصاريف سلة الصحة للعائلات التي بوركت بأكثر من ثلاثة أطفال.

وعليه فان العائلات المؤمّنة في «التأمين المكمل لئوميت» تدفع منذ اليوم فقط على الوالدين وثلاثة اولاد. فيما يكون بقية الاولاد مؤمنين تلقائيًا ومستحقين لكافة الخدمات والحسنات الكثيرة المتبعة، بدون اي مقابل.

(ع.ع)



السمنة اخطر مشاكلهم الصحية

اوزان الامريكيين مجنونة جدا

اصبحت الولايات المتحدة اكثر بلاد العالم معاناة من زيادة اوزان السكان.. طبقا لما اعلنته وزارة الصحة الامريكية.. لذلك اتجهت معظم الابحاث خلال الفترة الماضية للبحث عن اسهل الوسائل واسرعها للتخلص من السمنة الزائدة..

د. اكزافييه مسينير (٦٤ عاما)، الاستاذ باحدى كليات الطب ابتكر وسيلة جديدة لتحديد معدلات السمنة بسهولة، من خلال الوزن والطول لمعرفة الوزن المثالي للشخص.. وذلك من خلال حسبة بسيطة بقسمة الوزن على الطول بالبوصة المربعة ثم الضرب في ٥, ٧٠٤..

وحددت القاعدة الجديدة الاوزان المثالية بخمس وعشرين نقطة للجنسين واذا تعدى الجسم هذا يكون الوزن الزائد يمثل خطورة كبيرة على الصحة .. بينما كانت القاعدة القديمة تحدد وزن الرجل المثالي بـ ٨, ٢٧ نقطة وللسيدات ٣, ٢٧..

ويحذر د. اكزافييه قائلا: ان الوزن الزائد قد يؤدي الى الاصابة بمرض السكر، رغم أن معدلات الاصابة قد تختلف من شخص الى آخر، لذلك فان اصحاب الوزن الزائد من الفئة ٢٥ الى ٣٠ نقطة هم بحاجة الى إنقاص الوزن بنسبة عشرة بالمائة من خلال نظام غذائي متوازن خلال ستة شهور وبشرط الا يفقد الشخص اكثر من اربعة ارطال شهريا.. ولكن الجزء الاكبر من مشكلة الامريكيين انهم لا يدرجون السمنة ضمن المشاكل الصحية.. رغم انها تسبب الكثير من المشاكل مثل ضيق التنفس وامراض القلب والسكر بالاضافة الى التوتر العصبي وكذلك بعض انواع الاورام السرطانية..

ويدخل في قائمة من تعدت اوزانهم الثلاثين نقطة حوالي ١٪ من الامريكيين سنويا..

ووفقا للطريقة الجديدة فان معدل السمنة لدى الامريكيين في الفترة العمرية ما بين عشرين الى اربعين سنة.. كان في عام ١٩٦٢ يزيد على ثلاثين نقطة لدى عشرة بالمائة من الرجال وخمسة عشر بالمائة لدى السيدات. لتصبح بعد ذلك في عام ١٩٩٤ عشرين بالمائة للرجال وخمسة وعشرين بالمائة للنساء.

وترجع زيادة الوزن في الولايات المتحدة الى اسباب وراثية عند اربعين بالمائة منهم وستين بالمائة بسبب عادات غذائية خاطئة وكذلك المشاكل الاجتماعية اذ يقبل الكثير من الشعب الامريكي على الوجبات السريعة الرخيصة في كل الاوقات لانهم - حسبما يقول د. اكزافييه - شعب يعشق الاكل بنهم مع عدم التمييز بين انواع الطعام المختلفة... كما انهم يفضلون الراحة وركوب السيارات واستخدام المصاعد [illegible] بالمائة من الامريكيين يعانون من مشاكل [illegible] الظهري اهمها الانزلاق الغضروفي

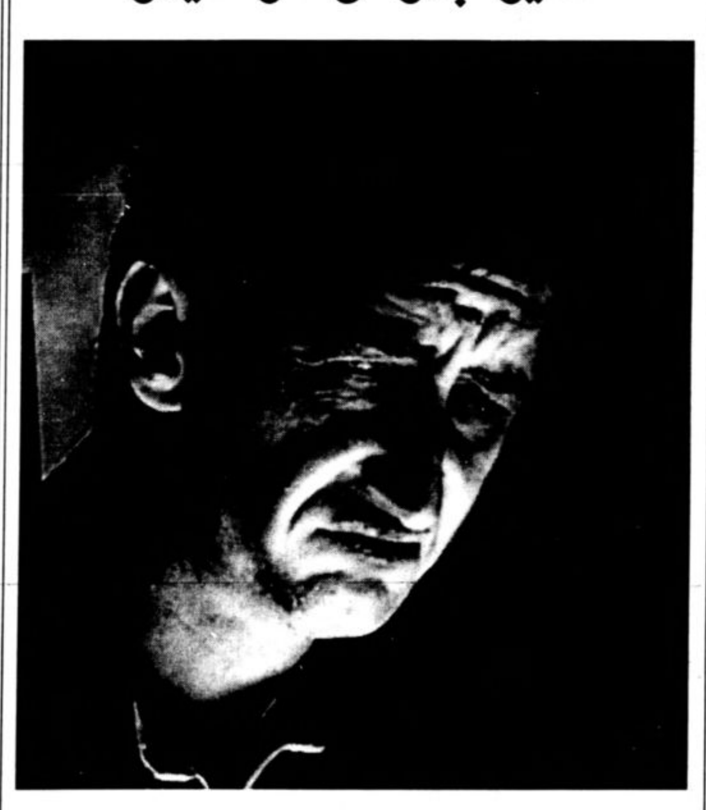
على جانب آخر [illegible] الشعوب الاسيوية بالرشاقة رغم اعتمادهم [illegible] النشويات خاصة الارز.. لكن الحركة الكثيرة [illegible] يكسبهم رشاقة فائقة.

الاكتئاب يؤثر على العقل والقلب

* قام فريق من الباحثين تزعمته الدكتورة هيلين مايبيرغ من مركز بايكريست للرعاية وطب الشيخوخة في تورينتو في كندا باجراء دراسات وابحاث عديدة للتوصل الى الآلية التي يؤثر بها الاكتئاب على قدرة التفكير عند الانسان، وهو تأثير لاحظه العلماء منذ فترة طويلة لكنهم لم يفلحوا في اكتشاف آليته. وقد اكتشف هذا الفريق طبيعة التغييرات الحيوية التي تجري في مناطق الدماغ اثناء المعاناة من الاكتئاب، اذ انهم، وعن طريق استخدام تقنية التصوير بانبعاثات البوزيترون الطبقية لفحص أدمغة اعداد كبيرة من الاشخاص الذين يعانون من حالات اكتئاب جادة واشخاص يمرون في مراحل الشفاء من الاكتئاب واشخاص لا يعانون منه ابدا، لاحظوا ازديادا كبيرا في تدفق الدم الى المناطق الدماغية المسؤولة عن العواطف خلال فترات الاكتئاب، بينما قل تدفقه الى حد كبير في منطقة القشرة الظهرية للدماغ المعنية بالانتباه والادراك والاقناع. اما في حالة الاشخاص الذين مروا بمرحلة الشفاء من الاكتئاب او الذين لا يعانون من هذه الحالة، فقد كانت التغييرات عكسية تماما اي ان قوة الانتباه والادراك والاقناع والتفكير عموما تكون في افضل حالاتها لدى الاشخاص الذين لا يعانون من الاكتئاب او تم شفاؤهم منه.

من ناحية اخرى اوضحت دراسة امريكية جرت في جامعة اوهايو وتناولت حوالي خمسة آلاف امرأة وثلاثة آلاف رجل ممن لا يعانون من امراض قلبية، ان الاكتئاب يمكن ان يسبب امراضا في القلب اذ ترتفع نسبة الاصابة بالامراض القلبية لدى النساء اللواتي يبدين مستويات حادة من الاكتئاب، وان اثر الاكتئاب على القلب يتأتى اما عن طريق زيادة مستوى الكوليسترول في الدم او عن طريق ازدياد الحساسية ازاء التفاعلات الخارجية وردات الفعل.

الاكتئاب النفسي يمكن ان يكون نذيرًا بمرض الزهايمر



* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرت، في مجلة «نيورولوجي» ان الاكتئاب النفسي يمكن ان يكون من بين المؤشرات الاولى التي تنذر بمرض الزهايمر.

وتوصل معدو الدراسة العاملون في مركز الابحاث حول امراض الشيخوخة في ستوكهولم، من خلال متابعة مجموعة من (٢٢٢) شخصًا تجاوزوا الـ(٧٤) من العمر، الى وجود احتمال (٥٠٪) ان يعاني المصابون بمرض الزهايمر من الاكتئاب النفسي قبل اصابتهم بالمرض.

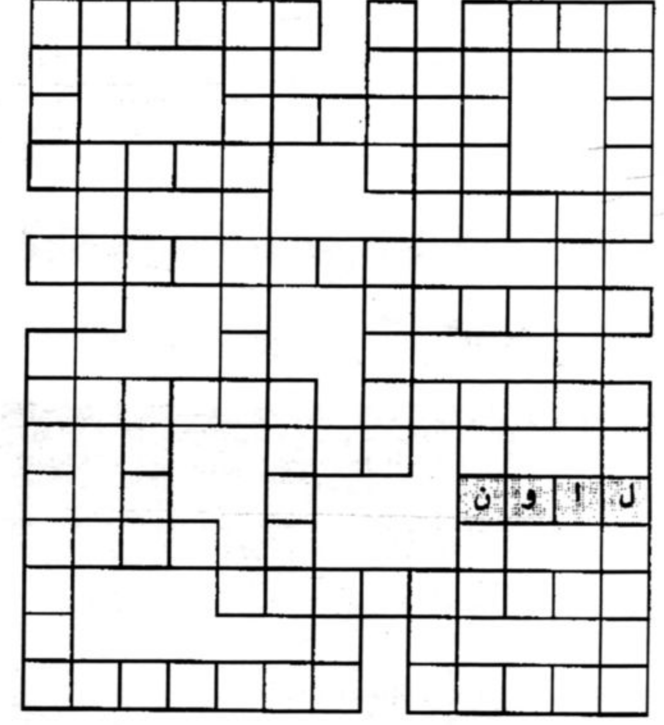
واشار البروفسور لارز باكمان المعد الرئيسي للدراسة الى ان «المصابين بمرض الزهايمر لم يعانوا من اكتئاب قوي استدعى علاجا طبيًا لكنهم أظهروا في مطلع الدراسة عوارض اكتئاب - مثل اللامبالاة وفقدان الحيوية او الصعوبة في التركيز - اكثر من سواهم».

وأضاف لارز ان الادوية المتوفرة لعلاج مرض الزهايمر تزداد فاعلية لا سيما عند كشف المرض مبكرا، وأشار الى انه «من الضروري تشخيص المرض مبكرا» معتبرا ان «مراقبة عوارض الاكتئاب يمكن ان تكون من بين سبل تحديد الاشخاص الذين سيصابون بالمرض بعد بضع سنوات».

لغز الكلمة المفقودة

اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٥ أحرف: مدينة بولونية ***



* ٣ أحرف
الي
تمر
ربع
نبي
واو
* ٤ أحرف
ايار
دمار
رينو
صوفر
قريش
لاون
لوار
وادي
* ٥أحرف
ايمان
اسنان
بالمر
تونجا
ديجور
دولاب
؟؟؟
فرساي
وجدان
* ٦ أحرف
انفراج
انتصار
دونباس
زنيتسا
ميلانو
* ٧ أحرف
زولولند
عصام رجي
* ٨ أحرف
فريد شوقي
ورد الخال
* ٩ أحرف
لانا تيرنر
يوسف شاهين

كلمات متقاطعة

اعداد: رامي وريان احمد ريان – طمرة

افقيًا:

١- اول شهيدة في الاسلام - صفت وحسنت.
٢- امارة عربية - مسجد في القدس بناه عبد الملك بن مروان.
٣- بحر - من زوجات النبي محمد «ص» ووالدة ابنه ابراهيم - عكس «ميت» -تقطع
٤- ارشدنا - ممرن - مدينة اسيوية مركز ثقافي اسلامي (اشتهرت في القرون الاولى)
٥- مكان ومزار مقدس بناه قسطنطين الامبراطور الروماني سنة ٣٢٦ في القدس
٦- اجل - ارشد
٧- غزال - صعب - يصل الى طريق الهداية (مجزومة) - ظاهرة جوية
٨- مدينة مختلطة - غنى خلف القافلة - من مبدعي الفن الفيروزي (غير معرفة)
٩- ادرك (مجزومة ومعكوسة) - اسم الصحابي «ابن ابي سرح» قائد معركة «ذات الصواري»
١٠- ضد «الحر» - مكان للبيع والشراء - قادم
١١- لا يسمعون - شكل هندسي - انهض - مدينة مقدسة عالميًا.
١٢- من الاطراف - اسم اول معركة بحرية عربية زمن الخليفة عثمان بن عفان عند سواحل تركيا
١٣- اول مدينة اسسها العرب في مصر (بناها عمرو بن العاص ٦٤٣) - رطبهم.
١٤- انظر (مجزومة ومعكوسة) - معركة - الهامه.
١٥- طاقات وامكانيات - معركة عربية اسلامية سميت بموقعة «فتح الفتوح» (٦٤٢) - حسم.

عموديًا:

١- صحابي ساعد الخليفة عثمان على جمع القرآن - سهد
٢- ملخص وموجز - مناسبة سارة مرتقبة
٣- علم مؤنث (معكوسة) - نتمم - آلة موسيقية
٤- وزير فرعوني ورد ذكره في القرآن الكريم - مكان مقدس في السعودية (غير معرف) - ارتفع
٥- ضمير المتكلم - ينثر - نفس الاسم لقرية ومعركة عربية اسلامية - لقت.
٦- قبر - نفس الاسم لجبل ومعركة عربية اسلامية - طعم
٧- ايمان - فن الطقوس الدينية المسيحية - اضرب بالسكين
٨- نتيجتها الفوز او التعادل - الزمن - متشابهان.
٩- للتأوه - وطني - من السور القرآنية
١٠- ذهب - عاصمة عربية بناها جوهر الصقلي (غير معرفة) - متشابهان
١١- من ليبيا - تعشق - مقابل امسين
١٢- ضغط - بطل حروب الردة وفاتح الحيرة
١٣- جمع ختم - ترك العمل
١٤- صوت الدجاج او الضحك - حال دون - جوهرة
١٥- «الهدية لا..» - معدن موصل للحرارة والكهرباء - اوصاف وملامح.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- اي دمعة حزن - مسبح
٢- بد - اليونان
٣- بدرون - استرالي
٤- نحيف - رلى - دأب
٥- وان - رق - هدى - جام
٦- قناة - سنونو - منع
٧- أ.أ. - نام - أ.أ. - في لحنيه - ليل.
٩- شداد - الغلام - مي
١٠- اج - بروك شيلدز
١١- ردى - شم - امين - راح
١٢- مل - الشام - امي
١٣- ناعم - بيد - اد
١٤- تيمورلنك - نبيل.

عموديًا:
١- ابي فوق الشجرة
٢- ديانا حداد - ين
٣- دير حنا - نا - امام
٤- مدون - بدينة - وعل
٥- آه - رش - مر
٦-آت - قوم - اومأ
٧- حل - فلك - لين
٨- زي الهوى - غشاش
٩- باميلا اندرسون
١٠- تن - اس - اليمين
١١- مارد - مدن - دب
١٢- سناء جميل
١٣- لبان - يم - حمال
١٤- حلي - معالي زايد

حل لغز كلمة السر

رجا بدر

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٥/١٢/٩٩

*** القناة الاولى:**

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - الفترمة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨:٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٠٩:٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٤).
٠٩:٣٠ - علاقة أسرية.
١٠:٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١٠:٥٥ - صوت الحقوق «حقي في التعبير عن ذاتي».
١١:٠٠ - فهم المقروء.
١١:٢٠ - رياضيات.
١١:٥٠ - فن وعلم - فن الخط العربي.
١٢:١٥ - بنك المعلومات : المايا. وثائقي.
١٢:٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣:٠٠ - موسيقى.
١٣:٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم : اسكتلندا.
١٣:٣٠ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٥:٠٠ - بلا اسرار.
١٥:٢٠ - في غرفة حني.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب
١٥:٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦:٠٠ - لاسي.
١٦:٣٠ - طلطبيز. للصغار.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - امسيات رمضانية.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - دوكوميديا.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - عروض كوشنير
٢٢:٠٠ - نعم ام لا - الحلقة الاخيرة.
٢٢:٤٥ - الالوان التي في القلب. مسلسل امريكي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦:٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (١٤).
٠٦:٣٤ - قصص الاولاد.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩:٥٥ - تحت داليته.
١٠:٥٣ - مهرجان القصاصين - الحلقة (٤٧).
١١:٤٤ - البقاء على قيد الحياة- الحلقق الاخيرة.
١٢:٣٧ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٤).
١٣:٠٠ - نظرة نسائية.
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٧٨).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٥).
١٤:٣٠ - زومبيط.
١٥:٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٠).
١٥:٢٦ - مديسون - الحلقة (١٨).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٢).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١٧٣).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨:٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة الثامنة.
١٨:٢٩ - ووكر - الحلقة (٩٧).
١٩:٢٤ - موعد عشوائي.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - «تموز» حفل توزيع جوائز الموسيقى.
٢٢:٣٩ - «شبان بيكر المدهشون» فيلم سينمائي.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١:٠٦ - الفيلم الامريكي «رسالة الى ثلاث زوجات».
٠٢:٤٤ - امسية لشعر لوركا.
٠٣:٣٤ - برامج الغد.

هذا المساء

شبان بيكر المدهشون



فيلم امريكي انتج عام (١٩٨٩)

جاك وفرانك شقيقان يعتاشان على العزف على البيانو في النوادي الليلية المتواضعة. وعندما يضعف العمل يقرران ان يضما مطربة اليهما: فيختاران فتاة جميلة اسمها سوزي دياموند. وتنجح العروض ويزدهر الاقبال على الفرقة ويتدفق المال. الا ان المشاكل تبدأ عندما تتوقف العلاقة بين سوزي وجاك، ويخشى فرانك ان يؤثر ذلك بالعلاقات المهنية.

الممثلون: جيف بريدجز، بو بريدجز، ميشل فايفر.

(القناة الثانية - الساعة ٢٢:٣٩)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتتوقف الامطار تدريجيًا حتى ساعات الظهر وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤ْ * تل أبيب وضواحيها - ١٩ْ * حيفا وضواحيها - ١٨ْ * إيلات - ٢٣ْ * جبال الجليل - ١٢ْ * المروج الشمالية - ١٦ْ * جبال المركز والجنوب - ١٣ْ * السهل الداخلي - ١٩ْ * السهل الساحلي - ١٩ْ * النقب الشمالي - ١٩ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.١٨٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٩٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٥٧٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٠١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ستتخطى أزمة لازمتك فترة طويلة. اعتمد الصراحة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الرابح الأكبر هو الذي يعرف أين يضع قدميه.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انت سعيد في هذا اليوم بسبب ما حصل. عواطفك في الاتجاه الصحيح.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لقاء عاطفي للمحبين، عليك الابتعاد عن التفاصيل في اللقاء الأول.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تقبل ما يعرض عليك. أثبت للآخرين انك لست سلبيًا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تتيسر لك الأمور المادية وتأتيك الأموال التي تحتاجها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا ترم اتهاماتك دون دليل، حاول ان تكون منطقيًا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
إحم نفسك من البرد الذي هو سبب كل علة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تبدو متجددًا هذه الفترة ولا بأس بذلك فأنت بحاجة الى الحرية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
امورك العاطفية غير موفقة هذا اليوم. أنت بحاجة الى وقفة مع نفسك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
توقعات على المدى الطويل تتوضح، التركيز على مستقبلك المهني.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خطط سفر اقتربت من الاكتمال. امسية ميلاد سعيدة.

هذا اليوم في التاريخ

(١٥) كانون الاول

١٩٤٥ - اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد في ايران

١٩٤٦ - الجيش الايراني يضع حدا لانفصال كردستان وانربيجان.

١٩٦١ - الحكم على الزعيم النازي ادولف ايخمان بالاعدام في اسرائيل حيث حوكم بعد ان قامت المخابرات الاسرائيلية بخطفه من الارجنتين.

١٩٦٦ - وفاة والت ديزني عن ٦٥ عاما.

نتائج اللوطو

١٤، ١٧، ٢٤، ٣٤، ٤٠، ٤٦

والرقم الاضافي ٣٢

الرقم الفائز في بول ٢٤٣٢٥١

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١٥ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اجتماع الرؤساء مع شوحط لم يحرز تقدمًا

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ شدد ممثلو السلطات المحلية، أمس الثلاثاء، خلال اجتماعهم بوزير المالية، أبراهام شوحط، على أن اللجنة الوزارية لم تحرز، بعد، أي تقدم باتجاه حل ضائقة السلطات المحلية العربية خاصة والوسط العربي عامة.

وقال محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، لشوحط: «إن اللجنة الوزارية وعدت، وفي غضون أسبوعين بعد إجراء المظاهرة الأولى للسلطات المحلية العربية، بإيجاد حلول لخطة التطوير ضمن ميزانية عامة، وحتى الآن لم يعرض مكتب الحكومة أي اقتراح حول ذلك».

من جهته، أجرى شوحط اتصالاً، خلال الاجتماع، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، لحثه على إجراء خطوات عملية حول الموضوع وإعلام الوزير في حال ظهور إشكالات داخل اللجنة الوزارية.

وكانت عقدت جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية لبحث آخر تطورات مباحثات اللجنة الوزارية وخاصة وزارتي المالية والداخلية، واكتفى خلالها ممثل وزارة المالية، شاي ڤايتس، باتهام رؤساء السلطات المحلية بقوله: «من أعلن الإضراب هم رؤساء السلطات المحلية العربية وليس وزارة المالية». كما اتهم ڤايتس رؤساء السلطات المحلية العربية بعدم التجاوب مع دعوة وزير المالية التي، على حد تعبيره، من شأنها أن تحل المشكلة «بصورة مفصلة، بواسطة وزارتي الداخلية والمالية، وفي الإطار العادي لخطط الإشفاء».

ورد محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة، على ذلك بتأكيده أن الرؤساء رفضوا دعوة شوحط لأن خطط الإشفاء التي يعرضها لا تعطي الأجوبة والحلول لمشاكل الوسط العربي وسلطاته المحلية.

من جهته، قال باري هولتسمان، رئيس قسم التنسيق والمراقبة في مكتب رئيس الحكومة، إن «الخطوة الفورية التي سينفذها مكتب رئيس الحكومة هي تحويل ميزانيات من ميزانيات الوزارات المختلفة لعام ٢٠٠٠». وأضاف «تحديد الميزانيات يضمن وصولها للسلطات المحلية».

وكان قد عُرض خلال الجلسة بحث لبروفسور عيران رزين، من «معهد فلوسهيمر للدراسات السياسية» حول الفجوات في الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية. وادعى رزين أن المنح المالية التي تعطى للوسط العربية مساوية لتلك في الوسط اليهودي، إلا أن ما يخلق الفجوات هو المستوى الاقتصادي المنخفض للسكان العرب. كما أشار إلى أن النقص في وجود مناطق صناعية في المناطق العربية لتشغيل السكان هو عامل إضافي في الضائقة المالية.

ورد فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، على ادعاءات رزين بأن ضائقة السلطات المحلية العربية ناجمة عن النسبة المنخفضة في جباية ضريبة الأرنونا، وقال: لا يمكن أن يطلب من المواطنين العرب، الذين يقبع أكثر من ٥٠٪ منهم تحت خط الفقر، دفع ضريبة الأرنونا الباهظة.

وقال النائب الجبهوي وعضو اللجنة، عصام مخول، إن إصرار وزارة المالية على عدم الاستناد إلى استطلاع احتياجات يعني أن الحلول المطروحة ستقلص القليل فقط من التمييز.

وأضاف مخول: «لن نخلي خيمة الاعتصام حتى يجري تغيير أساسي في كيفية استيعاب الحكومة لقضايا الوسط العربي. آمل ألا نصل إلى وضع نستخدم فيه قوتنا، ولكن إن اضطررنا لاستخدام قوتنا السياسية فلن نمتنع عن ذلك».



* من مظاهرة الرؤساء الأخيرة *

بلدية حيفا تكرر تهديدها بإخلاء أهالي وادي السياح!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كررت بلدية حيفا تهديدها بمصادرة أراضي أهالي حي وادي السياح العربي في المدينة، ولوحت بالتوجه إلى المحكمة لهذا الغرض!

ففي ملخص وقعه مدير عام البلدية حجاي ليڤي، يتضمن ما تم التوصل إليه في اجتماع بين ممثلي الأهالي وعضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، وبين مسؤولي البلدية، جاء أن «البلدية لم تقدم دعوى قضائية لإخلاء المكان الذي تسلط عليه السكان، وهي تترك هذه الإمكانية إلى حال لم تنجح المفاوضات مع السكان»!

والمستهجن لدى الأهالي، أن هذا الملخص جاء بديلاً لملخص سابق رفضوه، وطالب باسمهم عضو البلدية عودة بتغييره، لأنه بمثابة تحريف وتغيير لكل ما تم الاتفاق عليه. وكانت «الاتحاد» نشرت ذلك في حينه، من أن «البلدية تعترف بملكية الأهالي لأراضي الحي»، لكنها عادت فيما بعد، في الملخص الرسمي، وغيرت ما اعترفت به!

والغريب أن الملخص الأول يناقض الثاني! فالأول تحدث عن أن «البلدية باشرت بإجراءات قضائية»، والثاني يعود لينفي ذلك. ولكن في الحالتين يتكرر اتهام الأهالي «بالسيطرة على المكان»!

وقال السيد مصطفى أبو عباس، أمس، إن مهندس البلدية قال لنا في الاجتماع، أمام الجميع، إن البلدية تعترف بملكيتنا للأرض.

هذا، وطالب عضو البلدية، عودة، مدير البلدية بتوجيه الرسائل إلى الأهالي مباشرة، لأن الرسائل توجه إليه وليس إلى الأهالي. وقد عقب عودة لـ«الاتحاد»، أمس: إن لهجة التبلد الصادرة عن مسؤولي البلدية مقلقة، كونها تثير الشكوك بشأن نواياها! وسأتوجه إلى رئيس البلدية من أجل حل هذه القضية نهائيًا، ووضع حد لهذه المهزلة التي تجري في مكتب المدير العام. وأدعو إلى إدراج هذا الحي وغيره من الأحياء غير المعترف بها في قائمة التجمعات العربية غير المعترف بها، وإلى وضع القضية في مركز اهتمام هيئاتنا القطرية.

في اجتماع اللوبي الاجتماعي في الكنيست، أمس

(٢٦) منظمة تطالب بإلغاء التقليصات في ميزانيات الصحة والرفاه الاجتماعي

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ طالبت (٢٦) منظمة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، لجنة المالية البرلمانية بإلغاء التقليص في بند الميزانية المتعلق بشبكة التأمين في صناديق المرضى وكل الرسوم الأخرى المدفوعة مقابل تلقي الخدمات الصحية، وإضافة مبلغ (٣٥٠) مليون شيكل لتغطية تكلفة سلة الخدمات لعام ٢٠٠٠.

جاء ذلك خلال اجتماع اللوبي الاجتماعي لتغيير ميزانية عام ٢٠٠٠، بحضور عدد كبير من المنظمات في البلاد، من بينها مراكز «مساواة» و«منظمة حقوق المواطن» و«شتيل» و«المجلس لسلامة الولد»، بالإضافة إلى حضور عدد كبير من أعضاء الكنيست بينهم النائب الجبهوي محمد بركة.

كما دعت المنظمات لجنة المالية البرلمانية إلى زيادة ميزانية وزارة البناء والإسكان بهدف تمويل قانون «حقوق سكان السكن الشعبي» وقانون «السكن الشعبي» بصورته الحالية، وإلغاء التقليص في البند المتعلق بمنح مساعدة حكومية في دفع إيجار الشقة للأزواج الشابة والعائلات أحادية الوالدين. كما دعا عدد من هذه المنظمات لجنة المالية البرلمانية إلى زيادة مخصصات خطة «استكمال التعليم» ومنع تقليص مخصصات «خدمات الطفل والأحداث» المتعلقة بمنحهم المعالجة والعناية.

وألقى جعفر فرح، مدير مركز «مساواة»، كلمة تطرق فيها إلى قضية التعليم في البلاد، وأشار إلى أن الزيادة في ميزانية التعليم للوسط العربي لا تتناسب والزيادة الطبيعية في عدد الطلاب العرب (٧٪)، مما يعني أن حصة الطالب الواحد ستقل، وهذا سيؤثر سلبًا على نتائج تحصيلهم في البجروت والجامعات.

وشدد فرح على أن وزارة المعارف توزع ميزانيات دعم لجمعيات تعليمية بقيمة مليار شيكل، منها ١٪ فقط مخصصة لجمعيات عربية، بالإضافة إلى نسبة ضئيلة منها لأحياء يهودية فقيرة ومدن التطوير.

كما أشار فرح إلى وجود تقليص بمبلغ (١٠٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة الداخلية للوسط العربي، (٤١ مليون شيكل من الوسط العربي و٦٣ مليون شيكل من الوسط العربي الدرزي). كما أن مبلغ ٨٠٠ مليون شيكل الذي أعلن عنه فائضًا في ميزانية وزارة البناء والإسكان، كان قد خصص لقروض الإسكان التي لا تتمكن الأوساط الفقيرة، وعلى رأسها الوسط العربي، الحصول عليها لعدم تمكنهم من تسديدها لاحقًا.

وقال النائب بركة: «في الوقت الذي تزداد فيه البطالة والفقر تعاني سلة الخدمات الصحية من نواقص مميتة، ويتعمق التمييز ضد الجماهير العربية، ويقولون في الحكومة لا توجد لدينا الأموال لتغطية هذه الأمور». وأضاف: «حتى إذا لم نتحدث عن الاستيطان، والذي يحرق وحده أموالاً طائلة باهظة، فإن الحكومة تدفع أيضًا سنويًا عن المشغلين مبلغ (١١) مليار شيكل، بحجة تقليص تكلفة العمل لتكون قد دفعت أكثر من ١٢٠ مليار شيكل منذ عام ١٩٨٥ وكان بإمكان الحكومة أن تحل بواسطتها أكثر المشاكل الاجتماعية تعقيدًا».

كما انتقد بركة إعفاء أرباح البورصة من الضرائب. وأضاف: «إذا تم جمع نفقات هذين البندين سنصل إلى ١٠٪ من ميزانية الدولة للعام القادم، الأمر الذي سيتيح المجال للمساهمة في حل القضايا الاجتماعية وقضايا المساواة المحرقة».

مخول يلتمس للعليا ضد قرار بورغ منعه من طرح قضية التسلح النووي في الكنيست

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قرر النائب الجبهوي عصام مخول التوجه بالتماس إلى المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، ضد قرار رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، بمنعه من طرح موضوع الأسلحة النووية في الكنيست.

ويقول مخول إن هذا المنع جاء في محاولة للحد من حقه الدمقراطي وحصانته السياسية وقدرته على تأدية واجبه وطرحه السياسي والاجتماعي، وإيصال كلمته للجماهير، عوضًا عن أنها تشكل مسًا خطرًا بحق الجمهور في المعرفة في أخطر المواضيع التي تشكل خطرًا داهمًا على حياة الإنسان.

هذا، وكان بورغ قد منع النائب مخول، في الأسبوع الماضي، من طرح قضية سياسة إسرائيل النووية وموضوع ڤعنونو للنقاش من على منبر الكنيست، متذرعًا بذريعة الحفاظ على أمن الدولة.

من ناحيته، صرح المحامي شادي زيدان شويري، ممثل الملتمس، أن هذه القضية هي مسألة دستورية من الدرجة الأولى تتطلب تدخلاً عاجلاً من السلطة القضائية في السلطة التشريعية حيث أن تجاوز بورغ لصلاحياته واضح وفظ. وكون بورغ رئيسًا للكنيست لا يعفيه من الامتثال لسلطة القانون.

تجدر الإشارة إلى أن مخول ذكر في خطابه بعض الأمور المثيرة والخطرة، التي لا يمكن تجاهلها وتتطلب بحثها بشكل لا يحتمل التأجيل.

وقد طالب بإطلاق سراح ڤعنونو لأنه بطل سلام وهو ليس بجاسوس ولا بخائن. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية والصحافة والمؤسسة الأكاديمية عملت على حقن وغسل أدمغة المواطنين بمعلومات خادعة ومموهة.

كما حذر من خطورة ما يحويه الفرن الذري، في ديمونا، من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية بالإضافة إلى الأسلحة الذرية. وأن المخاطر التي يواجهها مواطنو دولة إسرائيل والدول المجاورة هي جزء من الأمور التي ذكرها النائب مخول في خطابه، والذي حظر إلقاؤه في الكنيست.

جبهة الناصرة تدعو "الموحدة" إلى استئناف المفاوضات للائتلاف البلدي

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد مصباح زناد، أمس الثلاثاء، برسالة مشتركة باسم جبهة الناصرة إلى رئيس «قائمة الناصرة الموحدة»، عضو البلدية سلمان أبو أحمد، دعيا فيها القائمة الموحدة إلى استئناف المفاوضات مع كتلة الجبهة حول تشكيل ائتلاف في المجلس البلدي في الناصرة.

ومما جاء في الرسالة: «استمرارًا للاتصالات التي تمت بهذا الشأن، أدعوكم إلى تشكيل وفد مفاوضات للتباحث مع وفد مقابل من جبهة الناصرة الدمقراطية حول تشكيل ائتلاف داخل المجلس البلدي». وطلبت «الجبهة» من «الموحدة» إجراء اتصالات أولية للاتفاق على تركيبات الوفود ومواعيد الجلسات، وذلك في حال موافقة «الموحدة» على العودة إلى طاولة المفاوضات.

مناشير مشبوهة في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ يبدو أن الأيدي المشبوهة التي عبثت في مدينة الناصرة خلال السنتين الأخيرتين ودست الفتن بين أهلها، لم يهدأ بالها بعد. فاليوم، وبعد أن بدأت تظهر بارقة الأمل لتهدئة الأوضاع، راحت هذه الأيدي تخترع وسائل أخرى لإثارة الفتن والتوتر في المدينة، من خلال مناشير مشبوهة تمس المشاعر الدينية، وتبعد كل البعد عن الأخلاق.

فقد وزعت مناشير مشبوهة في المدينة تحمل كلمات مدسوسة وبذيئة. وقد لاقت هذه المناشير استياء جميع من وصلته، واعتبروها لغة ساقطة بعيدة عن أصالة وثقافة شعبنا، ويقف وراءها أشخاص لا يريدون مصلحة هذا البلد.

ومن الكلمات التي وزعت في المنشور الذي وزع أمس وأمس الأول، وكله أخطاء لغوية وإملائية: «والناصرة، ناصرة شهاب الدين رغم قصوة الصليبين العنصريين لأنه حررها مع خاله صلاح الدين من جنود الصليبيين رغم كفرهم وأعمالهم الوحشية».

ويتطرق المنشور بكلمات مسيئة إلى البابا وزيارته إلى الناصرة. وفي منشور آخر، وزع قبل هذا، جاء: «والأرض طلعت مش وقفية. سرقتوها سرقة يا ولاد الحرمية. مش رح تغضروا تغيروا الواقع حتى لو نقلتوا صخرتكم الحرمية» (الأخطاء في الأصل).